جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم:النشاط البدني المكيف

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في النشاط البدني المكيف

دور النشاط البدني والرياضي المكيف في تنمية الجانب المعرفي و الحس الحركي لدى المتخلفين عقليا تخلف بسيط (8-14سنة)

بحث مسحي اجري على مستوى مراكز في ولايات مستغانم و شلف و غليزان

من إعداد الطلبة:

- ✓ بوعلام كمال
- ✓ مداح إلياس
- ✓ قالة محمد

تحت إشراف الدكتور:

✓بن خالد الحاج

السنةالجامعية: 2014 – 2015

بسم الله الرحمان الرحيم

اهدي هذا العمل المتواضع

الى الغالي و العزيز في قلبي جدي رحمه الله و اسكنه فسيح جنانه اهدي لك ثمرة دراستي الجامعية.

المشعل الذي يضئ دربي , قاموس أفكاري ومنجد انطباعي أبي العزيز العين الساهرة على رعاية و القلب الحنون و الصدر الرحب أمي الغالية.

أخوتي و أخواتي الذين دعموني في طريقي لطلب العلم وأتمنى لهم دوام التفوق.

أعمامي و أخوالي, عماتي و خالتي و كل الأقارب و الأحبة.

كل زملائـي و أصدقائي وللأحبة و الجيران.

كل من ساهـم في نشأتي و تعليمي من أساتذة و معلمين.

كمال

بسم الله الرحمن الرحيم

الذي لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته ولا تطيب اللحظات إلا بذكره

الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة محمد صلى الله عليه وسلم .

غلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائله فأظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين

اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى من قال فيهما ربنا عز وجل "ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا " أبي و أمي و اخوتي.

ورفقاء الدرب "كمال.عبد الحليم.علي.نور الدين .نعيمة"

وإلى كل عائلتي من خالتي وأخوالي ،كما أتقدم بالشكر إلى كل اساتذة النشاط الحركي المكيف الذين دعمونا ولم يبخلوا بمعلوماتهم القيمة عنا.

الياس

بسم الله الرحمان الرحيم

اهدي هذا العمل المتواضع

الى ابي قاموس أفكاري ومنجد انطباعي و أمي الغالية القلب الحنون و الصدر الرحب.

أخوتي و أخواتي الذين دعموني في طريقي لطلب العلم وأتمنى لهم دوام التفوق.

أعمامي و أخوالي, عماتي و خالتي و كل الأقارب و الأحبة.

كل زملائـي و أصدقائي وللأحبة و الجيران.

كل من ساهـم في نشأتي و تعليمي من أساتذة و معلمين.

محمد

الشكر و التقدير

بفضل الله وعونه وبعد جهد ومثابرة تم انجاز هذا العمل المتواضع الذي أسال الله عز وجل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم, وفي هذا الصدد لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إتمام هذا البحث وعلى رأسهم المشرف الدكتور بن خالد الذي رافقنا بتوجهاته ونصائحه القيمة خلال كل مرحلة من مراحل هذا العمل كما اوجه تشكراتنا الى رئيس قسم النشاط البدني المكيف و عميد معهد التربية البدنية و الرياضية و خالص الشكر ايضا الى اساتذة النشاط البدني المكيف

قائمة المحتويات

– إهداءات..... أ

– تشكرات.....**ب**

– قائمة الجداول.....**ج**

–قائمة الأشكال.....**د**

التعريف بالبحث

1-1– مقدمة.....**01**

2-1- مشكلة البحث..... **02**

3-1- أهداف البحث..... **02**

4-1- الفرضيات..... **03**

5-1- مصطلحات البحث..... **03 –05**

6-1- الدراسات المشابهة.....**05–10**

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف

تمهيد

2-1–تعريف النشاط البدني الرياضي المكيف..... **07**

2-2–أنواع النشاط البدني الرياضي المكيف..... **07 – 09**

2-3-أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف..... **10– 13**

2-4-العوامل المؤثرة في النشاط البدني الرياضي المكيف **13– 16**

خلاصة

الفصل الثاني: المجال المعرفي و الحس حركي

تمهيد

اولا: الجانب المعرفي

3-1 مفهوم المجال المعرفي..... **17– 18**

3-2- اهداف المجال المعرفي..... **19 – 20**

3-3- انواع السلوك المعرفي..... **20**

3-4-العوامل المؤثرة في النمو المعرفي..... **20 – 21**

3-5-تفسير نمو التفكير كبنية معرفية..... **21 – 23**

3-6-الخصائص المعرفية لفئة المتخلفين عقليا..... **23**

ثانيا:الجانب الحس حركي

3-1- الاحساس الحركي..... **23 – 24**

3-2–تعريف الجانب الحس حركي..... **24**

3-3-الجهاز العصبي..... **24 – 27**

3-4–اجهزة الاحساس بالجسم..... **27**

3-5–القدرات الحسية..... **28 – 29**

3-6–العمليات الاساسية اثناء اداء الانشطة الحسية الحركية..... **30 – 31**

خلاصة

الفصل الثالث: التخلف العقلي

تمهيد

4-1- مفهوم التخلف العقلي..... **36-32**

4-2- تنصيف التخلف العقلي..... **41-37**

4-3-خصائص المتخلفون عقليا..... **49-41**

4-4-العوامل المسببة للتخلف العقلي..... **54-49**

خلاصة

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الأول:

منهجية البحث وادواته

1-1المنهج المستخدم..... **59**

1-2المجتمع و عينة البحث..... **59**

1-3 الضبط الاجرائي لمتغيرات البحث **59**

1-4 مجالات البحث..... **60**

1-5- أدوات البحث **60**

1-6-الدراسات الإحصائية..... **61**

1-7- صعوبات البحث. **61**

الفصل الثاني:

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

2-1-عرض نتائج البحث..... **102–62**

2-2-الاستنتاجات..... **103–102**

2-3-مناقشة الفرضيات **104–103**

2-4-الاقتراحات..... **104**

2-5خاتمة عامة..... **105**

قائمة المصادر و المراجع..... **111–106**

قائمة الملاحق

قائمة الجداول

أولا- قائمة الجداول:

استمارة مدراء مراكز المتخلفين عقليا

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يمثل درجة الاعاقة السائدة بكثرة في المراكز	63
2	يبين ان كان هناك عجز في المربين	64
3	يبين راي المدراء حول الانشطة الرياضية ان كانت تراعي الخصائص التكوينية و درجة الاعاقة للمعاق	65
4	يبين ان وجد برنامج خاص بالنشاط البدني الرياضي المكيف معدل لفئة المتخلفين عقليا	66
5	يبين ان كان هناك مختص في تنفيذ حصة النشاط البدني المكيف	67
6	يبين المناهج المطبقة على مستوى المراكز	68
7	يبين المؤهل العلمي للمربين على مستوى المراكز	69
8	يبين راي مدراء المراكز حول الهدف من ممارسة الانشطة الرياضية المكيفة للمعاقين ذهنيا	70
9	يبين ان كانت حصة النشاط الرياضي المكيف ضرورية في مراكز	71
10	يبين ان كانت الاجهزة الرياضية المتوفرة مكيفة لمختلف انواع الاعاقات و مختلف انواع الانشطة	72
11	يبين اين تتم تطبيق حصة النشاط البدني المكيف	74

استمارة المربين في المراكز البيداغوجية للمتخلفين عقليا

المحور الاول الجانب الحس الحركي و النشاط البدني المكيف

12	يبين ان كان النشاط البدني المكيف يتم وفق الاسس العلمية	75
13	يبين معرفة ان كان للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في اكتساب المعاق سلوكات حركية جديدة	76
14	يبين ان كانت التمارين الرياضية المكيفة تساهم في اكساب المعاق التحكم في حركات جسمه	78
15	يبين معرفة ان كان يكتسب بعض الصفات البدنية	79
16	يبين معرفة اذ كان المعاق يكتسب قواما معتدلة من خلال هذه الانشطة المكيفة	80
17	يبين معرفة ان كان للنشاط الرياضي المكيف دور في تطوير من قدرات المعاق الحسية البصرية و الحسية السمعية	81

المحور الثاني المجال المعرفي و النشاط البدني المكيف

18	جدول يبين معرفة ان كان المعاق يعرف بعض القوانين و القواعد الخاصة بالالعاب الرياضية	83
19	جدول يبين معرفة اذ كان للانشطة الرياضية دور في فهم المعاق بعض المصطلاحات و العبارات السيطة أثناء النشاط الرياضي	84
20	جدول يبين معرفة اذ كان للانشطة دور في تعلم المعاق العد	85
21	جدول يبين معرفة اذ كان المعاق يتعلم المحافظة على النظافة من خلال الرياضة	86
22	جدول يبين معرفة ان كان يتعلم لبس و خلع ملابسه و حذائه من خلال الانشطة الرياضية	87
23	جدول يبين معرفة دور الانشطة الرياضية المكيفة في ذلك	88
24	جدول رقم يبين معرفة ان كان للرياضة دور في تطوير من هذا الفعل	89

25	جدول رقم يبين معرفة ان كان للانشطة الرياضية المكيفة دور في تعرف المعاق ذهنيا على مختلف اجزاء جسمه	91
26	جدول رقم يبين معرفة اذ كان للنشاط البدني المكيف دور في تفريق المعاق بين الكرات من حيث الحجم و الشكل و اللون	92
27	جدول رقم يبين معرفة ان كان دور الانشطة البدنية المكيفة ينحصر في اكتساب الجانب البدني فقط	94

المحور الثالث الانشطة الرياضية الخاصة بالمركز

28	جدول يبين معرفة ان كانت الانشطة الرياضية تلقى الترحاب من طرف الاطفال المتخلفين عقليا	95
29	جدول يبين معرفة اذ كان نشاط البدني الرياضي المكيف له دور في اكساب السلوك الحس حركي لفئة المتخلفين عقليا(تخلف بسيط)	96
30	جدول يبين معرفة اذ كان نشاط البدني الرياضي المكيف له دور في اكساب السلوك المعرفي لفئة المتخلفين عقليا(تخلف بسيط)	97
31	جدول يبين معرفة ان كان التطور من الجانب البدني يؤدي بذلك التطور من الجانب الحس حركي و الجانب المعرفي لدى الاطفال المتحلفين عقليا (تخلف بسيط)	99
32	جدول يبين ان كان المتخلفون عقليا (تخلف بسيط) يمارسون نشاطا رياضيا معينا	100
33	جدول يبين ان كان المشرف يراعي مستوى درجة اعاقة هذه الفئة في اختيار الانشطة الرياضية المكيفة	101
34	جدول يبين معرفة راي المربين حول قبولهم التعاون مع الرابطات الرياضية للمعاقين ذهنيا في المجال الرياضي	102

ثانيا– قائمة الأشكال:

مدراء مراكز المتخلفين عقليا

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	يبين دائرة نسبية تظهر درجة الاعاقة السائدة بكثرة في المراكز	63
2	يبين دائرة نسبية تظهر ان كان هناك عجز في المربين	64
3	يبين دائرة نسبية تظهر ان كانت الانشطة الرياضية تراعي الخصائص التكوينية و درجة الاعاقة للمعاق	65
4	يبين دائرة نسبية ان كان هناك برنامج خاص بالنشاط البدني معدل للمعاق	66
5	دائرة نسبية تظهر إن وجد مشرف على تنفيذ حصة النشاط البدني المكيف مختص في المراكز	67
6	دائرة نسبية تظهر المناهج الدراسية المطبقة على مستوى المراكز	68
7	يبين دائرة نسبية تظهر ماهو المؤهل العلمي للمربين على مستوى المركز	69
8	دائرة نسبية تبين راي مدراء المراكز حول الهدف من ممارسة الانشطة الرياضية المكيفة للمعاقين ذهنيا	70
9	دائرة نسبية تبين هل حصة النشاط الرياضي المكيف ضرورية في المراكز	72
10	يبين دائرة نسبية تظهر هل الاجهزة الرياضية المتوفرة مكيفة لمختلف انواع الاعاقات و مختلف انواع الانشطة؟	73
11	يبين دائرة نسبية تظهر هل يتم تطبيق حصة النشاط البدني المكيف في المراكز	74

المربين في المراكز البيداغوجية للمتخلفين عقليا

المحور الاول الجانب الحس الحركي و النشاط البدني المكيف

12	يبين دائرة نسبية تظهر هل يتم بناء حصة النشاط البدني المكيف وفق الاسس العلمية؟	75
13	يبين دائرة نسبية تظهر هل حصة النشاط البدني الرياضي المكيف تكسب سلوكات حركية جديدة للمعاق؟	77
14	يبين دائرة نسبية تظهرهل التمارين الرياضية المكيفة تساهم في اكساب المعاق التحكم في حركات جسمه؟	78
15	يبين دائرة نسبية تظهر ان كان المتخلف ذهنيا يكتسب بعض الصفات البدنية من خلال الانشطة الرياضية	79
16	يبين معرفة اذ كان المعاق يكتسب قواما معتدلة من خلال هذه الانشطة المكيفة	80
17	يبين معرفة ان كان للنشاط الرياضي المكيف دور في تطوير من قدرات المعاق الحسية البصرية و الحسية السمعية	81

المحور الثاني المجال المعرفي و النشاط البدني المكيف

18	يبين دائرة نسبية يظهر ان كان المعاق يعرف بعض القوانين و القواعد الخاصة بالالعاب الرياضية	83
19	يبين دائرة نسبية تظهر ان كان المعاق يفهم بعض المصطلاحات و العبارات السيطة أثناء النشاط الرياضي.	84
20	يبين دائرة نسبية تظهر هل يتقن المتخلف ذهنيا العد من (1-10)	85
21	يبين دائرة نسبية تظهر هل الانشطة الرياضية الها دور في تعلم المعاق لمحافظة على النظافة	86
22	يبين دائرة نسبية تظهر هل يتعلم المعاق لبس و خلع ملبسه و حذائه من خلال ممارسته للانشطة الرياضية	87
23	يبين دائرة نسبية تظهر هل يكتسب احتياطات الامن و السلامة من خلال ممارسته الانشطة الرياضية	88
24	يبين دائرة نسبية تظهر هل يتعلم المتخلف ذهنيا ويفسر عبارات مركبة من خلال النشطة المكيفة	90

25	يبين دائرة نسبية تظهر هل يستطيع المتخلف ذهنيا من خلال الانشطة الرياضية المكيفة التعرف على مختلف اجزاء جسمه	91
26	يبين دائرة نسبية تظهر هل يمكن للمتخلف ذهنيا بفضل الانشطة المكيفة ان يفرق بين الكرات من حيث الحجم و الشكل و اللون	93
27	يبين معرفة ان كان دور الانشطة البدنية المكيفة ينحصر في اكتساب الجانب البدني فقط	94

المحور الثالث الانشطة الرياضية الخاصة بالمركز

28	يبين دائرة نسبية تظهر هل حصة النشاط البدني المكيف تلقى الترحاب من طرف الاطفال المتخلفين عقليا (تخلف بسيط)	95
29	يبين دائرة نسبية تظهر هل تعتقد ان النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في اكساب السلوك الحس حركي لفئة المتخلفين عقليا (تخلف بسيط)	96
30	يبين دائرة نسبية تبين ان كان للنشاط البدني الرياضي المكيف له دور في اكساب السلوك المعرفي لفئة المتخلفين عقليا (تخلف بسيط)	98
31	يبين دائرة نسبية تظهر معرفة ان كان التطور من الجانب البدني يؤدي بذلك التطور من الجانب الحس حركي و الجانب المعرفي لدى الاطفال المتحلفين عقليا (تخلف بسيط)	99
32	يبين دائرة نسبية تظهر ان كان المتخلفون عقليا (تخلف بسيط) يمارسون نشاطا رياضيا معينا	100
33	يبين دائرة نسبية تظهر ان كان المشرف يراعي مستوى درجة اعاقة هذه الفئة في اختيار الانشطة الرياضية المكيفة	101
34	يبين دائرة نسبية تظهر معرفة راي المربين حول قبولهم التعاون مع الرابطات الرياضية للمعاقين ذهنيا في المجال الرياضي	102

التعريف بالبحث

1-المقدمة:

ان الاعاقة بمفهومها الواسع اصبحت من اعقد القضايا الحساسة التي يعاني منها العالم لذلك تسابقت المجتمعات الحديثة من اجل استئصالها من بلدانها.حيث ابدت اهتمامها بفئة المعوقين لانها تمثل طاقات بامكانها ان تكون خلاقة و مبدعة وقد اثبت التاريخ القدرات الكبيرة التي يتمتعون بها على الرغم من اعاقتهم فقد اظهروا تفوقهم في شتى الميادين وهو ما جعل الدول تشهد تطورا مذهلا في مجال تربية و رعاية المعاقين وبلغت المستويات العالية و اصبح الان يمكننا التعرف على حضارة المجتمعات من خلال الادوات و الوسائل التي تستخدمها لتوفير سبل الراحة للمعاق من خلال انجاز مراكز خاصة بفئة المعاقين و ابتكار السبل التي تتلاءم معهم ومن المجالات التي ابدت اهتماما خاصا بهم الانشطة البدنية و الرياضة المعدلة و اساليب القياس و التقويم ضمانا لحسن الممراسة و استغلال اغلب الاهداف و النتائج المرجوة من هذا المجال.

وممراسة الانشطة الرياضية لها تاثير في مختلف الجوانب (البدنية و التفسية و الاجتماعية)للمعاقين سواء في تنمية القدرات و الاستعدادات البدنية و الذهنية او في تنشيطه و الترويح عنه بحيث يعن النشاط الرياضي عاملا من عوامل الراحة الاجابية النشطة التي تشكل مجالا هاما في استثمار وقت الفراغ بالاضافة الى ذلك يعتبر من الاعمال التي تؤدي لارتقاء بالمستوى الصحي و البدني للفرد المعاق اذ يكسب القوام الجيد و يمنح له الفرح والسرور و يخلصه من التعب و الكره ويجعله فردا قادرا على العمل و الانتاج بحيث يستطيع ان يحقق اسمى طموحاته و يستغل اقصى حد ممكن لقدراته المتبقية بتطوير الاستعدادات و السلوكيات التي تنعكس ايجابا على بعض السمات الشخصية المرغوبة كالاجتماعية والمقبولة في المجتمع حتى يندمج بسهولة ويحقق التوافق النفسي و الاجتماعي ومن هذا الاهتمام بموضوع شخصية المعاق و دراسة الشخصية الانسانية دراسة قديمة قدم النوع الانساني لان الانسان بطبيعته يهتم بالافراد الاخريين خاصة من بني جنسه فينظر الى مايبدو على وجوه الاخريين من انفعالات و انطباعات و يهتم بما يميز سلوكهم وتصرفاتهم في المواقف المختلفة وهو في ذلك يقوم دائما بعملية وزن وتقييم لهذه الانفعالات و الانطباعات و انماط السلوك ومن ثم يصدر حكمه على هؤلاء الاخريين ويتخذ هذا الحكم دائما صورة عملية فاما ان يرضى عن هذا الفرد ويرتاح اليه او انه ينفر منه وينصرف عنه ويكون تعليق الفرد في اي من الحالتين تعليقا يلقى الضوء على ان هناك مفهوم لدى الفرد الانسان يسمى بالشخصية الانسانية

2-مشكلة الدراسة:

ان النشاط البدني و الرياضي المكيف اصبح في تطبيقه اولوية كبيرة للمعاقين ذهنيا و ذلك لوجودهم في مجتمع وجب عليهم اظهار قدراتهم للتغلب على الاعاقة و مواجهة الانعزال و الخوف ومن بين الطرق المساعدة في ذلك الانشطة البدنية و الرياضية المكيفة ومن خلال ذلك نطرح التسؤلات الاتية :

2-1.السؤال العام:

-هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية الجانب المعرفي و الحس الحركي لدى المتخلفين عقليا تخلف بسيط

2-2.التساؤلات الفرعية:

-هل للنشاط البدني و الرياضي المكيف دور في تنمية الجانب المعرفي لدى المتخلفين عقليا تخلف بسيط

- هل للنشاط البدني و الرياضي المكيف دور في تنمية الحس الحركي لدى المتخلفين عقليا تخلف بسيط

3-أهداف الموضوع :

يهدف هذا البحث إلى معرفة دور النشاط البدني و الرياضي المكيف في تنمية و تطوير السلوك المعرفي و الحسي الحركي على فئة المتخلفين عقليا و معرفة بعض الاهداف التي يمكن الوصول اليها ومن بينها:

3-1.الهدف العام:

-الكشف عن دور النشاط البدني و الرياضي المكيف في تنمية الجانب المعرفي و الحس الحركي لدى المتخلفين عقليا تخلف بسيط؟

3-2.الاهداف الفرعية:

-الكشف عن دور النشاط البدني و الرياضي المكيف في تنمية الجانب المعرفي لدى المتخلفين عقليا تخلف بسيط؟

- الكشف عن دور النشاط البدني و الرياضي المكيف في تنمية الحس الحركي لدى المتخلفين عقليا تخلف بسيط؟

4-فرضيات الدراسة :

4-1.الفرضية العامة:

-للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية الجانب المعرفي و الحس الحركي لدى المتخلفين عقليا تخلف بسيط

4-2.الفرضيات الفرعية:

-للنشاط البدني و الرياضي المكيف دور في تنمية المتخلف ذهنيا تخلف بسيط الجانب الحس حركي

-للنشاط البدني و الرياضي المكيف دور في تنمية المتخلف ذهنيا تخلف بسيط الجانب المعرفي

5-مصطلحات البحث:

لقد وردت في بحثنا هذا مصطلحات عديدة اهمها:

5-1.النشاط البدني الرياضي المكيف:

5-1-1.تعريف حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات : يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها, ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم.

5-1-2. تعريف ستور : نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية ,النفسية ,العقلية ,وذلك بسب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى

5-1-3.التعريف الإجرائي : النشاط البدني الرياضي المكيف هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها ,بحيث تتماشى مع قدراتهم
البدنية والاجتماعية والعقلية .

5-2.الجانب المعرفي:

المجال المعرفي شامل لعمليات الإدراك، الاكتشاف، التعرف، التخيل، الحكم، التعلك، التفكير، والتي من خلالها يحصل الفرد على المعارف والفهم الإدراكي، التوضيح أو التفسير، تمييزا لها عن العمليات الانفعالية.

والمجال المعرفي في رأي **williams 1996** :هو المجموعة الأولية من الصفات أو السمات التي تؤصل المعرفة وتعمقها، والتي تأخذ شكل المهارات المتعددة والأبعاد المعتمدة على التفكير من أجل استظهار واسترجاع ومعالجة مدركات الفرد للمعلومات.

5-3.الجانب الحس الحركي:

5-3-1.عرفه حسين 1998: بأنه "إثارة الأعضاء الحسية الموجودة في العضلات والأعصاب والمفاصل فهي تزود العقل بالمعلومات، ما يجب أن تفعله أجزاء الجسم عند القيام بتنفيذ أية مهارة (البغدادي، 2005)

5-3-2.عرفه راتب 1999:"القدرات التي تمثل ا لتفاعل والتكامل بين كل من الوظائف الحركية والوظائف الإدراكية في السلوك الإنساني"

التعريف الاجرائي: للادراك الحسي الحركي هو : زمن رد الفعل بين ظهور المثير واستجابة الطالب ويعبر عنه بمقدار الإصابة(الاستجابة) الصحيحة/ ثانية.

5-4.التخلف العقلي: فقد استخدم الباحثون الإنجليز والأمريكان مصطلحات من قبل, بدون عقل, صغر العقل,نقصان العقل, وفي أواخر الخمسينات تخلو عن هذه المصطلحات واستخدموا مصطلح التخلف العقلي .

أما الباحثون العرب فقد استخدموا مصطلحات كثيرة منها القصور العقلي, النقص العقلي, الضعف العقلي, التأخر العقلي, الشذوذ العقلي, والإعاقة العقلية .

ويرجع هذا التعدد في المصطلحات إلى ظروف ترجمة المصطلحات الإنجليزية فبعض الباحثين ترجمها ترجمة حرفية, والبعض الأخر ترجمها حسب مضمونها واختلفوا في تحديد هذا المضمون (ماجدة السيد عبيد، 2000)

هناك تعاريف مختلفة للتخلف العقلي نذكر منها:

5-4-1.تعريف تريد جولد: يعرفه بأنه ((حالة عدم اكتمال النمو العقلي يجعل الشخص لا يستطيع أن يكيف نفسه مع مطالب البيئة التي يعيش فيها, ويحتاج إلى مساعدة الآخرين)) **(سيد ع الرحمان سليمان، 1999)**

تعريف ع السلام ع الغفار ويوسف محمود الشيخ: ((هو حالة توقف النمو,او عدم اكتمال النمو العقلي يولد مع الطفل,وقد يحدث في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو جينية أو بيئية أو مرضية بحيث يرتبط عدم اكتمال هذا النمو مع مستوى الأداء في المجالات التي لها علاقة بالنضج والتعلم والتكيف) **(سعيد حسني الغزة، 2000)**

تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي :((هو ضعف عام وشذوذ في الوظائف العقلية, تلك التي تظهر في أثناء مراحل النمو ويصاحبها عجز في التعلم والتكيف الاجتماعي للمريض أو في النضج أو في كليهما))

(كمال إبراهيم مرسي، 1996)

5-4-2.التعريف الإجرائي: نقصد بالتخلف العقلي في بحثنا هذا, هو انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام للشخص يصاحبه عجز في التوافق الحسي الحركي وفي السلوك التكيفي, مما يؤثر سلبا على الأداء الحركي والتربوي للطفل .

5-5.المعوق: من خلال الإطلاع على المراجع والأبحاث التي تهتم بالإعاقة اتضح لنا أن هناك تعريفات متعددة للمعوق التي من الممكن أن تختلف في الصياغة والشكل ولكنها تتفق في جوهرها ومضمونها ,نذكر منها ما يلي:

5-5-1.تعريف ماجدة السيد عبيد : " هو كل شخص يعاني من حالة حسية أو عقلية أو جسمية أو اجتماعية لا تسمح له بالاشتراك في أنشطة يمارسها أعضاء المجتمع الآخرين ". (ماجدة السيد عبيد، 2000)

5-5-2.تعريف هدى قناوي : المعوق هو كل الذي ينحرف انحرافا ملحوظا عما نعتبره عاديا سواء من الناحية العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الجسمية حيث يستدعي هذا الانحراف الملحوظ نوعا من الخدمات التربوية تختلف عما يقدم الأطفال العاديين " (سيد ع الرحمان سليمان، 1999)

6-الدراسات المشابهة:

6-1.دراسة صبري عاشوري شهادة ماستر 2012:

6-1-1.عنوان البحث:

النشاط البدني الرياضي المكيف و دوره في تنمية القدرات الذهنية لدى الاطفال المتخلفين عقليا

6-1-2مشكلة البحث:

هل النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تنمية القدرات الذهنية لدى الاطفال المتخلفين عقليا تخلف بسيط في المراكز الطبية البيداغوجية

6-1-3.فرضيات البحث:

-كفاءة المربين المشرفين على تنفيذ النشاط البدني المكيف لها دور في تنمية القدرات الذهنية لدى الاطفال المتخلفين عقليا تخلف بسيط في المراكز الطبية البيداغوجية

-اللوازم و الادوات الرياضية لها دور في تنمية القدرات الذهنية لدى الاطفال المتخلفين عقليا تخلف بسيط في المراكز الطبية البيداغوجية

-للبرامج الرياضية المكيفة دور في تنمية القدرات الذهنية لدى الاطفال المتخلفين عقليا تخلف بسيط في المراكز الطبية البيداغوجية

6-1-4.اهداف البحث:

-الوعي و الادراك بالجسم و اطرافه و السيطرة عليه اثناء اداء الحركة للطفل المعاق ذهنيا

-تنمية التوافق العصبي العضلي للطفل المعاق ذهنيا

-تنمية المهارات الحركية و الحسية كالتعامل مع الاداة لدى فئة الاطفال المعاقين ذهنيا

6-1-5.منهج البحث:

اعتمد الباحث في بحثه على المنهج الوصفي

6-1-6.عينة الدراسة:

بلغ حجم العينة في هذا البحث 12 مربي

6-1-7.ادوات البحث:

- استبيان –اداة عرض البيانات – الوسائل الاحصائية – المعادلة الاحصائية

6-1-8نتائج البحث:

-استخلص الباحث من خلال عمله على مجموعة من النتائج نذكر

- ان النشاط البدني الرياضي المكيف الموجه للمعاقين يستمد مبادئه و اسسه من النشاط البدني الرياضي الذي يمارسه الافراد العاديين لكنه يكيف حسب نوع و درجة الاعاقة و طبيعة الفرد المعاق من حيث القوانين و الوسائل المستعملة.

- تفتقر المراكز الطبية البيداغوجية للمتخلفبن عقليا الى مربين مختصين في النشاط البدني الرياضي المكيف الذي يشرف على تنفيذه في بعض المراكز مربين ذو مستوى ثانوي .

– اهم اهداف ممارسة المتخلفين عقليا للانشطة الرياضية الترويح و التسلية و اكتساب اللياقة البدنية و المحافضة على الصحة و اكتساب صدقات و اقامة علاقات اجتماعية.

6-2. دراسة بن يوب جمال والعربي سفيان شهادة ليسانس 2007:

6-2-1.موضوع البحث:

واقع النشاط الحركي المكيف ودوره في رعاية المتخلفين عقليا داخل المراكز الخاصة .

6-2-2.مشكلة البحث:

-معرفة واقع استخدام النشاط الحركي المكيف داخل مراكز رعاية المتخلفين عقليا .

-كشف جوانب النقص داخل هذه المراكز من حيث مضمون برامج النشاط الحركي المكيف .

6-2-3.أهداف البحث:

-معرفة واقع استخدام النشاط الحركي المكيف داخل مراكز رعاية المتخلفين عقليا .

-كشف جوانب النقص داخل هذه المراكز من حيث مضمون برامج النشاط الحركي المكيف

6-2-4.فرضيات البحث:

-ان هناك قلة ممارسة النشاط الحركي المكيف داخل مراكز المتخلفين عقليا.

-إستعمال النشاط الحركي المكيف كأسلوب علاجي مكملا للعلاجات الأخرى داخل مراكز المتخلفين عقليا.

6-2-5.منهج البحث:

إعتمد الباحثان في بحثهما على المنهج الوصفي .

6-2-6.عينة البحث :

لقد قاما الباحثان بإستعمال عينة من 34 مربي بالإضافة إلى 6مدراء.

6-2-7.أدوات البحث:

لجئ الباحثان في بحثهما الى الأدوات :

المقابلات الشخصية- المصادر والمراجع – الزيارة الميدانية – طريقة الإستمارة الإستبيانية – المصادروالمراجع – الوسيلة الإحصائية- الدراسة الإستطلاعية.

6-2-8.إستنتاجات البحث:

-الدور الكبير الذي يلعبه النشاط الحركي المكيف في تحسين سلوك المعاق ،وبذلك يزيد من قدراته على الفهم ،الإستعاب ، الإنضباط.

-نقص في الوسائل البيداغوجية في أغلب المراكز إضافة لعدم وجود برنامج خاص بحصة النشاط الرياضي المكيف.

-قلة المساحات والملاعب الخاصة لممارسة النشاط الحركي.

-نقص التكوين الخاص بالنشاط الحركي بالنسبة للمربين.

6-3.دراسة الاستاذ بن زيدان حسين رسالة ماجيستير 2004:

6-3-1.موضوع البحث:

دور الالعاب الحركية في تطوير الادراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقليا تخلف بسيط

6-3-2.مشكلة البحث:

هل الالعاب الحركية لها دور الايجابي لتطوير الادراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقليا

6-3-3.أهداف البحث:

-توضيف النشاط الحركي المكيف بصفة عامة و الالعاب الحركية بصفة خاصة لدى المتخلفين عقليا كوسيلة تاهيلية تستخدم في المراكز

-تطوير الادراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقليا باستخدام الاعاب الحركية .

6-3-4.فرضيات البحث:

--توضيف النشاط الحركي المكيف بصفة عامة و الالعاب الحركية بصفة خاصة لدى المتخلفين عقليا كوسيلة تاهيلية تستخدم في المراكز

-للالعاب الحركية الدور الايجابي لتطوير الادراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقليا

6-3-5.منهج البحث:

اعتمد الباحث على منهجين (مسحي و تجريبي) في دراسته الميدانية

6-3-6.عينة البحث :

لقد تم في هذه الدراسة على توزيع الاستمارات على ثلاث عينات :

-مدراء مراكز المتخلفين عقليا

-المشرفين على الاطفال المتخلفين عقليا

-الاطباء المختصين في طب الاطفال

6-3-7.أدوات البحث:

-الزيارة الميدانية – طريقة الإستمارة الإستبيانية

6-3-8.إستنتاجات البحث:

-عدم وجود منهاج او برنامج خاص بالنشاط الحركي يستند عملية المربون بالمراكز

-افتقار بنسبة معتبرة بالمراكز الاطفال المتخلفين عقليا الى المساحات و ملاعب لممارسة النشاط الحركي

-نقص الادوات و الاجهزة لممارسة النشاط الحركي المكيف ادى الئ اهمال هذا النشاط

6-4.التعليق على الدراسات:

من خلال تطرقنا للدراسات السابقة استخلصنا اوجه تشابه مع دراستنا والمتمثلة في مايلي:

-لقد اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي لدراسة مسحية وهو المطابق لدراستنا

-العينات المعتمدة في الدراسات السابقة مشابهة لعينات دراستنا من حيث مدراء المراكز للمتخلفين عقليا و المشرفين على الاطفال المتخلفين عقليا.

-فيما يخص الادوات المستخدمة في كل من الدراسات السابقة فكانت عبارة عن استمارات استبيانية وزعت على مراكز المتخلفين عقليا و هذا من اوجه التشابه مع دراساتنا

-من خلال استنتاجات الدراسات السابقة ودراستنا فقد كانت اجه التشابه كما يلي:

-نقص التكوين الخاص بالنشاط البدني المكيف بالنسبة للمربين

-قلة المساحات والملاعب الخاصة لممارسة النشاط البدني المكيف

-الدور الكبير الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تحسين سلوك المعاق،وبذلك يزيد في قدرته على الفهم،الإستعاب،الإنضباط.

-نقص ملحوظ في الوسائل البيداغوجية في أغلب المراكز.

-إفتقار مراكز الاطفال المتخلفين عقليا لمناهج وبرنامج خاص بالنشاط الحركي المكيف.

6-5.نقد الدراسات:

-رغم ان الدراسات السابقة تناولت في مجملها على النشاط البدني و الرياضي المكيف في معالجته للمتخلفين عقليا تخلف بسيط الا انها اغفلت التطرق الى كل من الجانب المعرفي و الحس الحركي معا كموضوع واحد و دور النشاط في تنميتهما

-اعتمادنا في دراستنا على 4 مراكز في ولايات مختلفة عكس الدراسات السابقة

الباب
الأول
الجانب
النظري

الفصل الأول

النشاط البدني الرياضي المكيف

يحتوي هذا الفصل على:

تمهيد.

1-تعريف النشاط البدني الرياضي المكيف

2- أنواع النشاط البدني الرياضي المكيف

3- أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف

4- العوامل المؤثرة في النشاط البدني الرياضي المكيف

خلاصة.

مقدمة :

انه لمن المؤكد أن النشاط الرياضي المكيف قطع أشواطا كبيرة خلال القرنين الأخيرين وشهدت مختلف جوانبه ووسائله تطورا معتبرا ، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب .

وفي وقتنا الحاضر ما فتئ الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة والترويح وغيرهم ، يمدوننا بأحدث الطرق والمناهج التربوية ، مستندين في ذلك إلى جملة من العلوم والأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد الممارس لنشاطاته موضوعا لها ، وهو ما جعل الدول المتقدمة تشهد تطورا مذهلا في مجال تربية ورعاية المعوقين وبلغت المستويات العالية ، وأصبح الآن يمكننا التعرف على حضارة المجتمعات من خلال التعرف على الأدوات والوسائل التي تستخدمها في هذا المجال .

ويعد النشاط الرياضي من الأنشطة البدنية التربوية الأكثر انتشارا في أوساط الشباب خاصةفي المؤسسات والمدارس التربوية والمراكز الطبية البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية المعوقين ، ومما ساعدعلى ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملا من عوامل الراحة الإيجابية النشطة التي تشكل مجالا هاما في استثمار وقت الفراغ ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي و البدني للفرد المعاق، إذ يكسبه القوام الجيد ، ويمنح له الفرح والسرور، ويخلصه من التعب والكره ، وتجعله فردا قادرا على العمل والإنتاج .

1- تعريف النشاط البدني الرياضي المكيف:

1- 1.تعريف حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات : يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها ,ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم. (حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات ، 1998)

1- 2.تعريف ستور(stor): نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية ,النفسية ,العقلية ,وذلك بسب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى.(A.stor, 1993)

1- 3.تعريف الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية: هي البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية والأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول وقدرات وحدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطلاعات ، ليشتركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرامج العامة للتربية .

2.انواع النشاط البدني الرياضي المكيف :

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية و التنافسية ، ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية .

فقد قسمه أحد الباحثين إلى :

2-1.النشاط الرياضي الترويحي : هو نشاط يقوم به الفرد من تلقائي نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية ، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعاقين .

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد ، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية .

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية ، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة ، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي. (إبراهيم رحمة ، 1998)

يرى رملي عباس أن النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة , إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس , والخلق والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الإنجاز وتمد الأغلبية بالترويح الهادف بدنيا وعقليا.... والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من اجل لياقة مقبولة وشعور بالسعادة والرفاهية (عبس ع الفتاح رملي , محمد إبراهيم شحاتة، 1991)

كما أكد "مروان ع المجيد " أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق اذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر , الرغبة في اكتساب الخبرة , التمتع بالحياة ويساهم بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة , وتهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصداقة لدى الطفل المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع (مروان ع المجيد إبراهيم، 1997)

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي :

2-1-1.الألعاب الصغيرة الترويحية : هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب الجري ، وألعاب الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة ، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها .

2-1-2.الألعاب الرياضية الكبيرة : وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية ، أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام .

2-1-3.الرياضات المائية : وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة ،كرة الماء ، أو التجديف، اليخوت والزوارق ، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا .

2-2.النشاط الرياضي العلاجي : عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي ، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء

) .عطيات محمد خطاب (

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية ، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له ، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاونا ، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء ،كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل .

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات والمصحات العمومية والخاصة وفي مراكز إعادة التأهيل والمراكز الطبية البيداغوجية وخاصة في الدول المتقدمة ،ويراعى في ذلك نوع النشاط الرياضي ، وطبيعة ونوع الإصابة ، فقد تستخدم حركات موجهة ودقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكم في الحركة واستخدام عضلات أو أطراف مقصودة . (Roi Randain، 1993)

2-3. النشاط الرياضي التنافسي : ويسمى أيضا بالرياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية ، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا ، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم .

3- أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف :

قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح في اجتماعها السنوي عام 1978 ، بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص، وقد اجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا، اجتماعيا، نفسيا، تربويا، اقتصاديا وسياسيا .

3-1. الأهمية البيولوجية :

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث اجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فان أهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة . (لطفي بركات أحمد، 1984)

يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي، حيث تزداد نحافة الجسم وثقل سمنته دون تغيرات تذكر على وزنه وقد فحص ويلز وزملائه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث تزداد نمو الأنسجة النشطة ونحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الذهنية. (أمين أنور الخولي ، 1992)

3-2. الأهمية الاجتماعية :

إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق (أو الانطواء) على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد .

ويجعلها أكثر إخوة وتماسكا، ويبدوا هذا جليا في البلدان الأوربية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي.

فقد بين قبلن Veblen في كتاباته عن الترويح في مجتمع القرن التاسع عشر بأوربا أن ممارسة الرياضة كانت تعبر عن انتماءات الفرد الطبقية، أو بمثابة رمز لطبقة اجتماعية خصوصا للطبقة البورجوازية، إذ يتمتع أفرادها بقدر أوفر من الوقت

الحر يستغرقونه في اللهو واللعب منفقون أموالا طائلة وبذخا مسرفا متنافسون على أنهم أكثر لهوا وإسرافا . (R . sue ، O P)

وقد استعرض كوكيلي الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة و الترويح فيما يلي : الروح الرياضية التعاون تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة والبهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الارتقاء والتكيف الاجتماعي . (لطفي بركات أحمد، 1984)

كما أكد " محمد عوض بسيوني " أن أهمية النشاط الرياضي تكمن في مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش فيها ، حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع.

وهو ما أكده كذلك "عبد المجيد مروان "من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة ، فضلا عن شعوره باللذة والسرور ....، كما أن للبيئة والمجتمع والأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق

3-3.الأهمية النفسية :

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بان هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية ومدرسة التحليل النفسي (سيجموند فرويد)، وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة والترويح أنها تؤكد مبدئين هامين :

. السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب .

. أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد، والمشترك الأخر .

أما مدرسة الجشطالت حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس : اللمس – الشم – التذوق – النظر السمع في التنمية البشرية .وتبرز أهمية الترويح في هذه النظرية في أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس والنظر والسمع إذ

وافقنا على أنه هناك أنشطة ترويحية مثل هواية الطبخ، فهناك احتمال لتقوية ما سمي التذوق والشم، لذلك فان الخبرة الرياضية والترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الحبشطالتية .

أما نظرية ماسلو تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية ،كالحاجة إلى الأمن والسلامة ، وإشباع الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات وإثباتها، والمقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي والشعور بالأمن والانتماء ، ومما لاشك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله . (حزام محمد رضا القزويني ، 1978)

3-4.الأهمية التربوية :

بالرغم من ان الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد اجمع العلماء على ان هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي :

- تعلم مهارات وسلوك جديدين : هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كنشاط ترويحي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية ونحوية، يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلا .
- تقوية الذاكرة : هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والترويحي يكون لها اثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في ألعاب تمثيلية فان حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي تردد أثناء الإلقاء تجد مكان في « مخازن » المخ ويتم استرجاع المعلومة من « مخازنها » في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مسار الحياة العادية .
- تعلم حقائق المعلومات : هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص الى التمكن منها، مثلا المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، وإذا اشتمل البرنامج الترويحي رحلة بالطريق الصحراوي من القاهرة الى الإسكندرية فان المعلومة تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة .
- اكتساب القيم : ان اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية، مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر، وهنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية كذا القيمة السياسية.) حزام محمد رضا القزويني (1978 ,

3-5. الأهمية العلاجية :

يرى بعض المختصين في الصحة العقلية، أن الرياضة الترويح يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي" حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في التراويح : (تلفزيون، موسيقى، سينمان رياضة، سياحة)

شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والإبداع .

وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي، وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا فالبيئة الصناعية وتعقد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى ممارسة الرياضة و البيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية، وربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية. (A . Domart & al , 1986)

4-العوامل المؤثرة في النشاط البدني الرياضي المكيف :

ثمة عوامل اجتماعية واقتصادية مؤثرة في النشاط الرياضي للمعوقين، فهو نتاج مجتمع يتأثر ويؤثر في الظروف الاجتماعية وتكفي الملاحظة العلمية للحياة اليومية من ان تكشف عن متغيراته السوسيولوجية والنفسية والبيولوجية والاقتصادية. (Marie – Chorlotte Busch , 1975)

وتشير كل الدراسات التي جرت في بعض الدول الأوروبية لتقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من نشاطات الرياضة الترويح إلا أن كل من حجم الوقت والترويح ونشاطاته يتأثر بالعديد من المتغيرات أهمها :

4-1. الوسط الاجتماعي :

إن العادات والتقاليد تعتبر عاملا في انتشار كثير من نشاطات اللهو والتسلية واللعب، وقد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى .

يرى "دومازودين " ان كثير من سكان المناطق الريفية لا يشاهدون السينما الا قليلا، لان عادات هؤلاء الريفيين تمقت السينما(Dumazadier, 1982)

وقد جاء في استقصاء جزائري ، أن شباب المدينة أكثر ممارسة للأنشطة الرياضية من شباب الأرياف، وتزيد الفروق اكثر من ناحية الجنس، ومن أسباب ذلك أن تقاليد الريف لا تشجع على هذا النشاط وخاصة عند الفتيات. (Ministère de la jeunesse et des sport)

وتختلف أشكال اللهو واللعب في ممارسة الأفراد لهذا النوع من التسلية أو كرههم لها، بحسب ثقافة المجتمع ونظمه المؤثرة، فقد بين لوسشن "Luschen " في دراسته للنشاط الرياضي وعلاقته بالنظام الديني، في دراسته على عينة بلغت 1880

شخص في ألمانيا الغربية تمارس ديانات مختلفة، إلى أن النشاط الترويحي يتأثر بعوامل ثقافية ودينية والوسط الاجتماعي عموما. (sillamy, 1978)

4-2. المستوى الاقتصادي :

تعالج هذه النقطة من حيث استطاعة دخل العمال لإشباع حاجاتهم الترويحية في حياة اجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحة والتسلية والترفيه .

يبدوا من خلال كثير من الدراسات ان دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلع واختياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ عند الموظفين أو التجار او الإطارات السامية . (J . Dumaze,Dier، 1982)

كما لاحظ " سوتش " أن هناك بعض الأنواع من الترويح ترتبط بكمية الدخل فكلما ارتفعت زادت المصاريف الخاصة بالترويح ، كالخروج إلى المطاعم ومصروفات العطل والسياحية، أو تزايد الطلب على الحاجات الترويحية .

وجاء في دراسة مصرية أن نسبة كبيرة من العمال يفضلون قضاء وقت فراغهم في بيوتهم على الذهاب إلى السينما وذلك لتفادي مصاريف لا طائل منها في نظر العمال. (حسن الساعاتي ، 1980)

والذي يمكن استنتاجه من خلال ما سبق أن اختيار الفرد لكيفية قضاء أوقاته الحرة أو أسلوب نشاطه الترويحي ونمطه يتأثر بمستوى مداخل الأفراد وقدرتهم المادية لذلك .

4-3. السن :

تشير الدراسات العلمية إلى أن العاب الأطفال تختلف عن العاب الكبار وأن الطفل كلما نمى وكبر في السن قل نشاطه في اللعب .

يشير سولينجر "Sullenger " إلى أن الأطفال في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة تأخذ نشاطاتهم أشكالا أخرى غير التي كانوا يمارسونها من قبل ، وذلك كالقيام بمشاهدة التلفزيون والاستماع للموسيقى والقراءة وممارسة النشاط الرياضي .

أن كل مرحلة عمر يمر بها الإنسان بها سلوكا ته الترويحية الخاصة ، فالطفل يمرح والشيخ يرتاح ، في حين ان الشباب يتعاطون أنشطة حسب أذواقهم، ففي دراسة بفرنسا " 1967 " وجد ان مزاولة الرياضة تقل تدريجيا مع التقدم في العمر حتى تكاد تنعدم في عمر 60 عاما.(Roymond . Tomas, 1983)

4-4. الجنس :

تشير الدراسات العلمية إلى أن أوجه النشاط التي يمارسها الذكور تختلف عن تلك التي تمارسها البنات فالبنات في مرحلة الطفولة تفضل اللعب بالدمى والألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلي ، بينما يفضل البنين اللعب باللعب المتحركة وباللعب الآلية والعاب المطاردة .

ولقد أوضحت دراسات هونزيك "Honzik " أن البنين يميلون إلى اللعب العنيف اكثر من البنات وان الفروق بين الجنسين تبدو واضحة فيما يرتبط بالقراءة والاستماع إلى برامج الإذاعة ومشاهدة برامج التلفزيون

كما أوضحت دراسة اليزابيث تشايلد "E . Child " إن البنات والبنين في مرحلة الطفولة من سن 3 - 12سنة يميلون إلى النشاطات البدنية والإبداعية والتخيلية .

إلا أن ترتيب تلك النشاطات لدى البنين تختلف حيث تأتي ممارسة النشاطات البدنية لدى البناتفي الترتيب الأخير.) د/كمال درويش ، محمد الحماحمي(1997 ,

4-5. درجة التعلم :

لقد أكدت كثير من الدراسات الاجتماعية إن مستوى التعليم يؤثر على أذواق الأفراد نحو تسلياتهم وهواياتهم ، منها ما جاء بها "دوما زودبي" إذ بين أن التربية والتعليم توجه نشاط الفرد عموما في اختياره لترويحه ... ، خاصة وأن إنسان اليوم يتلقى كثيرا من التدريبات في مجال الترويح أثناء حياته الدراسية ، مما قد يربي أذواقا معينة لهوايات ربما قد تبقى مدى الحياة.

كما أوضحت دراسة بلجيكية إن اختيار الأفراد لأنواع البرامج الإذاعية المقدمة تتنوع حسب المستوى التعليمي (ابتدائي ، ثانوي ، جامعي ...) .

وان الجامعيون يفضلون الموسيقى والحصص العلمية والأدبية بينما ذوي المستوى الابتدائي أكثر ولعا بالمنوعات الغنائية والألعاب المختلفة.(J – Cozcheuve , 1980)

والذي يمكن استنتاجه من خلال نتائج الدراسات أن هناك اختلاف واضح في كيفيات قضاء الوقت الحر وممارسة التراويح بحسب مستوى تعليم الأفراد .

4-6. الجانب التشريعي :

بمعنى أن معظم المجتمعات ليس لديها تشريعات كافية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والتكفل بهم خاصة منها الحق في ممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف ألوانها خصوصا في الدول العربية وتوفير الخدمات الرياضية والترويحية للخواص، مما يشكل عائقا في تقديم الخدمات الضرورية لهذه الفئة.

خلاصة:

إن النشاط البدني المكيف أصبح غاية ضرورية لا نستطيع الإستغاء عنه وهو الذي يوضف في تكييف مختلف أنشطته الرياضية حتى يستطيع المعاق ذهنيا ممارستها بإرتياح وبعيدا عن الخطر،وأصبح النشاط البدني المكيف حتمي لا مفر منه .وهذا لفوائده النفسية والتروحية وتنمية عضلات الجسم والتناسق في الحركات والاهم أيضاهو إندماج المعاق ذهنيا في المجتمع بهذه النشاطات ،لأن هذا الأخير يكسبه القوة والعزيمة وحب الإنتصاروالرغبة في الفوز.

الفصل الثاني

الجانب المعرفي و الحس حركي

يحتوي هذا الفصل على:

تمهيد.

1-مفهوم الجانب المعرفي

2-اهداف الجانب المعرفي

3-انواع السلوك المعرفي

4-العوامل المؤثرة في النمو المعرفي

5-تفسير نمو التفكير كبنية معرفية

6-الخصائص المعرفية لفئة المتخلفين عقليا.

خلاصة.

تمهيد.

1-الاحساس الحركي

2- تعريف الجانب الحس حركي

3-الجهاز العصبي

4-اجهزة الاحساس بالجسم

5-القدرات الحسية

6-العمليات الاساسية اثناء اداء الانشطة الحسية الحركية.

خلاصة.

اولا:الجانب المعرفي

مقدمة:

التخلف العقلي عجز لذوي الاعاقة العقلية و يكمن هذا العجز في عدم ادراك و فهم و التعرف للمعاق ذهنيا و هذا العجز المعرفي يؤثر بنسبة كبيرة جدا في الجانب الحس حركي لهذا الاخير حيث نلاحظ ان المعاق لا يتحكم في حركات جسمه و نجده لا يتقن ممارسة الانشطة الرياضية المكيفة

1-مفهوم المجال المعرفي:

هو تغيرشامل لعمليات الادراك.الاكتشاف.التعرف.التخيل.الحكم.التعلم.التفكير والتي من خلالها يحصل الفرد على المعارف و الفهم الادراكي.التوضيح والتفسير تمييزا لها عن العمليات الانفعالية.

أ-ويعرفه "منجرديك"بأنه ذلك المجال الذي يشتمل على المهارات و القدرات العقلية للممارسين كالمعارف و قابليتها للشرح معتمدة في ذلك على أهداف تعليمية معينة . (أمين أنور الخولي و محمود عنان، 1999)

ب-تقسيم بلوم للمجال المعرفي :يعد بلوم احد أهم العلماء الذين إهتموا بهذا المجال و قد أورده في ستة مستويات متدرجة في الصعوبة.

1-المعرفة 2- الفهم 3- التطبيق 4- التحليل 5- التركيب 6- التقويم وتظهر هذه المستويات في شكل هرمي تبعا لمستوى الصعوبة الموضحة في الشكل.

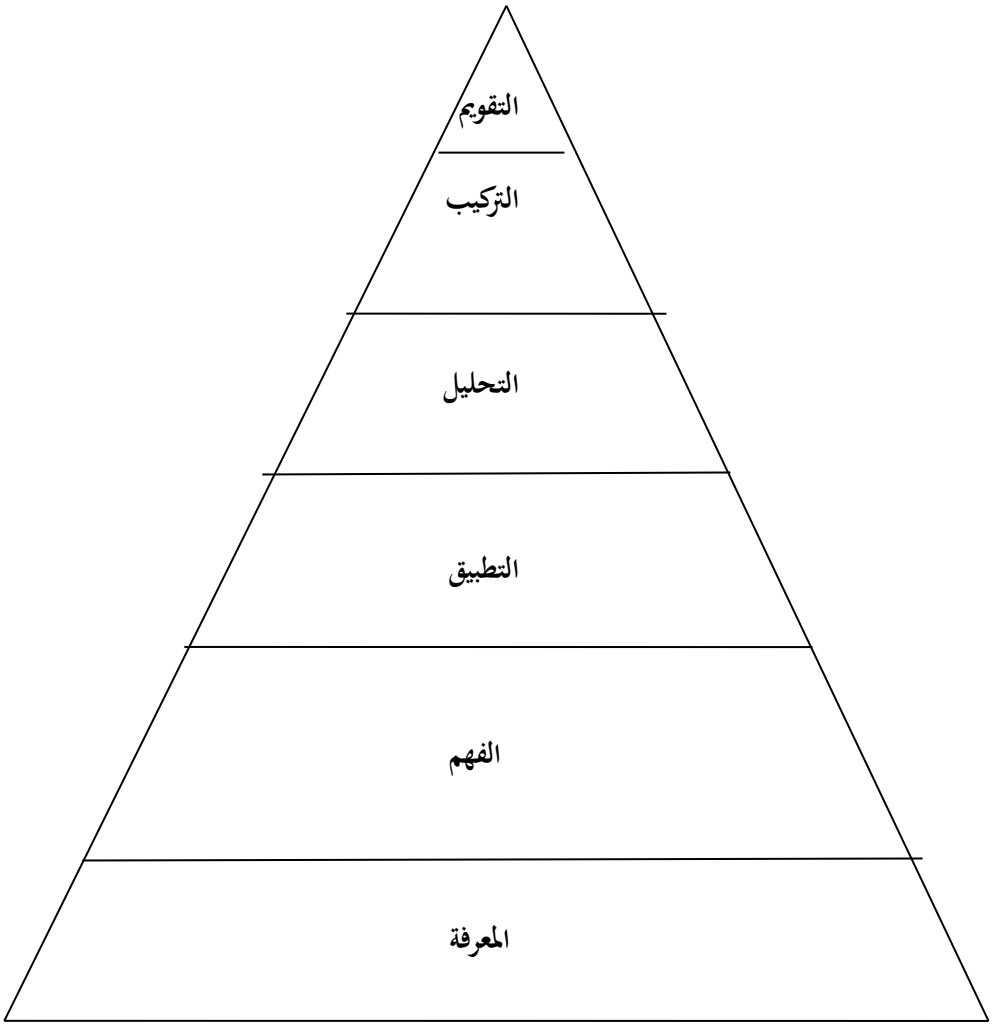

الشكل رقم 01 يوضح تقسيم بلوم للمستويات المعرفية. (كمال عبد الحميد غسماعيل.محمد صبحي حسانين، 2002)

2-اهداف المجال المعرفي : (محمد صبحي حسانين.حمدي عبد المنعم، 1997)

يجب أن يسعى الجانب المعرفي إلى تكوين معارف ومعلومات متكاملة في النشاط الممارس سواء ما كان متصلا إتصالا مباشرا أو غير مباشر ويشير الخبراء إلى الأهداف التالية :

2-1.أهداف فيزيولوجية :و تتضمن

-تنمية القوة

- الجلد

- سلامة الجهاز العصبي

- أداء الوظائف العضوية أداءا طبيعيا.

2-2.أهداف فكرية :تتضمن

- إدراك المعارف و المدركات التي يبنى عليها أداء الأنشطة

-تنمية الذوق للقيم الجماعية

-العيش في الهواء الطلق

-اللياقة الشاملة.

2-3.أهداف جمالية :تتضمن

-تنمية التذوق للأداء الماهر

-الاستمتاع الشخصي بالأداء الحركي لذاته

-تنمية القدرة على إدراك مدى الدقة لهذا الأداء في الإنتاج الفني كالرسم.النحت و الموسيقى. (محمد صبحي حسانين.حمدي عبد المنعم ، 1997)

2-4.أهداف إجتماعية :العمل على غرس صفات مرغوب فيها مثل :

- الروح الرياضية

- التعاون الصادق في حل المشكلات العامة

-إحترام حقوق الأخرين

- تقبل المسؤولية على السلوك الشخصي الذي تتأثر له الجماعة و غير ذلك

-السلوك الإجتماعي التي تقوم عليها الحياة الديمقراطية.

3-أنواع السلوك المعرفي :الاستجبات الإدراكية ثلاثة أنواع أساسية يتكون الاول من:

- الملاحظة المعرفية الملاحظة الإدراكية أي الاستجابات التي تضع الشخص على إتصال بالمواقف الخارجية التي تغذي عملية التعلم و هي التي كل شيئ من السع للفضائح بواسطة ناشر الإشاعات او الباحث عن الأمور المثيرة عندما لا يكافئ بدرجة كبيرة من سروره لمشاهدة المواقف المحرجة و إنما بكونه قادرا على تذكرها و إعادة حصرها فيما بعد بالنسبة للملاحاضات و التجارب العلمية.

- التفكير المعرفي يتكون من التفكير المعرفي الذي يطلق عليها السيكولوجيين التفكير الإنتاجي أو التفكير الإبتكاري ليرشدنا بكيفية التعامل مع المشاكل الحالية ولهذا وظيفة في وضع الشخص في إمتلاك دائم لمعرفة جديدة.

- الإستشارة هي سلوك الذي يعرض شخصا للمثير اللفظي الصادر من الاشخاص الأخرين يشمل توجيه أسئلة و كتابة الخطابات و القراءة.

وهذه الانواع الثلاثة للسلوك المعرفي تناضر المصادر الرئيسية للمعرفة التي زودتنا لها الفلسفة العربية التي تفرقت في دراسة إستجابات الملاحظة المعرفية (التجريبية و التفكير المعرفي بالمنطقة) (كريمان بدير ، 2001)

4-العوامل المؤثرة في النمو المعرفي: (نبيل عبد الهادي ، 1999) إن جونب النموا المختلفة تتأثر بنقطتين أساسيتين هما الناحية الوراثية .الناحية البيئية .

4-1.الناحية الوراثية :تشمل النضج و الفروق الفردية بين الأطفال

يؤكد بياجي في أن النضج له أثر واضح على حياة الطفل العقلية في المواقف التي تتطلب إستخدام أنماط تفكيرية على أساس الأنماط التفكيرية السائدة لديه متمثلة في تنميةالقدرات العقلية المختلفة عن طريق إثارة التفكير بشكل متواصل عند الطفل.

يؤكد بياجي على أن المرحلة الفكرية التي يمر بها جميع الأطفال في العالم متشابهة في سماتها العامة و يعزى الإختلاف في سمات طرق التفكير بين طفل و أخر إلى الفروق الفردية و التطور ال سريع في عملية التفكير بين الأطفال.

4-2.الناحية البيئية : ترتبط قضية الإستعداد و التعليم عند بياجية بالناحية البيئية و أن الإستعداد له علاقة بعملية التعليم ولابد ان يخضها للمراحل العقلية أو النمائية المعرفية و يتطلب ذلك وضع الطفل في مواقف تعلمية تحتاج الى أنماط تفكيرية و تتطلب ممارسات عقلية مختلفة تزيد من المستوى التفكيري لديه.كما أكد بياجية على أن ترابط كل مرحلة عقلية بالاخرى يتأثر بالعوامل الثقافية المتمثلة بالبيئة التي تحيط بالطفل وما يرتبط به الطفل من خبرات شخصية تؤثر في نموه العقلي.كما تشيلر بعض الدراسات الى أن التطور المعرفي عند الأطفال يتأثر بغرض التفاعل مع البيئة الخارجية و متمثل ذلك في إتاحة العديد من الفرص أمام الطفل لكي ينمي المفاهيم المعرفية لديه سواء كانت مفاهيم إجتماعية في مجال النموا الأخلاقي ام مفاهيم فيزيائية ام حسابية.

5-تفسير نمو التفكير كابنية معرفية: (نبيل عبد الهادي، 1999)

لقد أكدت نظرية جان بياجي على ان التراكيب لها دور كبير في نمو التفكير و ان التفكير و تطوره يختلفان من مرحلة إلى أخرى.حيث أن التفكير يمر في أربع مراحل مختلفة تمثل كل واحدة منهما شكلا من أشكال التفكير و قد حددها بياجية في أعمار تقريبية نتيجة لعدة دراسات قام بها على الأطفال .

إن إعتماد نظرية بياجية نمو التفكير في تفسير العمليات العقلية يعتبر نقطة هامة.حيث أن هناك أساسا في النظرية وهي البنا ء المعرفي الذي يعتبره مجموعة خلايا دماغية التي تتعلق في تحديد مستوى الذاكرة طويلة الأمد و الذاكرة قصيرة الأمد.

وكذلك الإدراك المعرفي هو الذي تتم فيه عملية الإستعاب و ربط الأسباب و المسببات و التفسير و التحليل.أما البنية الحسية هي البناء الحسي و هي بمثابة القنوات التي تنقل المعلومات من العالم الخارجي(البيئة المحيطة) إلى الدماغ .إن عملية نمو التفكير تعتمد على تطور الأبنية المعرفية و تعديلها حتى تتم عملية نمو متكاملة متناسقة.

كما حدد "بياجي " أن التراكيب العقلية تمر في 4 مراحل هي : – المرحلة الحسي حركية – ما قبل العمليات – العمليات المادية – العمليات المجردة .ويمكن تحديد عدة إعتبارات لهذه المراحل :

– تتألف كل مرحلة من فترة تشكيل للبناء المعرفي و تمتاز بالتنظيم المضطرب للعمليات العقلية كما تكون نقطة إنطلاق لتشكيل المرحلة التي تليها.

مثال : يبتسم الطفل أو يصرخ إذا سمع صوت أمه أو راى ملامحها.

– كل مرحلة تعتبر نقطة البداية للمرحلة التي تليها و لهذا نرى أن المراحل الأربعة ليست منفصلة و إنما متداخلة فيما بينها تداخلا عضويا.

مثال :مرحلة الحس حركية تعتبر نقطة إنطلاق لمرحلة ما قبل العمليات لهذا فإن العمليات العقلية عمليات متصلة مع بعضها .إن تعلم نمط تفكيري في مرحلة معينة له إنعكاس على المرحلة التي تليها .

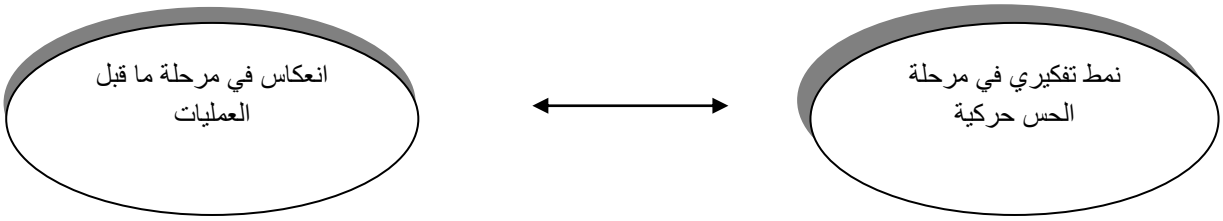

رؤية الاشياء و معرفتها ⟷ تنعكس في هذه المرحلة

–إن ترتيب ظهور المراحل الفكرية الأربعة لا تكون ثابتا بل يتغير من فرد إلى أخر إذ أنه لا توجد فواصل ثابتة بين المرحلة الفكرية و المرحلة التي تليها.

مثال :أنه لا يوجد نمط تفكيري منفصل عند الأطفال في الحس حركية عند مرحلة ما قبل العمليات .

تشارك في بعض أنماط التفكير

- يسير الإضطراب في مرحلة سابقة إلى مرحلة لاحقة حسب قانون التكامل. (نبيل عبد الهادي، 1999)

مثال :تنعكس الأبنية الفكرية و الأنماط الفكرية في مرحلة فكرية (مثل مرحلة ما قبل العمليات) على مرحلة العمليات المادية.

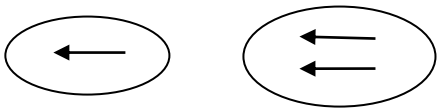

ملخص القول ان تفسير نمو التفكير كأبنية معرفية كما جاءت به نظرية (بياجية) المعرفية كانت وفقا لطبيعة التغيرات التي تحدث في تطور المرحلة (نبيل عبد الهادي، 1999).

6-الخصائص المعرفية لفئة المتخلفين عقليا :

ينمو عقل المعوق عقليا بمعدل بطيئ و يقل ذكاؤه عند الأطفال العاديين .ويترتب على ذلك نقص الفهم و التفكير و التخيل و التصور و الإدراك و التركيز و التحليل و النقمة الواظحة للطفل المعوق عقليا هي عدم قدرته على إدراك العلاقات بين الأشياء و ضعف القدرة على التذكر و الإستفادة من الخبرات السابقة و عدم القدرة على تركيز الإنتباه و قصور فهمه للرموز المعنوية و بالتالي عدم قدرته التعميم حيث أنه قادر على الإستجابة للمثيرات الحسية.

(ماجدة السيد عبيد.خولة أحمد يحي ، 2005)

ثانيا: الجانب الحس حركي

1-الاحساس الحركي(الحاسة الحركية) :

لقد توصل العالم pawlow الى إثبات وجود حاسة داخلية هامة,وهي التي تقوم بتحليل الأفعال الحركية إلى أجزاء والتي عن طريقها يتم الشكل النهائي للمرحلة المتعلمة,وقد أطلقوا على هذه الحاسة الجديدة بالحاسة الحركية.

و يقولون أن هذه الحاسة تختلف عن الحواس الاخرى,فهي تخبرنا عن وضع وشكل الأعضاء المختلفة المشتركة في الحركة بوضوح و دقة كبيرة بالإضافة الى عمليات الشد التي تحدث بالعضلات عند أداء حركة ما.

و عن طريق الحاسة الحركية أصبح بإمكاننا القيام بتجربة الحركة و الشعور الداخلي بها,وهذا الشعور الداخلي الذي يمكننا دائما من تصحيح حركتنا بصورة دقيقة.و يجب أن نعلم أن الحاسة الحركية تتطور مع الفرد الرياضي جنبا إلى جنب مع نموه العادي,وهي كيفية الحواس تختلف في نموها من فرد الى اخر فمثلا (لاعبو الأكروبات) لديهم قابلية كبيرة جدا للإحساس الحركي و بصورة عامة فإن الإحساس الحركي يلعب دورا هاما و رئيسيا في سرعة تعلم الحركات الرياضية الجديدة,و خاصة

إذا تميز الإحساس بالدقة ان الإحساس الحركي يعد الحجر الأساسي للبناء الحركي العام بالإضافة إلى الحواس الأخرى و التي يطلق عليها " kestommi kow" جامعات الحركات الملتقطة. (مروان عبد المجيد ابراهيم، 2002)

يتضمن الإحساس الحركي : الإحساس العضلي الذاتي (النغم العضلي) , والإحساس من خلال استثارة المستقبلات الحسية للأوتار (الشد العضلي , أو إخراج القوة) و الإحساس من خلال استثارة المستقبلات الحسية لسطح المفاصل

(موضع أجزاء الجسم بالنسبة لبعضها البعض و التغير المكاني للجسم) (الين وديع فرج، 2002)

2-الجانب الحسي الحركي (النفس الحركية) :

حدد singer1980 أنشطة مجال النفس الحركي بأنها تلك الأنشطة التي تتضمن بشكل أولي و القيام بحركات موجهة محددا بحيث تعتمد بشكل أو بأخر على الإستجابة البدنية , أي أنه المجال الذي يهتم بحركات الجسم و كيفية تطويرها و التحكم فيها , ويتضمن هذا المجال فئات أو أنواع من السلوك ترتبط مع بعضها بعلاقات ارتباط متبادلة تجعلها غير مستقلة استقلال تام .

وتشير أنواع هذا المجال المهاري الحركي الى المهارات اليدوية و المهارات الكبيرة و القدرة على تناول الأدوات و الاجهزة واستخدامها و القدرة على القبام لأنماط حركية تتطلب التوافق الحركي و النفسي و العصبي , و الحقيقة ان العقل و الجسم لا يمكن الفصل بينهما في نشاط الإنسان و يؤكد BELL 1990 هذه الحقيقة,فبين أن أعمال النفس حركية تتضمن استخدام كل من الجهاز المركزي (المخ و النخاع الشوكي) و الجهاز العصبي الخارجي المتعلق بسطح الجسم.

3- الجهاز العصبي :

هو الجهاز الذي يتحكم في جميع أجهزة الجسم الإنسان و حركاته و سكناته وتنظيم جميع العمليات الحيوية حتى تسير بدقة وانتظام , سواء كانت هذه العمليات والحركات إرادية أو غير إرادية,فإنها كلها ترجع في تنظيمها وتكييفها الى الجهاز العصبي في الإنسان , ووحدة تركيب الجهاز العصبي هي الخلبة العصبية و تتكون من جسم وهو بيضاوي الشكل به نواة كبيرة وسط البروتولازم,ويتفرع من جسم الخلية فروع كثيرة تختلف في عددها حسب الوحدة العصبية التي تدخل فيها الخلية فهي تستقبل وتنقل الإحساسات العصبية الى الخلية. (بهاء الدين سلامة)

من خواص البروتولازم الحي الاستقبال والتوصيل لمختلف الإحساسات حيي يستطيع الإنسان الإستجابة للتغيرات الخارجية ويوجد لكل خلية فرع واحد هو أكبر هذه الفروع يسمى القطب المحوري وتتمثل وضيفته فيما يلي :

يقوم بنقل الإحساسات في سطح الجسم الى المخ و تسمى الأعصاب الحسية.

يقوم بنقل التنبيهات من المراكز الرئيسية بالمخ و النخاع الشوكي الى العضلات و تسمى بالأعصاب الحركية.

3-1.تكوين الجهاز العصبي :

نظرا لاختلاف وظائف الجهاز العصبي وتنوعها يمكن تقسيم الجهاز العصبي إلى :

- الجهاز العصبي المركزي.
- الجهاز العصبي الطرفي.
- الجهاز العصبي الذاتي.

3-1-1. الجهاز العصبي المركزي :

يتكون الجهاز العصبي من المخ الذي يملأ تجويف الجمجمة و النخاع الشوكي الموجود داخل العمود الفقري ,ويعتبر الجهاز العصبي المركزي مركز إصدار الأوامر لكافة أجزاء الجسم :

*المخ :ويقوم بمجموعة من الوظائف الحيوية الهامة و تشمل :

تنظيم معظم أنشطة الجسم لكي تنتظم و تتكامل حيث يستقبل المعلومات المختلفة من خلال الخلايا الحسية و يستجيب لها بإرسال إشارات عصبية امرة الى مختلف أعضاء الجسم .

يقوم المخ بوظيفة الشعور بالوقت و المكان و الأشخاص و الأشياء .

يعتبر المخ مركز الحركات الإرادية التي يقوم لها لاإنسان بصفة عامة.

المخ هو المسؤول عن الإنفعالات و الذكاء و التفكير و الإدراك و التصوير.

وبذلك يمكن القول بأن المخ هو الجهاز المسؤول على جميع عمليات التعلم الحركي لمهارات وخطط اللعب. (ابو العلاء احمد عبد الفتاح ابراهيم شعلان، 1994)

ولكي يستطيع المخ ان يقوم بعملياته فإننا يجب أن نوضح الصورةالتي تنقلها الإشارة الحسية إلى المخ لكي يتذكرها و يتعلمها الإنسان ,وهذا يتطلب المقدمة خلال التعلم الحركي للمهارات أو الخطط الشيئ الذي نريد أن نعلمه بحيث نستخدم أعضاء الحس المختلفة حتى تصل المخ صورة واضحة متكاملة في أكثر من مصدر حسي و لذلك يقوم المدرس بشرح المهارة فتنتقل من الأذن الى المخ بشرح المهارة المطلوبة ,حيث يبدأ بدوره في إدراك المهارة و تصويرها كما يساعد

تقديم النموذج في توضيح الرؤية لشكل الأداء ,وبذلك تستخدم حاسة النظر في نقل المعلومات عن المهارة ومع تجربة أجاؤ اللاعب نفسه للمهارة تقوم المستقبلات الحسية بالعضلات و الأوتار و المفاصل بنقل المعلومات الى المخ,وهكذا فإن التعلم الحركي يتحقق بصورة أفضل إذا ما توصل المعلومات إلى المخ من وسيلة واحدة.

3-1-1-1.النخاع الشوكي :

ويقوم بوظيفة توصيل الإشارات العصبية من و إلى المخ بالإضافة إلى قيامه بالعمل مستقلا في حالة القعل الإنعكاسي ,و بذلك فالنخاع الشوكي هو المشؤول عن ردود الأفعال المختلفة خلال مواقف اللعب.

3-1-1-2.وظيفة الجهاز العصبي المركزي :

ترتبط جميع أعضاء الحس بنهايات سطحية لألياف عصبية مصدرة أو خلايا عصبية ,وتعتبر الخلايا العصبية في الجهاز العصبي الفرعي إلى الجهاز العصبي المركزي.أما أعضاء الإستجابة فترتبط بألياف عصبية للإستجابة تمر بدورها في الجهاز العصبي إلى العضلات والغدد,وعند إستثارة الخلية العصبية بصورة كافية لإثارة الليفة العضلية ,فتقوم الليفة العضلية بأقصى إستجابة ممكنة ,وتتخذ الرسائل و المعلومات القادمة من البيئة خط السير التالي :

تمر المعلومات في الخلايا العصبية المستقلة الى الخلايا العصبية المستجيبة بواسطة الجهاز العصبي المركزي.

تنقل رسائل من الجهاز العصبي المركزي إلى العضلات الهيكلية (المخططة) عن طريق الجهاز العصبي الفرعي (الطرفي) والذي بتكون من مجموعة الألياف عصبية حسية صاعدة تمتد من أعضاء الحس غلى الجهاز العصبي المركزي ,ومجموعة ألياف عصبية حركية هابطة في الإتجاه العكسي إلى العضلات و الغدد أما الرسائل و المعلومات المنقولة إلى العضلات المسيطرة على الأعضاء الداخلية فتنتقل بواسطة الجهاز العصبي المستقل. (محمود عبد الفتاح عنان، 1995)

3-1-2.الجهاز العصبي الطرفي :

يتكون من الأعصاب و الضفائر التي تربط بين الأعصاب المصدرة و الموردة والجهاز العصبي المركزي ,ولذلك تقسم أعصابه إلى نوعين أحدهما الأعصاب المخية وهي الأعصاب القادمة من المخ.

و الأعصاب الشوكية وهي الأعصاب التي تخرج من النخاع الشوكي وجميع هذه الأعصاب تخرج في شكل أزواج تشمل الأعصاب الحسية و الأعصاب الحركية. (ابو العلاء احمد عبد الفتاح ابراهيم شعلان، 1994)

3-1-3. الجهاز العصبي الذاتي (المستقل) :

يتكون من خلايا في المخ المتوسط و المؤخري والنخاع الشوكي وهذه الخلايا تتكون منها الألياف.

وهو الجهاز الذي يسيطر وبنظم نشاط الأحشاء الداخلية دون خضوعه لسيطرة الإنسان وإرادته,ليافه العصبية تغذي الأحشاء الداخلية المختلفة و الغدد وجدران الاوعية الدموية و العضلات الاإرادية كلها وكذلك عضلة القلب.

وتخرج ألياف الجهاز العصبي الذاتي من مجموعة خلايا في المخ المتوسط والمخ المؤخري ة النخاع الشوكي ولا تذهب مباشرة إلى الجزء الذي تغذيه و لكن توجد عقدة عصبية في طريقها قبل أن تصل إلى العضلة الاإرادية. (بهاء الدين سلامة)82

4- أجهزة الإحساس بالجسم :

4-1. مراكز المستقبلات الخارجية:

وهذه توجد في طبقات الجلدية السطحية والغائرة وتستجيب للتغيرات الخارجية في البيئة مثل:

الأحاسيس الجلدية كالألم والحرارة والبرودة.

4-2. مركز المستقبلات الداخلية:

وهي التي تتعلق بوضع الجسم وحركته وتوجد تلك المستقبلات في الأماكن العميقة بأنسجة الجسم وهي المسؤولة عن إدراك حركة ووضع أعضاء الجسم وتقدير شكل الأداء ووزن الأشياء وغير ذلك.

وهذه المستقبلات الداخلية تستمل على أعضاء حسية توجد في:

أوتار العضلات وتسمى أجهزة جولجي.

الأليف العضلية.

الطبقات العميقة من الجلد والأنسجة الرابطة.

أربطة المفاصل.

الأنسجة الضامة داخل وحول العضلات (بهاء الدين سلامة).

5- القدرات الحسية:

القدرات الحسية لأي فرد مرتبطة بأعضائه الحسية وتلعب المثيرات دورا هاما في تعلم المهارات المختلفة حيث يجب أن تؤدي تلك المثيرات إلى زيادة نشاط الأعضاء الحسية لإكتشاف تلك المثيرات .

والمثير هو التغير في كمية الطاقة المؤثرة في العضو الحسي،ولدراسة ذلك يلزمنا التعرف على إكتشاف المثيرات ،مقارنتها ، التعرف ، الكر ، الإدراك ، التصور.

5-1.القدرة على إكتشاف المثير:

تعني تحديد درجة التركيز الطبيعية ،التي على أساسها يقرر الفرد شعوره بالمثير أو عدم شعوره به ،وهذا الحد يعتبر عتبة إثارة ثابتة و هناك علاقة بين اكتشاف مثير ودرجة تركيزه الطبيعية، وهذه العلاقة تتغير تبعا لنوع المثير وايضا لمستوى دافعية الفرد ونوع التعليمات التي يتلقاها و عوامل أخرى متعددة ، وطبقا لنظرية إكتشاف المثير فإن كل تغير في الطاقة الطبيعية للعضو الحي يترتب عليه إحداث بعض التغير في الجسم.

5-2. المقارنة :

تحت ظروف رؤية جيدة يستطيع الشخص العادي مقارنة و إيجاد فروق بسيطة في إضاءة تصل 2%

بين مجالي ضوء متجاورين ،كذلك تستطع الأذان اكتشاف و مقارنة تغير في تردد مثيرات متغيرةفي الشدة وهذا التغير يكون في الغالب نسبيا بمعنى أن الشخص قادر على إكتشاف نسبة ثابة من المتغيرات في مستوى المثير. (بهاء الدين سلامة)

5-3. التعرف :

هو مقدرة الإنسان على التعرف على شيئ معين معروف لديه ،يسمى اللون الأحمر أحمرا و الأخضر أخضرا ،وهذا النوع من التعرف هو ما يطلق عليه الحكم المطلق ، والأحكام المطلقة تتم وسط مجموعة من الأحداث ،وهي ختلف عن الأحكام المقارنة ،ومن نتائج الأبحاث التي أجريت حول هذا الموضوع أن:

الإنسان في مقدوره التعرف على المثيرات ذات البعد الواحد .

الإنسان يستطيع أن يتعرف على :5الى 10 مثيرات دون أخطاء .

هذه القدرات تتغير قليلا بالتدريب .

هناك بعض الأفراد يملكون قدرات أكبر من العاديين في التعرف على الأشياء .

5-4. التذكر :

التذكر يعني إظهار الدلالات المختلفة على التأثير بشئ من الماضي ، وقد يكون هذا التذكر تاما أو ناقصا، وتختلف نسبة التذكر في الفرد نفسه طبقا لعوامل كثيرة منها : مدى تأثيره بهذا الموضوع دوافعه وغيرها .

5-5. الإحساس :

وهو عملية عصبية نفسية لإنعكاس العوامل الخارجية و الداخلية التي تؤثر في الإنسان تأثيرا مباشرا في حواسه ، ونحن نحسن بما يدور حولنا ونستخدم طرقا للتعرف على الأشياء، فقد نستخدم العين و الأذن و الأنف والجلد تنقل إحساسات البصر والسمع والشم واللمس ،وقد يحس الإنسان بأشياء تأتي من داخل جسمه سواء من الأجهزة الداخلية أو العضلات الإرادية أو الجهاز المفصلي .

5-6.الإدراك :

هو تفسير الإحساسات ثم تحديد الشيئ وتفسيره ، والإدراك هو عملية التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة ، ويقوم الفرد بإعطاء تفسير لها و التعرف عليها ، ويتوقف تفسير الفرد لهذه المؤثرات على نوع المؤثرات نفسها ، وعلى الفرد نفسه تبعا لإتجاهات وخبرات وقيم وذكريات الفرد ودوافعه وغيرها ، من العوامل التي تؤثر على الفرد في إدراك الأشياء المختلفة .

5-7.التصور :

هو إنعكاس الأشياء التي سبق للفرد إدراكها والتي اثرت عليه ، وعادة يكون التصور أقل في درجة وضوح عن الإدراك ، كما ان التصور يتميز بعدم الثبات ، و التغير من وقت لأخر ، ويلعب التصور دورا في حياة الفرد مرتبطا فقط بالأشياء المدركة ، كما تختلف أنواع هذا التصور،حيمكن أن يكون التصور بصريا أو حركيا ، ونحن في مجال التربية الرياضية وعند تعلم و أداء المهارات الحركية المختلفة نلاحظ زيادة في نشاط الأعضاء كلها سواء الأعضاء الحسية أو الحركية ،كما أن تعلم اي مهارة رياضية جديدة يمر في سلسلة الإحساسات التي سبق ذكرها ،وهي الإكتشاف والمقارنة والتعرف والتذكرو الإحساسو الإدراك والتصور . (بهاء الدين سلامة)"

6- العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية :

6-1. حدوث المثير :

الدليل المسبب للحركة وهذا المثير قد يكون مثيرا خارجيا مثل الصوت الصادر عن طلقة البدء أثناء مسابقات العدو ، وقد يكون مثيرا داخليا مثل المثيرات الناشئة عن الإحساس بأوضاع الجسم في الوقوف أو عند رفع ثقل عن الأرض .

(محمد حسن علاوي,و محمد نصرالدين رضوان، 1987)

6-2. الإستقبال الحسي :

حيث تعمل أعضاء الحس والمستقبلات على إستقبال المثيرات سواء الداخلية أو الخارجية ويتم نقل المعلومات القادمة من البيئة الخارجية عن طريق الأعصاب الحسيي ، المهم التأكد على أعضاء الحس المسقبلة لتلك المثيرات المتباينة بالتأكيد تشكل بداية ردود أفعال للإستجابات النوعية ، حيث أن كل مستقبل يتخصص في نوع واحد من المثيرت ... (محمود عبد الفتاح عنان).

6-3. الإدراك الحسي :

يحدث الإدراك الحسي نتيجة إستثارة أعضاء الحس المختلفة ولكنه يتأثر أيضا لعوامل أخرى في الفرد ، وتتكون تلك العوامل نتيجة مرور الفرد بخبرات معينة طوال حياته ، فعملية الإدراك عملية عقلية وانفعالية وحسية معقدة ، حيث يدخل فيها الشعور والتخيل والتذكر ، كما أنها تتأثر بعادات الفرد ودوافعه واتجاهاته وخبراته ، فهي العملية التي بواسطتها يصبح الفرد عالما بالموضوعات الخارجية بما فيها من علاقات أو بما تمتاز من صفات،فالإدراك إذا عبارة عن الإحساس مضاف إليه معاني المحسوسات

6-4.حدوث العمليات الداخلية المركزية:

و هي عمليات تتضمن التنظيم و التنسيق بين العديد من المثيرات ووضعها في هيئة استجبات حركية تتناسب مع المثيرات.

6-5.حدوث الحركات العضلية:

مما يؤدي إلى إنتاج نمط حركي خاص مثل:مرجحة الجسم و الذراع لضرب الكرة أو البدء في العدو.....إلى غير ذلك من أشكال الأداء الحركي أو البدني.

- و تكون الخطوة الأخيرة في هذه العملية التغذية الرجعية و تتم بالحصول على معلومات عند كل مرحلة من المراحل السابقة و تفيد هذه المعلومات في تعديل مكونات الأداء المختلفة لتجعلها أكثر فعالية
- و يمكن التعبير عن العمليات السابقة بالشكل التالي:

إن الجانب الحسي الحركي يعتبر الجانب البالغ أهمية في الأداء الحركي عند الرياضي فلا يمكن أداء أي مهارة دون حدوث عمليات أولية متمثلة في الإستقبال الحسي للمثيرات الداخلية (جسم الإنسان)،والخارجية (البيئية)،ثم الإدراك وحدوث عمليات الداخلية المركزية وفي الأخير الإستجابة الحركية نتيجة عمل العضلات .

ومن هنا نستنتج أن الجانب الحسي الحركي ما هو إلا نتاج عمليات نفسية عصبية حركية تعتمد في مجملها على قاعدة هامة هي الخبرات الحركية السابقة والقدرات العقلية للفرد.

خلاصة:

استخلصنا بان النشاط البدني الرياضي المكيف يلعب دورا قائما في حياة المعاق ذهنيا فيه يكتسب سلوكا حركيا جديدا و ينمي من معرفته اي الجانب المعرفي له الذي يحتاجه في حياته اليومية كما يحفزه و النشاط و الحيوية و يحسن من الحالة النفسية و يروح عن المعاق ذهنيا فالمعاق بدوره يبتعد عن الانطواء و العزلة فتراه مندمجا في مجتمعه و حبه للفوز داخل المجموعة فتزيده احتراما

وفي الاخير توصلنا لاهمية النشاط البدني المكيف للمتخلفين ذهنيا فالانشطة الرياضية المكيفة سلاح للمتخلف ذهنيا الذي به يستطيع العيش في مجتمعه .

الفصل الثالث

التخلف العقلي

يحتوي هذا الفصل على:

تمهيد.

1-مفهوم التخلف العقلي

2-تنصيف التخلف العقلي

3-خصائص المتخلفون عقليا

4-العوامل المسببة للتخلف العقلي

خلاصة.

مقدمة :

تعتبر مشكلة التخلف العقلي منذ القدم باسطة اجنحتها للمجتمع التي تحتاج الى اكبر قدر ممكن العناية و المساعدة حيث ان التكفل بالمعاقين عقليا يلتزم مجهودات جبارة من طرف الاخصائين في هذا المجال و نظرا لهذه الاهمية التي تكتسبها الاعاقة العقلية لتحقيق رعاية كافية لهذه الشريحة .

وبعد صدور القوانين و المراسيم الدولية اصبح من حقهم التعلم و المعالجة و حتى الرياضة التي كان لها الاثر الايجابي في التقليل من مشاكلهم الصحية و النفسية و شعورهم بالنقص كما نجد ان الاعاقة العقلية من بين اصعب الاعاقات لما لها من تاثير على حياة المصاب في تاقلم ادائه لدوره الجتماعي لذا اواجب الكثير من العناية و المعالمة الحسنة من طرف المجتمع و المختصين بصفة خاصة .

1-مفهوم التخلف العقلي :

تقع ظاهرة التخلف العقلي ضمن اهتمامات فئات مهنية مختلفة ، لهذا حاول المختصون في ميادين الطب و الاجتماع و التربية و غيرهم تحديد مفهوم للتخلف العقلي، و طرق الوقاية منه، و أفضل السبل لرعاية الأشخاص المتخلفين عقليا . وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن الباحث في مجال التخلف العقلي يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي يتداولها المختصون و العاملون في هذا الميدان، و استخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة، فق استخدم الباحثون الإنجليز و الأمريكان مصطلحات من قبل دون عقل، وصغير العقل، و نقصان العقل، وفي آخر الخمسينيات تخلوا عن هذه المصطلحات واستخدموا مصطلح التخلف العقلي، واصطلاح التأخر العقلي .

أما الباحثون العرب فقد استخدموا مصطلحات كثيرة، منها القصور العقلي، النقص العقلي، الضعف العقلي، التأخر العقلي، و الإعاقة العقلية .

ويرجع هذا التعدد إلى ظروف ترجمة المصطلحات الإنجليزية لبعض الباحثين ترجمها ترجمة حرفية والبعض الآخر ترجمها بحسب مضمونها واختلفوا في تحديد هذا المضمون، فمنهم من يعرف التخلف العقلي على أنه يعتبر عملية من العمليات الصعبة والمعقدة. (ماجدة السيد عبيد، 2000)

يقصد بالتخلف العقلي [توقف نمو الذهن قبل اكتمال نضوجه، ويحدث قبل سن الثانية عشرة لعوامل فطرية وبيئية، ويصاحبه سلوك توافقي سيئ]. (د/ حنورة مصري عبد الحميد، 1991)

كما يمكن تعريف التخلف العقلي بأنه انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام للشخص و يصاحبه عجز في السلوك التكيفي، ويظهر في مرحلة النمو مما يؤثر سلبا على الأداء التربوي. (محمود محمد رفعت حسن، 1977)

ومن خلال هذه التعاريف المختلفة قد يكون من المناسب استعراض بعض التعريفات الفنية والسيكولوجية و الاجتماعية .

1-1.التعريف الطبي :

يعتبر التعريف الطبي من أقدم تعريفات حالة الإعاقة العقلية ، إذ يعتبر الأطباء من أوائل المهتمين بتعريف وتشخيص ظاهرة الإعاقة العقلية، و قد ركز التعريف الطبي على أسباب الإعاقة العقلية ففي عام 1900م ركز إرلاند على الأسباب المؤدية إلى إصابة المراكز العصبية، و التي تحدث قبل أو أثناء أو بعد الولادة، وفي عام 1908م ركز ثريد جولد على الأسباب المؤدية إلى عدم اكتمال عمر الدماغ سواء كانت تلك الأسباب قبل الولادة أو بعدها .

تتعدد الأسباب المؤدية إلى الإعاقة العقلية، و خاصة تلك الأسباب التي تؤدي إلى تلف في الجهاز العصبي المركزي، وخاصة القشرة الدماغية والتي تتضمن مراكز : الكلام و العمليات العقلية العليا، التآزر البصري الحركي، الحركة والإحساس، القراءة ، السمع، . . . إلخ، حيث تؤدي تلك الأسباب إلى تلف في الدماغ أو المراكز المشار إليها، وبالتالي تعطيل الوظيفة المرتبطة بها، وعلى سبيل المثال قد تؤدي الأسباب إلى إصابة مركز الكلام بالتلف ويترتب على ذلك تعطيل الوظيفة المرتبطة بذلك المركز وهكذا لبقية . . . ، وتبدوا مهمة الجهاز العصبي المركزي في استقبال المثيرات من خلال الأعصاب الحسية ومن ثم القيام بالاستجابات المناسبة وفي الوقت المناسب .

وعلى ذلك يتمثل التعريف الطبي للإعاقة العقلية في وصف الحالة و أعراضها وأسبابها، وقد وجهت انتقادات لهذا التعريف تتمثل في صعوبة وصف الإعاقة العقلية بطريقة رقمية تعبر عن مستوى ذكاء الفرد.(عبيد، تعليم الاطفال المتخلفين عقليا ، 2000)

1-2.التعريف السيكومتري :

ظهر التعريف السيكومتري للإعاقة العقلية نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف الطبي ، حيث يمكن للطبيب وصف الحالة ومظاهرها وأسبابها ، دون أن يعطي وصفا دقيقا وبشكل كمي للقدرة العقلية، فعلى سبيل المثال قد يصف الطبيب حال الطفل المنغولي ويذكر مظاهر تلك الحالة من الناحية الفيزيولوجية وأن يذكر الأسباب المؤدية إليها، و لكن لا يستطيع وصف نسبة ذكاء تلك الحالة، بسبب صعوبة استخدام الطبيب لمقياس ما من مقاييس القدرة العقلية كمقياس ستانفورد بينيه للذكاء أو مقياس وكسلر لذكاء الأطفال وبسبب من ذلك، ونتيجة للتطور الواضح في حركة القياس النفسي على يد بينيه في عام 1905م وما بعدها بظهور مقياس ستانفورد، في الولايات المتحدة الأمريكية (1916 – 1960)، ومن ثم ظهور مقاييس أخرى للقدرة العقلية ومنها مقياس وكسلر لذكاء الأطفال عام 1949م، و غيرها من مقاييس القدرة

العقلية وقد اعتمد التعريف السيكومتري على نسبة الذكاء (I. Q) كمحك في تعريف الإعاقة العقلية وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 75 معاقين عقليا ، على منحى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية .

وتختلط على بعض الدارسين مصطلحات لها علاقة بالإعاقة العقلية مثل مصطلح بطيء التعلم وصعوبات التعلم والمرض العقلي، وقد يكون من المناسب هنا التمييز بين حالات الإعاقة وحالات بطء التعلم، حيث تمثل حالات بطء التعلم تلك الحالات التي تقع نسبة ذكائها ما بين 85 – 70 درجة، ومن المناسب أيضا التمييز هنا بين حالتي بطء التعلم وحالات صعوبات التعلم، حيث تمثل حالات صعوبات التعلم تلك الفئة من الأطفال التي لا تعاني من نقص في قدرتها العقلية حيث تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 85 – 145 درجة .

كما قد يكون من المناسب التمييز في هذا الصدد بين حالات الإعاقة العقلية من جهة و التي تعاني من نقص واضح في قدرتها العقلية، بل قد تكون عادية في قدرتها العقلية، و من ذلك يفقد ذوي حالات المرض العقلي (الجنون) صلتهم بالواقع ويعيشون في حالة انقطاع عن العالم الواقعي (أمراض جنون العظمة والاكتئاب و الفصام بأشكاله ، . . . إلخ). (ماجدة السيد عبيد، 2000)

1–3.تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي :

ظهر تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف السيكومتري والذي يعتمد على معايير القدرة العقلية وحدها في تعريف الإعاقة العقلية، ونتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف الاجتماعي والذي يعتمد على معايير الصلاحية الاجتماعية وحدها في تعريف الإعاقة العقلية، فقد جمع تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي بين معيار السيكومترية والمعيار الاجتماعي، و على ذلك ظهر تعريف هيبر 1959م والذي روجع عام 1961م والذي تبنته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، و يشير مقارنة مع نظرائه من نفس المجموعة العمرية، وعلى ذلك يعتبر الفرد معوقا عقليا إذا فشل في القيام بالمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه، وقد ركز كثيرون من أمثال تريد جولد ودول وهيبر وجروسمان وميرسر على مدى الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية بمصطلح السلوك التكيفي .

وقد تختلف هذه المتطلبات الاجتماعية تبعا لمتغير العمر أو المرحلة العمرية للفرد، حيث تضمن مفهوم السلوك التكيفي تلك المتطلبات الاجتماعية، وعلى سبيل المثال فإن المتطلبات الاجتماعية المتوقعة من طفل عمره سنة واحدة هي :

- التمييز بين الوجوه المألوفة و غير المألوفة .
- الاستجابة للمداعبات الاجتماعية .

- القدرة على الكلام (النطق) بكلمات بسيطة .
- القدرة على المشي .

- القدرة على التآزر البصري الحركي .
- الاستجابة الانفعالية السارة أو المؤلمة حسب طبيعة المثير . . . إلخ .

في حين تتمثل المتطلبات الاجتماعية لطفل في السادسة من العمر في :

- تكوين الصداقات .
- نضج الاستجابات الانفعالية السارة أو المؤلمة .
- التآزر البصري الحركي ، المشي ، القفز ، الجري ، الركض .
- ضبط عمليات التبول و التبرز .
- نمو المحصول اللغوي و الاستعداد للقراءة و الكتابة .
- التمييز بين القطع و الفئات النقدية .
- القدرة على التسوق بقائمة بسيطة من المشتريات .
- الإحساس بالاتجاه و قطع الشارع .
- القيام بالمهمات المنزلية البسيطة . . . إلخ .

وعلى ذلك تعتبر تلك المتطلبات الاجتماعية معايير يمكن من خلالها الحكم على أداء الفرد و مدى قدرته على تحقيقها تبعا لعمره الزمني ، أما إذا فشل في تحقيق مثل هذه المتطلبات في عمر ما فإن ذلك يعني أن الطفل يعاني في مشكلة في تكيفه الاجتماعي .

وعرف تريد جولد التخلف العقلي من وجهة نظر الصلاحية الاجتماعية بأنه حالة عدم اكتمال النمو العقلي إلى درجة تجعل الفرد عاجزا عن مواءمة نفسه مع بيئة الأفراد العاديين بصورة تجعله دائما بحاجة إلى رعاية وإشراف ودعم خارجي .

تعريف هيبر إلى ما يلي : تمثل الإعاقة العقلية مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحراف معيار واحد، و يصاحبه خلل في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر النهائية منذ الميلاد وحتى السنة 16 سنة، ولكن في عام 1973م ونتيجة للانتقادات التي تعرض لها تعريف هيبر والتي خلاصتها أن الدرجة التي تمثل نسبة الذكاء كحد فاصل بين الأفراد العاديين أو الأفراد المعوقين عقليا عالية جدا، الأمر الذي يترتب عليه زيادة في عدد الأفراد المعوقين في المجتمع لتصبح 16 % ، وعلى ذلك تمت مراجعة تعريف هيبر السابق، من قبل جروسمان 1973م، 1983م، و ظهر تعريف جديد للإعاقة العقلية وينص على ما يلي : تمثل الإعاقة العقلية مستوى من الأداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن

متوسط الذكاء بانحرافين معياريين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر الثمانية منذ الميلاد وحتى سن 18 .

و تبدو الفروق واضحة بين تعريف هيبر في عام 1959م و تعريف جروسمان 1973 ، 1983م ويمكن تلخيص تلك الفروق في النقاط الرئيسية التالية :

1- كانت الدرجة (نسبة الذكاء) التي تمثل الحد الفاصل بين الأفراد العاديين ، و الأفراد المعوقين حسب تعريف هيبر 85 أو 84 على مقياس وكلر أو مقياس ستانغور و بينيه ، في حين أصبحت الدرجة (نسبة الذكاء) التي تمثل الحد الفاصل بين الأفراد العاديين و المعوقين ، حسب تعريف جروسمان 70 أو 69 على نفس المقاييس السابقة .

2- تعتبر نسبة الأفراد المعوقين عقليا في المجتمع حسب تعريف **هيبر** 15.86 % ، في حين تعتبر نسبة الأفراد المعوقين عقليا في المجتمع حسب تعريف جروسمان 2.27 % .

3- كان سقف العمر النمائي حسب تعريف **هيبر** هو سن 16 سنة ، في حين أصبح سقف العمر النمائي حسب تعريف جروسمان هو سن 18 سنة .

و يعتبر تعريف **جروسمان** 1973م ، من أكثر التعريفات قبولا في أوساط التربية الخاصة ، و قد تبنت الجمعية الأمريكية هذا التعريف من عام 1973 و حتى عام 1992م ،كما تبناه القانون العام رقم 142/94 والمعروف باسم قانون التربية لكل الأطفال المعوقين ، وحسب ذلك التعريف فقد اعتبرت معايير نسبة الذكاء والسلوك التكيفي ، أبعادا رئيسية في تعريف الإعاقة العقلية .

وظهر تعديل جديد لتعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي في عام 1993م، وينص هذا التعديل إلى عدد من التغيرات في التعريف التقليدي السابق للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، والتي أشار إليها كلا من: هنت ومارشيل 1994م، ولاكسون 1992م، والجمعية الأمريكية للطب النفسي 1994م وعلى ذلك ينص التعريف الجديد للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي على ما يلي :

تمثل الإعاقة العقلية عددا من جوانب القصور في أداء الفرد و التي تظهر دون سن 18، و تتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي من مثل مهارات :

الاتصال اللغوي، العناية الذاتية، الحياة اليومية الاجتماعية، التوجيه الذاتي، الخدمات الاجتماعية، الصحة والسلامة، الأكاديمية، وأوقات الفراغ و العمل. (المعايطة، 2000)

2-تصنيف التخلف العقلي :

الهدف الجوهري من استخدام نظام للتصنيف في مجال التخلف العقلي هو المساعدة على وضع وتخطيط برامج وخدمات ملائمة للأفراد والذين يقع مدى أدائهم العقلي في نطاق المستويات المختلفة للبحث العقلي .

إن الشخص المتخلف عقليا لا بد من النظر إليه على انه فرد يملك درجات مختلفة من القدرات في المجالات المختلفة، هذه القدرات تتغير كلما تقدم الفرد تجاه تحقيق النضج وكلما حصل على التدريب والتعليم اللازمين والمساعدة المستمرة .

ويمكن تصنيف التخلف العقلي إلى ما يلي :

2-1.التصنيف على أساس الأسباب :

يشمل التصنيف على حسب الأسباب العناصر التالية :

- الإعاقة العقلية الأولية و التي يرجع السبب فيها إلى ما قبل الولادة و يقصد بها العوامل الوراثية مثل أخطاء الجينات و الصفات (الكروموزومات) و يحدث في حوالي 80 % من حالات الضعف العقلي العائلي .

- الإعاقة العقلية الثانوية و التي تعود إلى أسباب تحدث أثناء فترة الحمل ، أو أثناء فترة الولادة ، أو بعدها وغالبا ما يطلق على هذه العوامل الأسباب البيئية، و هذه العوامل تؤدي إلى إصابة الجهاز العصبي في مرحلة من مراحل النمو بعد عملية الإخصاب ، و يحدث ذلك في حوالي 20 % من حالات الإعاقة العقلية ، ومن أمثلة ذلك حالات استسقاء الدماغ و حالات القصاع .(العيسوي، 1994)

2-2. التصنيف على أساس الشكل الخارجي :

تقسم الإعاقة العقلية إلى فئات حسب الشكل الخارجي المميز لكل فئة ومن هذه الفئات ما يلي :

2-2-1. المنغولية:

وتسمى هذه الحالة باسم عرض داون نسبة إلى الطبيب الإنجليزي (**جون داون**) في عام 1866 حيث قدم محاضرة طبية حول المنغولية كنوع من أنواع الإعاقة العقلية و لقي مثل هذا الاسم ترحيبا في أوساط المهتمين بالإعاقة العقلية . و تشكل حالة المنغولية حوالي 10 % من حالات الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة و يمكن التعرف على هذه الحالة قبل عملية الولادة و أثناءها . (د/فاروق، مرجع سابق)

و يتميز الأطفال المنغوليون بخصائص جسمية و عقلية و اجتماعية مميزة تختلف عن فئات الإعاقة العقلية الأخرى ، تتمثل هذه الخصائص في شكل الوجه حيث الوجه المستدير المسطح ، و العيون الضيقة ذات الاتجاه العرضي، و صغر حجم الأنف، و كبر حجم الأذنين، و ظهور اللسان خارج الفم، و قصر الأصابع والأطراف، و ظهور خط هلامي واحد في راحة اليد بدلا من خطين .

أما الخصائص العقلية فتتمثل في القدرة العقلية التي نسبة ذكائها ما بين 45 – 70 على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية، و يمكن تصنيف هذه الفئة ضمن فئة الأطفال القابلين للتعلم، أو الأطفال القابلين للتدريب .

أما الخصائص اللغوية لهذه الفئة فهو يواجه مشكلات في اللغة التعبيرية إذ يصعب عليهم التعبير عن ذواتهم لفظيا لأسباب متعددة أهمها القدرة العقلية وسلامة جهاز النطق وخاصة اللسان والأسنان .

أما مشكلات اللغة الاستقبالية فتبدو اقل مقارنة باللغة التعبيرية ، إذ يسهل على الطفل المنغولي استقبال اللغة وسمعها و فهمها و تنفيذها . (ماجدة السيد عبيد، 2000)

أما أسباب هذه الحالة فتعود إلى اضطرابات في الكروموزوم رقم 21 حيث يظهر زوج الكروموزومات هذا ثلاثيا لدى الجنين ، و بذا يصبح عدد الكروموزومات لدى الجنين في حالة المنغولية 47 كروموزوما كما هو الحال في الأجنة العادية ، و هناك أسباب أخرى لحدوث حالات المنغولية تعود إلى خطأ ما في موقع الكروموزوم .

و لكن نسبة هذه الحالات قليلة جدا و لا ترتبط بعمر الأم كما هو الحال في حالات اضطرابات الكروموزوم رقم 21 و الذي يرتبط بعمر الأم . (د/فاروق، مرجع سابق)

2-2-2- القماءة :

تعتبر القماءة مظهرا من مظاهر الإعاقة العقلية ، و يقصد بها حالات قصر القامة الملحوظ مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها الفرد ، و من المظاهر الجسمية المميزة لهذه الحالة قصر القامة حيث لا يصل طول الفرد حتى في نهاية سن البلوغ و المراهقة إلى اكثر من 80 سم و يصاحبها كبر في حجم الرأس وجحوظ العينين و جفاف الجلد و اندلاع البطن و قصر الأطراف و الأصابع . أما الخصائص العقلية لهذه الحالات فتتمثل في تدني الأداء العقلي لهذه الفئة على مقياس الذكاء التقليدية .

وفي الغالب تتراوح نسب ذكاء هذه الفئة ما بين 25 – 50 درجة ، و تواجه هذه الحالات مشكلات تعليمية تتمثل في القراءة و الكتابة و الحساب و حتى مهارات الحياة اليومية .وترجع أسباب حالات القماءة إلى عوامل وراثية وبيئية، وخاصة النقص الواضح في هرمون الثيروكسين الذي تفرزه الغدة الدرقية حيث يتأثر نشاط الغدة الدرقية بعدة عوامل منها الهرمون

المنشط لها من الغدة النخامية و كمية الدم التي تصل إليها، و مادة اليود التي تعتبر عاملا أساسيا في نقص هرمون الثيروكسين .

2-2-3. صغر حجم الدماغ :

وتبدو مظاهر هذه الحالة في صغر حجم محيط الجمجمة و التي تبدو واضحة منذ الميلاد ، مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها الفرد و في صعوبة التآزر البصري الحركي و خاصة للمهارات الحركية الدقيقة ، و تتراوح القدرة العقلية لهؤلاء ما بين الإعاقة العقلية البسيطة و المتوسطة ، و يعتقد أن سبب هذه الحالة يبدو في تناول الكحول و العقاقير أثناء فترة الحمل ، و تعرض الأم الحامل للإشعاع . (أديب، 1975)

2-2-4. كبر حجم الدماغ :

تعتبر حالات كبر حجم الدماغ من الحالات الإكلينيكية المعروفة في مجال الإعاقة العقلية بالرغم من قلة نسب حدوث مثل هذه الحالات مقارنة مع حالات الإعاقة العقلية البسيطة ، و تبدو مظاهر هذه الحالة في كبر محيط الجمجمة 40 سم – 50 سم ، مقارنة مع حجم محيط الجمجمة لدى الأطفال العاديين عند الولادة، وغالبا ما يكون شكل الرأس في مثل هذه الحالات كبيرا، و من المظاهر الجسمية المصاحبة لمثل هذه الحالات النقص الواضح أحيانا في الوزن والطول وصعوبة في المهارات الحركية العامة والدقيقة، مقارنة مع نظرائهم من الأطفال العاديين .

أما الخصائص العقلية لمثل هذه الحالات فتبدو في النقص الواضح في القدرة العقلية ، و غالبا ما تقع هذه الحالات ضمن فئة الإعاقة العقلية الشديدة و الشديدة جدا ، خاصة إذا ما صاحبها إعاقات أخرى، أما البرامج التربوية فتبدو في مهارات الحياة اليومية: (ماجدة السيد عبيد، 2000)

2-3. التصنيف على أساس نسبة الذكاء :

و هنا يصنف التخلف العقلي إلى فئات حسب معيار نسبة الذكاء المقاسة باستخدام مقاييس القدرة العقلية ، كمقياس ستانفورد بينيه ، أو مقياس وكسلر للذكاء .

و على ضوء ذلك تصنف الإعاقة العقلية إلى الفئات التالية :

2-3-1. التخلف العقلي البسيط:

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 55 – 70 درجة ، كما يتراوح العمر العقلي لأفرادها في حده الأقصى 7 – 10 سنوات، ويطلق على هذه مصطلح القابلون للتعلم ، حيث يتميز أفراد هذه الفئة من الناحية العقلية بعدم القدرة على متابعة الدراسة في الفصول العادية، مع العلم أنهم قادرون على التعلم ببطء وخاصة إذا وضعوا في مدارس خاصة، و يمكن لهذه الفئة أن تتعلم القراءة والكتابة و الحساب، ولا يتجاوز أفراد هذه الفئة في الغالب المرحلة الابتدائية، وتشكل هذه الفئة ما نسبته 10 % من الأطفال المعاقين عقليا .

2-3-2. التخلف العقلي المتوسط :

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة 40 – 55 درجة ، كما تتراوح أعمارهم العقلية بين 3 – 7 سنوات في حده الأقصى، ويتميز أفرادها من الناحية العقلية بأنهم غير قابلين للتعلم ، في حين انهم قابلين للتدريب على بعض المهارات التي تساعدهم في المحافظة على حياتهم ضد الأخطار حيث يمكن تدريبهم على قطع الشارع بسلام أو تفادي حريق . . .إلخ

لذا يطلق عليهم القابلين للتدريب ، أما الخصائص الجسمية و الحركية قريبة من مظاهر النمو العادي لهذه الفئة، ولكن يصاحبها أحيانا مشكلات في المشي أو الوقوف، كما تتميز بقدرتها على القيام بالمهارات البسيطة، وتشكل 10 % تقريبا من الأطفال المعاقين عقليا .

2-3-3. التخلف العقلي الشديد :

تقل نسبة ذكاء هذه الفئة عن 20 درجة، كما يعاني أفرادها من ضعف رئيسي في النمو الجسمي وفي قدرتهم الحسية الحركية وغالبا ما يحتاجون إلى رعاية وإشراف دائمين .

وتجدر الإشارة إلى أن خصائص كل فئة الجسمية والعقلية والاجتماعية توازي خصائص الأطفال المماثلين لهم في التصنيف التربوي في وصف حالات الإعاقة العقلية حسب تغير الذكاء .

2-4. تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي :

يعتمد هذا التصنيف في تقسيم الإعاقة العقلية على حسب متغيري القدرة العقلية والسلوك التكيفي إذ يؤخذ بعين الاعتبار مقياس الذكاء والدرجة على مقياس السلوك التكيفي، ويشبه هذا التصنيف تصنيف التخلف العقلي على حسب نسب الذكاء مع التركيز على نسبة مظاهر السلوك التكيفي في كل فئة من فئات الإعاقة العقلية و هي حسب هذا التصنيف تتمثل فيما يلي :

أ- الإعاقة العقلية البسيطة

ب- الإعاقة العقلية المتوسطة

ج- الإعاقة العقلية الشديدة

د- الإعاقة العقلية الشديدة جدا أو الاعتمادية (د/فاروق، مرجع سابق)

2-5.التصنيف على حسب متغير البعد التربوي :

يصنف جمهرة المربين المعوقين عقليا إلى فئتين :

- قابلي التعلم
- غير قابلي للتعلم

وتقابل الفئة الأولى طبقة المورون وتقابل الطبقة الثانية طبقتي الأبله والمعتوه ، وتلتحق الفئة الأولى بمعاهد التربية الفكرية التابعة لوزارة التربية ، بينما تلتحق الفئة الثانية بمؤسسات التثقيف الفكري والمهني التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية .

يعتبر هذا التصنيف من أكثر التصنيفات شيوعا وتقبلا بين العاملين في هذا المجال لعدة اعتبارات رئيسية. **(أحمد، مرجع سابق)**

كما يمكن تصنيف حالات الإعاقة العقلية وفقا لمتغير البعد التربوي إلى مجموعات منها :

2-5-1. فئة بطيء التعلم :

تتراوح نسبة ذكائها من 75–90 وقد نجدها في بعض الحالات من 70–90 إذ هناك اختلاف بين علماء النفس والتربية في تحديدها ، ويتصف هذا الطفل بعدم قدرته على موائمة نفسه مع ما يعطى له من مناهج في المدرسة العادية وعدم قدرته على تحقيق المستويات المطلوبة في الصف الدراسي ، حيث يكون متراجعا في تحصيله الأكاديمي قياسا إلى تحصيل أقرانه من نفس الفئة العمرية .

2-5-2. فئة القابلين للتعلم :

توازي هذه الفئة حالات التخلف العقلي البسيط وفق التصنيف على أساس نسب الذكاء للإعاقة العقلية .

2-5-3.فئة القابلين للتدريب:

يوازي هذه الفئة حالات التخلف العقلي المتوسط وفق التصنيف على أساس نسب الذكاء ، ومن بين خصائص هذه الفئة أنهم قابلون للتدريب في المجالات التالية :

أ-تعلم المهارات اللازمة للاعتماد على النفس .
ب-التكيف الاجتماعي في نطاق الأسرة والجيرة .
ج-تقديم بعض المساعدة في نطاق الأسرة والمدرسة والعمل .

2-5-4. فئة الاعتماديين :

توازي هذه الفئة حالات التخلف العقلي الشديد وفق التصنيف على أساس نسب الذكاء للإعاقة العقلية ويطلق عليها أحيانا الفئة غير القابلة للتدريب ، وهو يحتاج إلى الرعاية وإشراف مستمرين .

3- خصائص المتخلفون عقليا :

إن التعرف على السمات و الخصائص العامة للمعوقين عقليا يساعد المربون و الأخصائيون على تقديم أفضل الخدمات النفسية والتربوية و الاجتماعية، حيث أن الأشخاص المتخلفين عقليا قادرين على التعلم والنمو على أن نموهم وإن كان يوازي نمو الأشخاص غير المتخلفين عقليا إلا أنه يتصف بكونه بطيئا، واستنادا إلى هذه الحقيقة فان فلسفة رعاية

هؤلاء الأشخاص قد تغيرت في العقود الماضية من الإيواء إلى تطوير البرامج التربوية للأفراد المتخلفين عقليا ، ذلك أن هؤلاء الأفراد لا يشكلون فئة متجانسة، فقد تختلف الخصائص تبعا لدرجة الإعاقة، لذا نجد اختلافات واضحة بين الأفراد المعوقين عقليا بعضهم البعض ، هذا فضلا عن الاختلافات الكبيرة بين هؤلاء الأفراد وبين العاديين، وسوف يكون وصفا لخصائص هذه الفئة، رغم وجود بعض الخصائص المختلفة لكل فئة من فئات المتخلفين عقليا، و أهم الخصائص هي :

3-1. الخصائص الأكاديمية :

إن العلاقة القوية التي يرتبط بها كل من الذكاء و قدرة الفرد على التحصيل يجب أن لا تكون مفاجئة للمعلم عندما لا يجد الطفل المتخلف عقليا غير قادر على مسايرة بقية الطلبة العاديين في نفس العمر الزمني لهم وخاصة في عملية تقصيره في جميع جوانب التحصيل، و قد يظهر على شكل تأخر دراسي في مهارات القراءة والتعبير والكتابة والاستعداد الحسابي، وقد أشارت دونا بان هناك علاقة بين فئة المتخلفين عقليا وبين درجة التخلف الأكاديمي، إذن من اكثر الخصائص وضوحا لدى الأطفال المعاقين عقليا النقص الواضح في القدرة على التعلم مقارنة مع الأطفال العاديين المتناظرين في العمر الزمني، كذا عدم قدرة هؤلاء على التعلم من تلقاء أنفسهم مقارنة مع العاديين، و هذا ما أثاره كل من بني مستر 1976م ، وديني 1946م، وزقلر 1964م والتي يلخصها ماكميلان 1977م بقوله أن الفروق بين تعلم كل من الأطفال العاديين و المعوقين عقليا المتماثلين في العمر الزمني فروق في الدرجة و النوع .

أما من ناحية الانتباه (و هو ما يعرف على أنه القدرة على التركيز على مثير محدد) يعتبر متطلبا مهما لتعلم التمييز ، و قد حاولت دراسات عديدة التعرف على هذه الصفة لدى الأفراد المتخلفين عقليا .

وقد خلصت النتائج إلى افتراض مفاده أن قدرة الشخص المتخلف عقليا على الانتباه إلى المثيرات ذات العلاقة في الموقف أضعف أو أدنى من قدرة الأشخاص غير المعوقين، وأن ضعف الانتباه هذا هو العامل الذي يكمن وراء الصعوبة في التعلم التي يواجهها الأشخاص المتخلفين عقليا

أما درجة التذكر فهي ترتبط بدرجة الإعاقة العقلية، إذ تزداد درجة التذكر كلما زادت القدرة العقلية و العكس صحيح ، و تعتبر مشكلة التذكر من أكثر المشكلات التعليمية حدة لدى الأطفال المعوقين سواء كان ذلك متعلق بالأسماء أو الأشكال أو الوحدات وخاصة الذاكرة قصيرة المدى والاعتقاد السائد كما يذكر أليس 1970م ، هو أن الأشخاص المتخلفين عقليا لديهم ضعف في اقتفاء المثير حيث يعتقد أن الذاكرة قصيرة المدى تتضمن أثر في الجهاز العصبي المركزي يستمر عدة ثوان ، و هذا الأثر هو الذي يسمح بالاستجابة السلوكية وقد أطلق أليس على هذا اسم نظرية اقتفاء أثر المثير، ويخلص ماكميلان نتائج بعض البحوث على موضوع التذكر منها :

1 – ثقل قدرة المعوق عقليا على التذكر مقارنة مع الطفل الذي يناظره في العمر الزمني .

2 – ترتبط درجة التذكر بالطريقة التي تتم بها عملية التعلم ، فكلما كانت الطريقة اكثر حسية كلما زادت القدرة على التذكر و العكس صحيح .

3 – تتضمن عملية التذكر ثلاث مراحل رئيسية هي : استقبال المعلومات و خزنها ثم استرجاعها وتبدو مشكلة الطفل المعاق عقليا الرئيسية في مرحلة استقبال المعلومات، و ذلك بسبب ضعف الانتباه لديه .

فالأفراد المتخلفين عقليا لا يستطيعون التقدم في العملية التعليمية كغيرهم من الأفراد فهم لا ينجحون في المجالات الأكاديمية كغيرهم، ولا غرابة في ذلك فثمة علاقة قوية بين التحصيل الأكاديمي والذكاء، فهم لا يعانون من مشكلات في القراءة وخاصة في الاستيعاب القرائي، وهم لا يحصلون أكاديميا بما يتوافق وقدراتهم المتوقعة. (فاروق الروسان، 1983)

3-2. الخصائص اللغوية :

تعتبر الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهرا مميزا للإعاقة العقلية وعلى ذلك فليس من المستغرب أن نجد أن مستوى الأداء اللغوي للأطفال المعاقين عقليا هو أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للأطفال العاديين الذين بناءا على ظروفهم في العمر الزمني .

وأشارت الدراسات إلى أن الاختلاف بين العاديين و المعوقين عقليا هو اختلاف في درجة النمو اللغوي ومعدله، وقد لاحظ الباحثون تطور النمو اللغوي لدى الأطفال المنغوليين لمدة ثلاث سنوات، وتوصلوا إلى أن الاختلاف في تطور النمو بين الأطفال العاديين والمعوقين عقليا هو اختلاف في معدل النمو اللغوي حيث أن الأطفال المعوقين عقليا أبطأ في نموهم اللغوي مقارنة مع نظرائهم من العاديين، و تين الدراسات أن المشكلات الكلامية أكثر شيوعا لدى الأشخاص المتخلفين عقليا منها لدى غير المتخلفين و خاصة مشكلات التهجئة ومشكلات لغوية مختلفة مثل تأخر النمو اللغوي التعبيري و الذخيرة اللغوية المحدودة واستخدام القواعد اللغوية بطريقة خاطئة وقد أشار هالاهان وكوفمان 1982 إلى الخصائص التالية للنمو اللغوي للأشخاص المتخلفين عقليا :

– إن مدى انتشار المشكلات الكلامية و اللغوية وشدة هذه المشكلات يرتبط بشدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد، فكلما ازدادت شدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد ازدادت المشكلات الكلامية واللغوية وأصبحت أكثر انتشارا .

– أن المشكلات الكلامية واللغوية لا تختلف باختلاف الفئات التصنيفية للتخلف العقلي .

– أن البنية اللغوية للمتخلفين عقليا تشبه البناء اللغوي لدى غير المتخلفين عقليا فهي ليست شاذة أنها لغة سرية و لكن بدائية .

أما كريمر فقد أشار عام 1974م من خلال الاطلاع على الدراسات التي أجريت على تطور اللغة عند الأطفال المتخلفين عقليا وقد كانت على الشكل التالي :

– الأطفال المعوقين عقليا يتطورون ببطء في النمو اللغوي .

– الأطفال المعوقين عقليا يتأخرون في اللغة، مقارنة مع العمر بالنسبة للعاديين .

– لديهم الضعف في القدرات المعرفية وذلك مثل ضعف في فترة الذاكرة . (جرار جلال،فاروق الروسان، 1995)

3–3. الخصائص العقلية :

من المعروف أن الطفل المعوق عقليا لا يستطيع أن يصل في نموه التعليمي إلى المستوى الذي يصل إليه الطفل العادي ،كذلك أن النمو العقلي لدى الطفل المعوق عقليا أقل في معدل نموه من الطفل العادي ، حيث أن مستوى ذكائه قد لا يصل 70 درجة كما أنهم يتصفون بعدم قدرتهم على التفكير المجرد و إنما استخدامهم قد حصر على المحسوسات، و كذلك عدم قدرتهم على التعميم. (ماجدة السيد عبيد ، 2000)

3–4. الخصائص الجسمية :

على الرغم من أن النمو الحركي لدى المتخلفين عقليا اكثر تطورا من مظاهر النمو الأخرى ، إلا أن الأشخاص المتخلفين عقليا عموما اقل كفاية من الأشخاص غير المتخلفين عقليا، وذلك فيما يتصل بالحركات وردود الفعل الدقيقة والمهارات الحركية المعقدة والتوازن الحركي، كذلك تشير الدراسات إلى أن المتخلفين عقليا يواجهون صعوبات في تعلم المهارات اليدوية، وهم اقل وزنا ولديهم تأخر في القدرة على المشي وبما أن هؤلاء الأشخاص المتخلفين عقليا لديهم اكثر بقليل من حيث المشاكل في السمع والبصر والجهاز العصبي من العاديين، لذلك من المتوقع بأن هؤلاء الأطفال من حيث التربية الرياضية أقل من العاديين في المهارات الرياضية كما أن قدرتهم الحسية والحركية سريعة وذلك يظهر من خلال الحركات التي يقومون بها من دون هدف مثل المشي إلى الأمام والعودة إلى الخلف، وقد يصاحب بعضا منها تحريك الرأس واللزمات العصبية، وبناءا على تحليل الأدب المتصل بالخصائص النمائية الحركية للمتخلفين عقليا، خلص فالن و أمانسكي 1985 إلى ما يلي:

هناك علاقة قوية بين العمر الزمني والأداء الحركي، فمع تقدم العمر يصبح المتخلف عقليا أكثر مهارة حركية .

هناك علاقة قوية بين شدة التخلف العقلي وشدة الضعف الحركي .

إن تسلسل النمو الحركي لدى المتخلفين عقليا يشبه التسلسل النمائي لدى غير المتخلفين عقليا فمعدل النمو لديهم أبطأ منه لدى المعوقين ، وكمجموعة فان المتخلفين عقليا يتأخرون في المشي، و يكونون أقصر قليلا من الآخرين، وأكثر عرضة للمشكلات والأمراض الجسمية، كم أن هذه الفئة تعاني مشكلات متصلة بالمجاري البولية و صعوبة كبيرة في التحكم بحركة اللسان

كما يعانون من اضطرابات عصبية و خاصة الصرع، و قد تبين أن بعضهم يتردد حولهم شكاوي الشذوذ الجنسي ولم تتعدى أعمارهم العشر سنوات، و يرجع إلى أن المتخلف عقليا يريد إثبات ذاته وكيانه

.(ماجدة السيد عبيد، مرجع سابق)

3-5. الخصائص الشخصية :

إن الأطفال المعوقين عقليا لديهم بعض المشاكل الانفعالية و الاجتماعية ، و ذلك لسبب يعود إلى المعاملة والطريقة إلخ ....التي يعامل بها هؤلاء المتخلفين في المواقف الاجتماعية حيث قد يوصف بأنه متخلف أو غبي أو مجنون

و قد أشار زغلر من خلال الفرضيات التي وضعها في بحثه إلى أن السبب الحقيقي وراء تسمية أو الحكم على الأطفال المتخلفين عقليا بأنهم غير اجتماعيين يعود إلى الخبرات السابقة لديهم وما أصيبوا من احباطات نتيجة هذا التفاعل مع القادرين، و أشارت الكثير من الدراسات إلى أن لدى الكثير من المعوقين عقليا إحساس سلبي نحو أنفسهم بسبب ضعف القدرات لديهم التي قد تساعدهم في عملية النجاح، وكذلك أن لدى المعوقين عقليا ضعف في مفهوم الذات .

ويعجز المتخلف عقليا عن إدراك العلاقات التي تربط سلوكه بنتائج ذلك السلوك عجزه عن إسقاط النتائج المباشرة للسلوك في المستقبل، فتنشا عنه أفعال مدمرة لنفسه وللآخرين ويصبح خطرا على الناس والمجتمع ويعجز المتخلف عقليا عن تمييز ذاته من الأشياء والناس، ويعاني المتخلفون كل أنواع الضغوط كالعجز عن فهم تعقيدات الحياة والاستجابة لها والفشل في تحقيق المطالب الاجتماعية الملقاة على عاتقهم يعي الكثير من المتخلفين قصورهم العقلي ويعانون من مشاعر مرة من اللاقيمة واللااعتبار مما يرشحهم لمختلف الذهانات الوظيفية كالفصام والهوس .

(فاروق الروسان ، 1998)

3-6. الخصائص الاجتماعية و الانفعالية :

يجعل الضعف العقلي للإنسان المتخلف عقليا عرضة لمشكلات اجتماعية و انفعالية مختلفة ، لا يعود ذلك للضعف العقلي فحسب و لكنه يعود أيضا إلى اتجاهات الآخرين نحو المتخلفين عقليا و طرق معاملتهم لهم والتي تؤدي بهذه الفئة إلى إظهار أنماط سلوكية اجتماعية غير مناسبة و يواجهون صعوبات بليغة لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين

إن الأشخاص المتخلفين عقليا لا يتطور لديهم الشعور بالثقة بالذات إذ يعتمدون على الآخرين لحل المشكلات، و أنهم بسبب هذا الإخفاق يتطور لديهم الخوف من الفشل والذي يدفع بهم إلى تجنب محاولة تأدية المهام المختلفة .

كذلك لوحظ أن الطفل المعوق عقليا يميل إلى الانسحاب والتردد في السلوك التكراري وفي عدم قدرته على ضبط الانفعالات، و غالبا ما يميل إلى المشاركة مع الأصغر سنا في نشاطه، وقد يميل إلى العدوان والعزلة والانطواء، وقد أشارت بعض الدراسات أن الطفل المعوق عقليا قد يكون هادئا لا يتأثر بسرعة، حسن التصرف والسلوك راضيا بحياته كما هي، ويستجيب إذا علمناه و يغضب إذا أهمل، ولكن سرعان ما يضحك و يمرح .

هناك بعض الدراسات التي ترجع السلوك الانفعالي الذي يتميز به الأطفال المتخلفون عقليا إلى ارتفاع وانخفاض في الهرمونات التي تفرزها الغدة الصماء ، ومثال ذلك أن هرمون الثيروسكين الذي تفرزه الغدة الدرقية يعدل النشاط العقلي و العصبي و يؤثر في الناحية الانفعالية إذا زاد إفرازه فان ذلك يؤدي إلى التوتر العصبي و عدم الاستقرار وعدم الثبات الانفعالي ، وعلى العكس فإذا قل فان ذلك يؤدي إلى التعب والكسل والإهمال و البلادة و الخمول ، و قد يؤدي إلى مشاكل متنوعة في الشخصية. (ماجدة السيد عبيد ، مرجع سابق)

3-7. الخصائص السلوكية :

بينت الخصائص السلوكية لدى المعوقين عقليا على نتائج الدراسات المقارنة بين الأطفال العاديين والمعوقين عقليا المتماثلين في العمر الزمني ، إلا انه يصعب تعميم هذه الخصائص على كل الأطفال المعاقين عقليا إذ قد تنطبق هذه الخصائص على طفل ما ، بينما قد لا تنطبق على طفل آخر بنفس الدرجة ، ومن أهم تلك الخصائص :

3-7-1. التعلم:

التعلم الحركي هو التغير في الأداء أو السلوك الحركي كنتيجة للتدريب أو الممارسة وليس للنضج أو التعب أو تأثير بعض العقاقير المنشطة و غير ذلك من العوامل التي تؤثر على الأداء أو السلوك الحركي تأثيرا وقتيا معينا .

من أكثر الخصائص وضوحا لدى الأطفال المعاقين عقليا النقص الواضح في القدرة على التعلم مقارنة مع الأطفال العاديين المتناظرين في العمر الزمني ، كما تشير الدراسات في هذا الصدد إلى النقص الواضح في قدرة هؤلاء الأطفال المعوقين عقليا على التعلم من تلقاء أنفسهم مقارنة مع الأطفال العاديين، و أن الفرق بين هؤلاء الأطفال المتماثلين في العمر الزمني فروق في الدرجة و النوع و في تعلم المفاهيم العددية ومهارات الكتابة والقراءة وفي إتقان مهارات التعبير اللفظي في إشارة إلى تفوق الطلبة العاديين على الطلبة المعوقين عقليا.

3-7-2. الانتباه :

يواجه الأطفال المعاقين عقليا مشكلات واضحة في القدرة على الانتباه والتركيز على المهارات التعليمية إذ تتناسب تلك المشكلات طرديا كلما نقصت درجت الإعاقة العقلية ، و على ذلك يظهر الأطفال المعاقين إعاقة بسيطة مشكلات أقل) 1977في القدرة على الانتباه و التركيز مقارنة مع ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة و الشديدة، و يلخص ماكميلان (ZEAMAN , HOUSE) و زيمان و هاوس (ZEAMAN 1965الدراسات التي أجراها زيمان) (في هذا المجال كما يلي : SPITZ 1966) وسبيتز (TURNURE 1970) و تيرنر (1963

- يعاني المعاقون عقليا من نقص واضح في الانتباه والتعلم التمييزي بين المثيرات من حيث شكلها ولونها ووضعها، وخاصة لدى فئة الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة .

- يعاني المعاقون عقليا (وخاصة فئة الإعاقة العقلية المتوسطة و الشديدة) من فرص الإحباط والشعور بالفشل ، لذا يبحث الطفل المعاق عقليا عن فرص النجاح و علاماته إذ يركز على تعبيرات وجه المعلم أكثر من تركيزه على المهمة المطلوبة منه .

- يعاني المعاقون عقليا من مرحلة استقبال المعلومات في سلم تسلسل عمليات أو مراحل التعلم و التذكر لذا كان من الضروري لمعلم التربية الخاصة العمل على مساعدة الأطفال المعاقين عقليا بطريقة منظمة سهلة .

- يميل الأطفال المعاقين عقليا إلى تجميع الأشياء أو تصنيفها بطريقة غير صحيحة وقد يعود السبب في ذلك إلى الطريقة التي يستقبل فيها المعاقون عقليا تعليمات ترتيب أو تصنيف الأشياء .

وعلى ضوء ذلك كله فليس من المستغرب أن يكون النقص الواضح في القدرة على الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقليا سببا في كثير من المشكلات التعليمية لديهم .

3-7-3. التذكر :

ترتبط درجة التذكر بدرجة الإعاقة العقلية إذ تزداد درجة التذكر كلما زادت القدرة العقلية و العكس صحيح ، و تعتبر مشكلة التذكر من أكثر المشكلات التعليمية حدة لدى الأطفال المعوقين عقليا سواء أكان ذلك متعلق بالأسماء أو نتائج البحوث التي MACMILLAN 1977 الوحدات وخاصة التذكر قصير المدى ، ويلخص ماكميلان و براون (ROBINSON 1974) وروبنسون (BROKOUSKI 1974أجراها بروكزكي على موضوع التذكر لدى الأطفال المعوقين عقليا و منها : BROWN 1974

- تقل قدرة الطفل المعوق عقليا على التذكر مقارنة مع الطفل الذي يناظره في العمر الزمني، و يعود السبب في ذلك إلى ضعف قدرة المعاق عقليا على استعمال وسائل أو استراتيجيات أو وسائط للتذكر كما يقوم بذلك الطفل العادي .

- ترتبط درجة التذكر بالطريقة التي تتم بها عملية التعلم فكلما كانت الطريقة أكثر حسية كلما زادت القدرة على التذكر و العكس صحيح .

- تتضمن عملية التذكر ثلاث مراحل رئيسية هي : استقبال المعلومات و خزنها ثم استرجاعها و تبدو مشكلة الطفل المعاق عقليا الرئيسية في مرحلة استقبال المعلومات .

3-7-4. انتقال اثر التعلم :

يعاني الأطفال المعاقين عقليا من نقص واضح في نقل اثر التعلم من موقف إلى أخر ، و يعتمد الأمر على درجة الإعاقة العقلية ، إذ تعتبر خاصية صعوبة نقل آثار التعلم من الخصائص المميزة للطفل المعوق عقليا مع الطفل العادي الذي يناظره في العمر الزمني، و يبدو السبب في ذلك إلى فشل المعوق في التعرف إلى اوجه الشبه والاختلاف بين الموقف المتعلم السابق و الموقف الجديد ، و قد لخص ماكميلان (MACMILLAN 1977) نتائج الدراسات التي أجريت حول موضوع انتقال اثر التعلم فأشار إلى الفروق الواضحة بين أطفال مراكز التربية الخاصة النهارية، و أطفال الإقامة الكاملة من حيث قدرتهم على التعرف على الدلائل المناسبة بين الموقف المتعلم السابق ، و الموقف الجديد اللاحق، كما أشار إلى أن قدرة الطفل المعوق عقليا على نقل التعلم تعتمد على درجة الإعاقة العقلية وعلى طبيعة المهمة التعليمية ودرجة التشابه بين الموقفين السابق واللاحق. (د/فاروق الروسان، 1998)

4- العوامل المسببة للتخلف العقلي :

لقد تحددت بعض أسباب الإعاقة العقلية بطريقة ملحوظة في العقود القليلة السابقة نتيجة للتقدم العلمي الواضح في ميادين الطب والعلوم الأخرى ذات العلاقة ، ومع ذلك فان 70% من أسباب حالات الإعاقة العقلية غير معروفة حتى الآن ، وينصب الحديث على 25% من الأسباب المعروفة للإعاقة العقلية فقط.

ويحدث التخلف العقلي في الغالبية العظمى نتيجة لعامل واحد أو تجميع متشابك من العوامل الثلاثة الآتية :

-قد ترجع حالات التخلف العقلي إلى حالة وراثية معقدة ليست واضحة أو مفهومة تماما في الوقت الحاضر ، في مثل هذه الحالة يميل عدد كبير من أفراد الأسرة إلى الإجابة بالتخلف العقلي .
-قد يرجع التخلف العقلي إلى عوامل بيئية لا يتوفر فيها للفرد الاستشارة الذهنية الملائمة، أو لا تتوفر للفرد العلاقات الاجتماعية المناسبة التي تسمح بالنمو نموا ملائما.
غير أن العوامل المسببة للإعاقة العقلية سواء المعروفة منها بصورة مؤكدة أو غير معروفة ، تندرج تحت ثلاث

عناوين بارزة .

الوراثة ، البيئة ،أو مزيج بين العوامل الوراثية والبيئية معا . (منال منصور, بوحميد، 1985)

ولهذا فان من الممكن أن نذكر أهم العوامل المسببة للإعاقة العقلية في المراحل الثلاث التالية

4-1. العوامل المسببة للتخلف العقلي في مرحلة ما قبل الولادة :

يمكن تقسيم العوامل المسببة للتخلف العقلي في مرحلة ما قبل الولادة إلى مجموعتين من العوامل كما يلي :

4-1-1. العوامل الجينية :

تتمثل العوامل الجينية في عاملين قد يتسببان في إحداث حالة الإعاقة العقلية لدى المولود.

أ– الوراثة : يقصد بالوراثة انتقال صفات معينة من جيل سابق إلى جيل لاحق ، أو هي كل ما يأخذه الفرد عن والديه عن طريق ما يسمى " بالكروموزومات" التي لها أهمية كبرى في تكوين الفرد غذ تتوقف عليها العوامل الوراثية. (د/ محمد حسن علاوي ، 1978)

وكما هو معروف فان صفات الفرد كالطول ولون الشعر ولون العينين ، وشكل الأنف وغير ذلك من آلاف الصفات الأخرى تحددها الجينات التي تحملها الكروموزومات الموجودة في نواة الخلية البشرية ويقدر العلماء أن كروموزومات الإنسان تحمل ما بين 60.000 – 100.000 جين نصفها يأتي من الأب والنصف الثاني من الام .

وقد أرادت المشيئة الإلهية أن تكون هناك بعض الجينات الضارة منتشرة في هذا الكم الهائل من الجينات وقد تمكن العلماء حتى يومنا هذا من معرفة حوالي 2800 جين له صفات ضارة غير مرغوبة ولكن لحسن الحظ فان نسبة انتشارها بين الناس نادرة جدا .

ومن الجدير بالذكر ، الإشارة إلى أن تلك الجينات وما تحمل من صفات وراثية تأخذ ثلاث أشكال :

- الجينات السائدة .
- الجينات الناقصة .
- الجينات المتنحية.

هذه الأخيرة الصفات الوراثية المتنحية على أنها صفات وراثية مرضية غير مرغوب فيها ولا بد من توفر جينين متنحيين لظهورها .

ويمكن تفسير دور العوامل الوراثية في نقل الصفات الخاصة بالقدرة العقلية حسب نوع الصفات الوراثية لكلا الأبوين ، إذا كانت سائدة أو ناقلة أو متنحية .

الخلايا يوجد بها 46 كروموزوم ، 23 للأب و23 للأم .

ب– الخلل الذي قد يحدث أثناء انقسام الخلية الجنسية :

إن أشهر مثال على مثل هذا الخلل الذي يمكن أن يحدث في عملية انقسام الكروموزومات هي الحالة المسماة بالمنغولية هذا الخلل يمكن أن يرجع إلى الانقسامات المبكرة للبويضة الملقحة والذي قد يؤدي بدوره إلى خلل انقسام الكروموزومات.

في عام 1959 اكتشف LeJeune مع مجموعة من الباحثين الفرنسيين وجود كروموزوم زائد في الخلايا الجسمية للمصابين بهذه الأعراض ، أي أنهم يحملون 47 كروموزوم بدلا من 46 كروموزوم ، وقد تبين أن 90 % تقريبا ترجع هذه الزيادة إلى وجود ثلاثة كروموزومات تحمل الرقم 21 أما أسباب وجود هذا الكروموزوم الزائد فغير معروفة تماما من الناحية الطبية ، ولكن لوحظ أن هناك ارتباطا طرديا ما بين ازدياد عمر الأم وبين ازدياد احتمال إنجابها لأطفال مصابين بهذه الحالة .

4–1–2. العوامل غير الجينية :

تشمل هذه العوامل مجموعة واسعة من الأسباب التي قد تؤثر في الجنين فتؤدي إلى إصابته بالإعاقة العقلية في مرحلة ما قبل الولادة .

وفيما يلي عرض لأبرز هذه العوامل :

أ– الأشعة :

تؤثر الأشعة تأثيرا ضارا بالجنين إذا تعرض لها وعمره أقل من ثلاث اشهر وقد اكتشف ذلك في الثلاثينات من هذا القرن ، عندما كان يعالج سرطان الرحم بالأشعة عند بعض النساء الحوامل فأدى ذلك إلى تعرض الأجنة للإصابة بحالة صغر الرأس وأنواع أخرى من التشوهات وقد أكد ذلك ما حدث في هيروشيما ونجزاكي ، وكذا التجارب التي تم إجراؤها على الحيوانات المعرضة للأشعة في فترة الحمل .

وعلى ذلك فان أثر هذه الأشعة يتوقف على عدد من العوامل أهمها :

–جرعة أو حجم الأشعة .
–العمر (المرحلة العمرية الذي يتعرض فيه الفرد إلى تلك الإشعاعات) .

ب– الحصبة الألمانية :

تعتبر من أخطر الأمراض التي يمكن أن ينتقل تأثيرها من الأم الى الجنين ، ويعتبر Mcalistar Gregg هو أول من اكتشف تأثير هذه الحصبة على الجنين وذلك عام 1941 ، وقد شهد العالم انتشار هذا المرض بصورة وبائية حيث كان لانتشاره في أمريكا عام 1964 أثار خطيرة أدى إلى وفاة أو إصابة اكثر من 50.000 طفل بأضرار بالغة الخطورة .

ج– تعاطي العقاقير والأدوية أثناء الحمل:

تعتبر العقاقير والأدوية والمشروبات الكحولية سببا رئيسيا من أسباب الإصابة بالإعاقة العقلية أو حالات أخرى من الإعاقة

ومن الأدوية التي قد تؤدي إلى تلف الخلايا الدماغية للجنين ، الأسبيرين وبعض المضادات الحيوية والأنسولين والهرمونات الجنسية والأدوية الخاصة بعلاج الملاريا والحبوب المهدئة .

ويبدو تأثير هذه الأدوية في التشوهات الخلقية أو خلل في الجهاز العصبي المركزي ، كما يؤثر التدخين والغازات بشكل عام إلى نقص واضح في وزن الجنين ، أما تعاطي الكحول فيبدو في مشكلات نمو الجنين وحالات صغر حجم الدماغ بالإضافة إلى مشكلات في التآزر فيما بعد الولادة .

4–2.العوامل المسببة للتخلف العقلي أثناء الولادة :

ويقصد بهذه المجموعة من أسباب أثناء الولادة تلك الأسباب التي تحدث أثناء فترة الولادة ، والتي تؤدي إلى الإعاقة العقلية أو غيرها من الإعاقات ومنها :

– نقص الأوكسجين أثناء عملية الولادة : قد تؤدي حالات نقص الأوكسجين لدى الأجنة أثناء عملية الولادة إلى موت الجنين أو إصابته بإحدى الإعاقات ، ومنها الإعاقة العقلية بسبب إصابة قشرة الدماغ للجنين كما تتعدى الأسباب الكامنة وراء نقص الأوكسجين أثناء عملية الولادة لدى الجنين ، كحالات التسمم أو نقص المشيمة، أو طول عملية الولادة أو عسرها ، أو زيادة نسبة الهرمون الذي يعمل على تنشيط عملية الولادة .

– الصدمات الجسدية : قد يحدث أن يصاب الجنين بالصدمات أو الكدمات الجسدية أثناء عملية الولادة بسبب طول عملية الولادة أو استخدام الأدوات الخاصة بالولادة ، أو استخدام طريقة الولادة القيصرية بسبب وضع رأس الجنين أو

كبر حجمه مقارنة مع عنق رحم الأم مما قد يسبب الإصابة في الخلايا الدماغية أو القشرة الدماغية للجنين وبالتالي الإعاقة ومنها الإعاقة العقلية .

– الالتهابات التي تصيب الطفل ، إذ تعتبر إصابة الجنين بالالتهابات ، وخاصة التهاب السحايا من العوامل الرئيسية في تلف أو إصابة الجهاز العصبي المركزي، وقد يؤدي ذلك إلى وفاة الجنين قبل ولادته، أو إلى إصابة الأجنة إذا عاشت بالإعاقة العقلية أو غيرها من الإعاقات . (د/ ع العظيم شحاتة مرسي، 1990)

4–3. العوامل المسببة للتخلف العقلي ما بعد الولادة :

يقصد بهذه المجموعة من الأسباب كل الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة العقلية بعد عملية الولادة ومع ذلك فمن المناسب أن نشير إلى بعض حالات الإعاقة التي قد تظهر بعد عملية الولادة والتي هي نتاج لعوامل حدثت قبل أو أثناء عملية الولادة ومنها على سبيل المثال حالات الفنيل كيتونوريا والتي تحدث نتيجة لعدم وجود أحد الإنزيمات الضرورية لتمثيل المواد الدهنية ، ومن أسباب ما بعد الولادة الرئيسية للإصابة بالإعاقة العقلية :

– سوء التغذية: قد أشرنا إلى أهمية التغذية الجيدة للأم الحامل أثناء فترة الحمل ، وأثر ذلك على نمو الجنين ، وعلاقة ذلك بالإعاقة العقلية ،كما تبدو أهمية التغذية الجيدة أيضا بعد عملية الولادة ، إذ يشكل سوء التغذية وخاصة في المناطق الفقيرة سببا رئيسيا من أسباب حالات الإعاقة العقلية ، ومن هنا كان من الضروري أن يتضمن غذاء الطفل بعد الولادة على المواد الرئيسية اللازمة لنمو الجسم كالمواد البروتينية والكربوهيدراتية والفيتامينات خاصة فيتامين A ، ب6 ، ب12

– الحوادث والصدمات : تعتبر الحوادث والصدمات الجسمية والتي تؤثر بشكل مباشر على الخلايا الدماغية سببا رئيسيا من أسباب الإصابة بالإعاقة العقلية ، وما يصاحب ذلك من نقص في الأوكسجين أو تلف للخلايا الدماغية .

– الأمراض والالتهابات : كثيرا ما يتعرض الطفل وخاصة في السنوات الأولى من عمره إلى عدد من الأمراض ، وقد يكون من نتائجها ارتفاع درجة حرارة الطفل ، وخاصة في حالات السحايا ، والحصبة والتهاب الجهاز التنفسي ...الخ ، وقد يؤدي ارتفاع درجة حرارة الطفل إلى إصابة الجهاز العصبي المركزي للطفل وبالتالي إلى الإعاقة العقلية .

–العقاقير والأدوية : ويقصد بذلك مجموعة العوامل التي قد تؤدي إلى تلف في الجهاز العصبي المركزي. (د/فاروق، مرجع سابق)

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل للتخلف العقلي من مفاهيم وأسباب وخصائص ومنه وجب علينا رعاية والسهر على تطوير هذه الفئة "فئة التخلف العقلي"،ومحاولة إدماجها في المجتمع وتعليمها لمبادئ الحياة .وفي الأخير ربنا عز وجل خلق الإنسان فمنه العادي والطبيعي ومنه المتخلف عقليا ،لذا وجب علين نحن مشاركة الحياة مع هذه الفئة ومساندتهم و التظامن معهم

الباب
الثاني
الجانب
التطبيقي

الفصل الأول

منهجية البحث و ادواته

يحتوي هذا الفصل على:

تمهيد.

1-1. منهج البحث.

2-1. مجتمع و عينة البحث.

3-1. الضبط الاجرائي لمتغيرات البحث

4-1. مجالات البحث.

5-1. ادوات البحث.

6-1. الدراسة الاحصائية

7-1. صعوبات البحث.

خلاصة.

1-منهج البحث:

1-1.المنهج الوصفي: المنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى النتائج. (محمد أزهر السماك وآخرون، 1980)

و قد اعتمدنا في بحثا على المنهج الوصفي الذي يعتبر من أكثر طرق البحث التربوي استعمالا؛لأنه يمكننا من جمع وقائع ومعلومات موضوعية قدر الإمكان عن ظاهرة معينة ، أو حادثة مخصصة ، أو أو ناحية من النواحي (صحية ، تربوية ، اجتماعية..) ويعمل الباحث فيه على تحليل واقع الحال للأفراد في منطقة معينة من أجل توجيه العمل في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب. (فاخر، عاقل .)

2-المجتمع و عينة البحث:

2-1.المجتمع:وهي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني، والعينة هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين، وكان مجتمع البحث في دراستنا هو المراكز الطبية البيداغوجية للمعاقين ذهنيا في كل من ولاية مستغانم و الشلف و ولاية غليزان.

2-2.العينة: هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على إن تكون ممثلة لمجتمع البحث. (رشيد زرواتي، 2007)

و تمثلت عينة بحثنا في مجموعة من المربين بمراكز المتخلفين عقليا,البالغ عددهم (26) مربي و هذا على مستوى (4) مراكز في كل من ولاية مستغانم ,غليزان,شلف بالاضافة الى مدراء المراكز البالغ عددهم 4

3-الضبط الاجرائي لمتغيرات البحث:

3-1. تعريف المتغير المستقل: هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

تحديد المتغير المستقل: وهو"النشاط البدني الرياضي المكيف".

3-2. تعريف المتغير التابع: متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع.

(محمد حسن علاوي – أسامة كامل راتب، 1999)

تحديد المتغير التابع: وهو "الجانب المعرفي و الحس الحركي لدى المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية".

4-مجالات البحث:

4-1.البشري: عدد افراد البحث و هم ثلاثة طلبة بوعلام كمال,مداح الياس,قالة محمد

4-2.المكاني:انجز هذا البحث على مستوى ثلاثة ولايات و هم ولاية مستغانم ,و ولاية الشلف,و ولاية غليزان

4-3.الزماني: تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر جانفي إلى غاية شهر ماي حيث خصصت الأشهر الأولى للجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد كان في شهري أفريل وماي تم خلالهما تحضير الأسئلة الخاصة بالاستمارة الاستبيانية و توزيعها على المراكز، ثم بعد ذلك قمنا بعملية جمع النتائج و تحليلها و مناقشتها.

5-ادوات البحث:

5-1.جمع المعلومات وكيفية تطبيقها: إن حصولنا على المعلومات الكافية والبيانات المتعلقة بالدراسة سهلت علينا الإلمام بأغلب جوانب الدراسة وجاءت هذه مباشرة بعد تحديد العينة المراد دراستها و المتمثلة في المربين و مدراء المراكز و ذلك لمعرفة دور النشاط البدني و الرياضي المكيف في تنمية الجانب المعرفي و الحس الحركي لذى المتخلفين عقليا تخلف بسيط .

5-2.طريقة الاستبيان: حيث اعتمدنا على هذه الوسيلة لجمع المعلومات ومن خلالها استمدنا المعطيات من المصدر مباشرة ,حيث قمنا بتوزيع الاستمارات كخطوة اولى ثم قمنا بجمها و دراستها و بعد ذلك استخلصنا النتائج منها و اعتمدنا على طريقة الاستبيان لكي تسمح لنا بالقيام بجمع المعلومات و التحليل بسهولة.

6-الدراسات الاحصائية: ساعدتنا هذه الطريقة على تحويل البيانات والنتائج من حالتها الكمية إلى نسب مئوية، وقد اعتمدنا في تحليلنا للمعطيات العددية للاستبيان على القاعدة الثلاثية، وذلك لاستخراج والحصول على نسب مئوية لمعطيات كل سؤال.

(فريد كامل أبو زينة وآخرون، 2006)

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$

واعتمدنا نفس الطريقة الثلاثية لتحويل النسب المئوية إلى دوائر نسبية للنتائج المتحصل عليها.

7-صعوبات البحث: عند اجرائنا لهذا البحث تلقينا صعوبات اثرت علينا و المتمثلة في :

-نقص في المراجع و المصادر

-صعوبات في التنقل عند توزيعنا للاستمارات

-عدم الترحيب بنا من طرف احد مدراء المراكز

الفصل الثاني

عرض و تحليل النتائج

يحتوي هذا الفصل على:

تمهيد.

1-1. عرض .

2-1. الاستنتاجات.

3-1. مناقشة الفرضيات

4-1. اقتراحات.

5-1. خاتمة عامة.

خلاصة.

1-عرض و تحليل النتائج:

عرض و مناقشة استمارة مدراء مراكز المتخلفين عقليا

السؤال الاول: ماهي درجة الاعاقة الموجودة بكثرة في المركز؟

الغرض من السؤال: معرفة نوع درجة الاعاقة السائدة بكثرة في المراكز

جدول رقم (1) يمثل درجة الاعاقة السائدة بكثرة في المراكز

درجة الاعاقة	التخلف العقلي البسيط	التخلف العقلي المتوسط	التخلف العقلي الشديد	المجموع
التكرار	3	1	0	4
النسبة المئوية	%75	%25	%00	%100

شكل رقم (1) يبين دائرة نسبية تظهر درجة الاعاقة السائدة بكثرة في المراكز

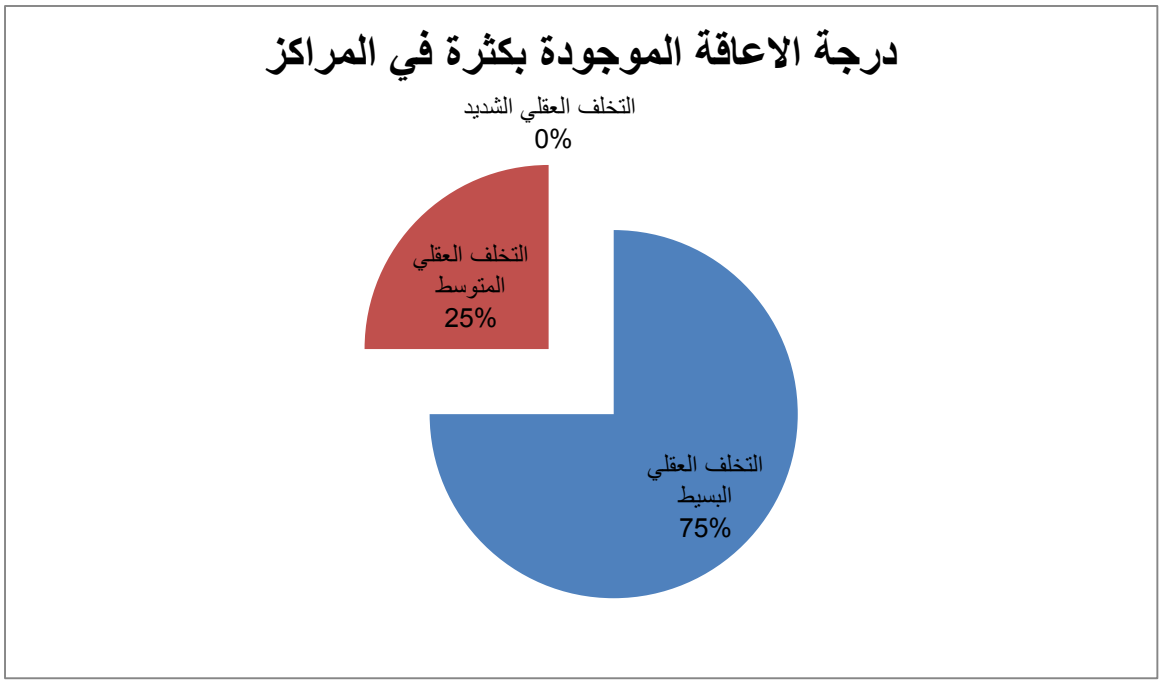

تحليل ومناقشة النتائج:من خلال الجدول و الدائرة النسبية (1) تبين بأن درجة التخلف العقلي البسيط كانت سائدة بنسبة كبيرة في المراكز إذ بلغت نسبة 75% أما درجة التخلف المتوسط فكانت لكن بنسبة متوسطة بلغت25% ،فيما خلت المراكز من أي إعاقة شديدة ب00%

الاستنتاج:نستنتج من خلال تحليلنا السابق بأن المراكز المدروسة تحتضن أغلبية الإعاقات البسيطة منها والمتوسطة.

السؤال الثاني :هل هناك عجز في المربين؟

الغرض من السؤال: معرفة ان كان هناك عجز في المربين

جدول رقم (2) يبين ان كان هناك عجز في المربين

عجز في الربين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%100
لا	0	%00
المجموع	4	%100

شكل رقم (2) يبين دائرة نسبية تظهر ان كان هناك عجز في المربين

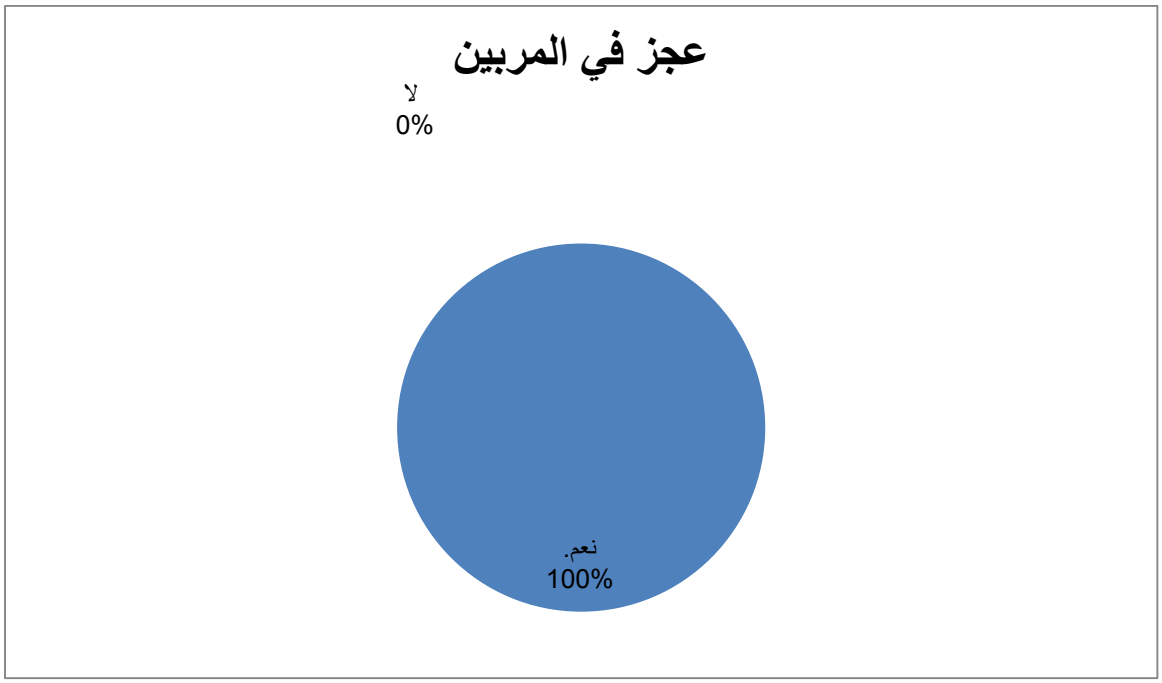

تحليل ومناقشة النتائج:من خلال الجدول و الدائرة النسبية رقم (2)نلاحظ أن نسبة100% من أجوبة المدراء كانت نعم أي عجز في المربين.

الاستنتاج:و منه نستنتج أن المراكز المدروسة تعاني عجزفي المربين بنسبة كبيرة جدا.

السؤال الثالث: رايهم في هذه الانشطة هل تراعي الخصائص التكوينية و درجة الاعاقة للمعاق؟

الغرض من السؤال:معرفة هل هذه الانشطة تراعي الخصائص التكوينية و درجة الاعاقة للمعاق

جدول رقم (3) يبين راي المدراء حول الانشطة الرياضية ان كانت تراعي الخصائص التكوينية و درجة الاعاقة للمعاق

مراعات الانشطة لدرجة الاعاقة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%75
لا	1	%25
المجموع	4	%100

شكل رقم (3) يبين دائرة نسبية تظهر ان كانت الانشطة الرياضية تراعي الخصائص التكوينية و درجة الاعاقة للمعاق

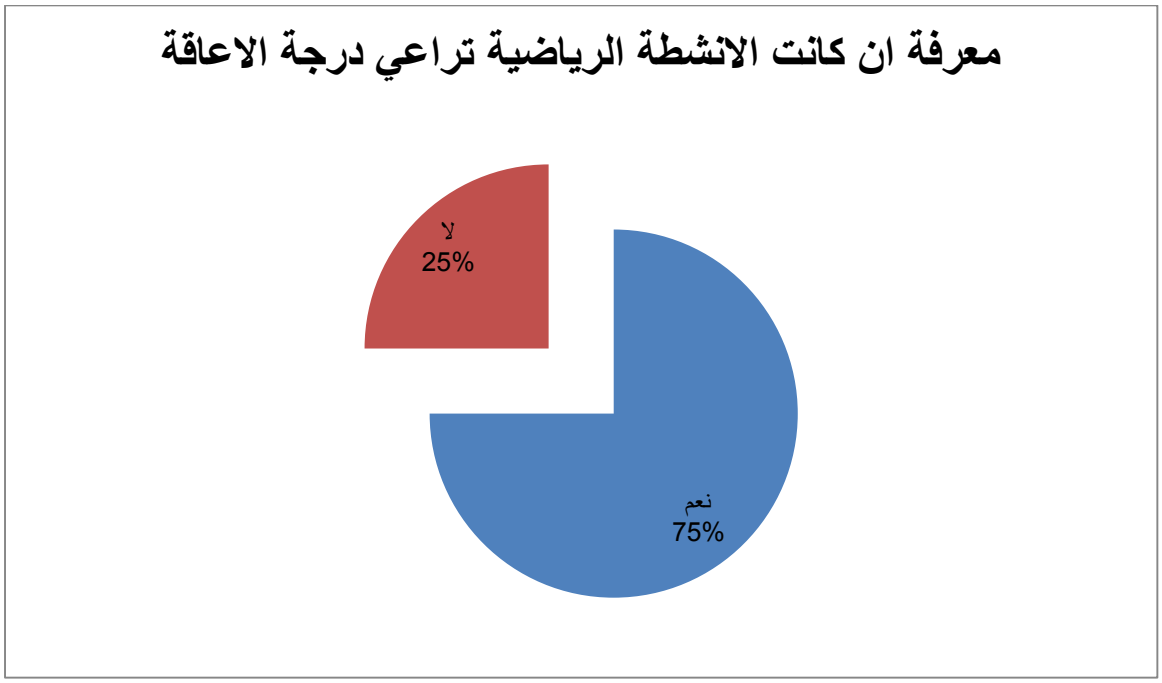

تحليل ومناقشة النتائج:من خلال الجدول و الدائرة النسبية رقم(3) النتائج اتضح بأن الانشطة التي تراعي الخصائص التكوينية و درجة الاعاقة بلغت نسبة ونسبة 25% الأنشطة لا تراعي الخصائص التكوينية و درجة الاعاقة 75%

الاستنتاج: نستنتج من خلال التحليل بأن الأنشطة الممارسة تراعي الخصائص التكوينية و درجة الاعاقة بدرجة كبيرة في المراكز.

السؤال الرابع: هل هناك برنامج خاص بالنشاط البدني الرياضي المكيف معدل؟

الغرض من السؤال:معرفة ان كان هناك برنامج معدل لهذه الفئة

جدول رقم (4) يبين ان وجد برنامج خاص بالنشاط البدني الرياضي المكيف معدل لفئة المتخلفين عقليا

برنامج خاص	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%100
لا	0	%00
المجموع	4	%100

شكل رقم (4) يبين دائرة نسبية ان كان هناك برنامج خاص بالنشاط البدني معدل للمعاق

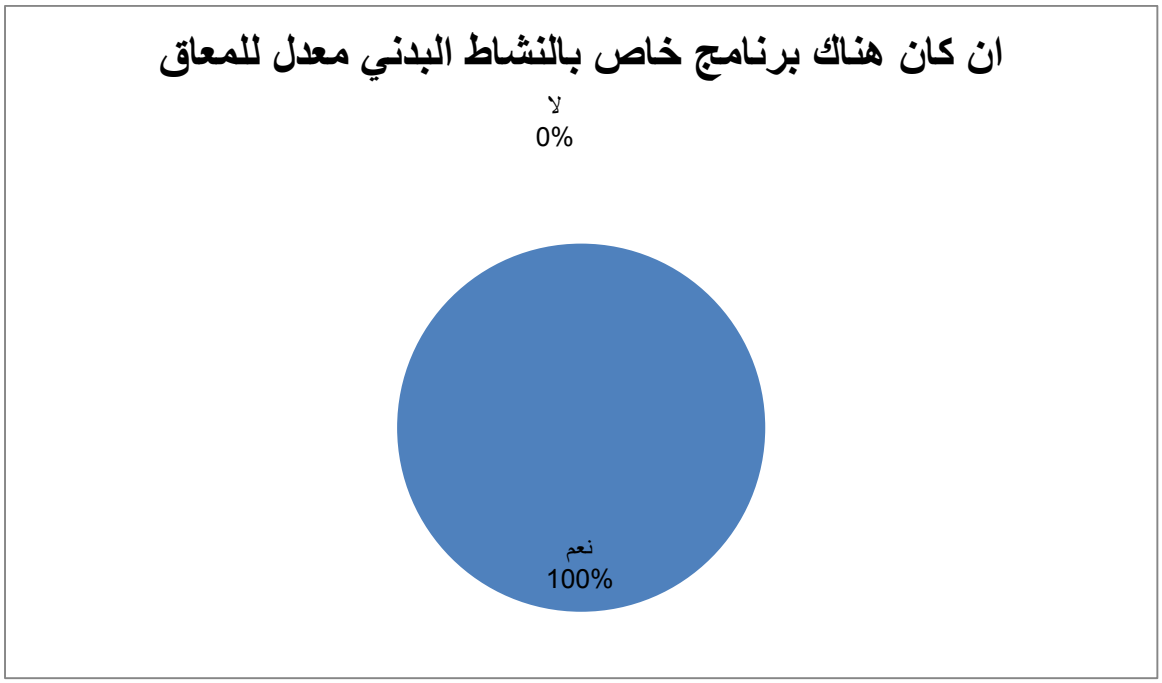

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول و الدائرة النسبية رقم (4) النتائج المحصل عليها تبين أن هناك برنامج بالنشاط البدني الرياضي المكيف معدل خاص والتي بلغت نسبة100%

الاستنتاج: نستنتج أن النشاط البدني الرياضي المكيف له برنامج خاص به؟

السؤال الخامس: هل المشرف على تنفيذ حصة النشاط البدني المكيف مختص في ذلك؟

الغرض من السؤال: معرفة ان وجد مشرف على تنفيذ حصة النشاط البدني المكيف مختص في المراكز

جدول رقم (5) يبين ان كان هناك مختص في تنفيذ حصة النشاط البدني المكيف

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%100
لا	0	%00
المجموع	4	%100

شكل رقم (5) دائرة نسبية تظهرإن وجد مشرف على تنفيذ حصة النشاط البدني المكيف مختص في المراكز

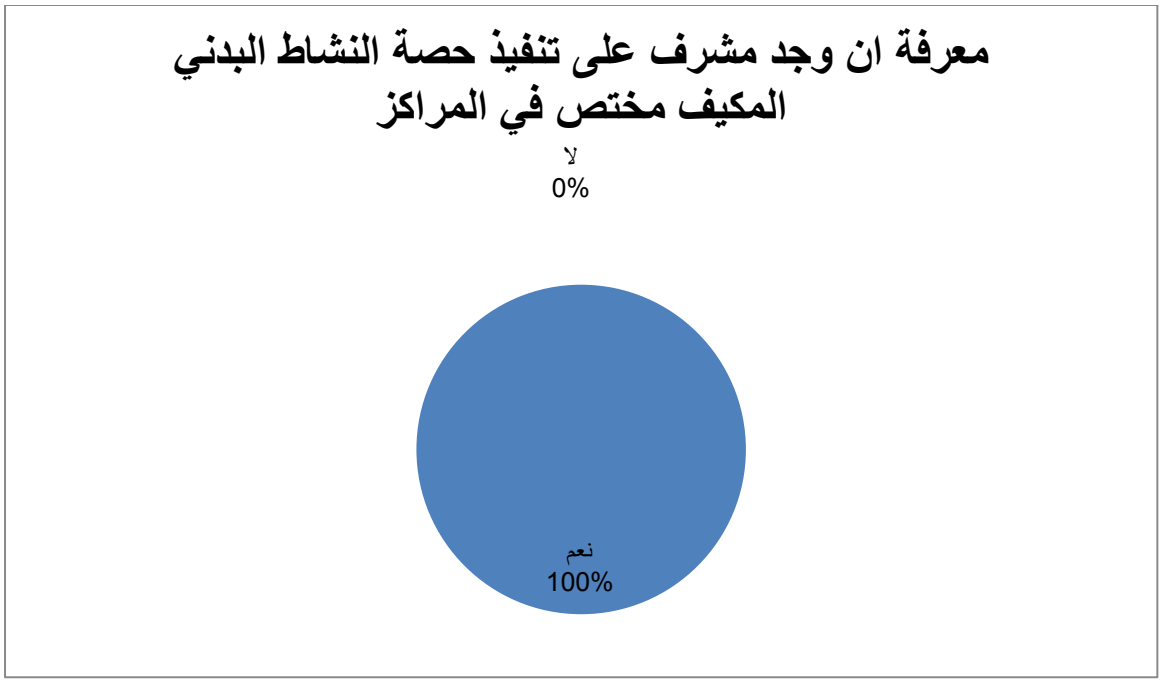

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال النتائج المحصلة من الجدول الدائرة النسبية رقم (5) نلاحظ الكل اجاب بنعم على أن المشرف على تنفيذ حصة النشاط البدني المكيف مختص في ذلك حيث بلغت نسبة 100%

الاستنتاج: نستنتج نظرا لحساسية هذه الفئة فإن المراكز تعتمد على مشرفين مختصين في حصة النشاط البدني المكيف.

السؤال السادس: المناهج المطبقة على مستوى المراكز؟

الغرض من السؤال: معرفة اين تحضر المناهج الدراسية المطبقة على مستوى المراكز

جدول رقم (6) يبين المناهج المطبقة على مستوى المراكز

المنهاج المطبقة	معتمدة من طرف الوزارة الوصية	تحضر على مستوى المركز	المجموع
التكرار	1	3	4
النسبة المئوية	%25	%75	%100

شكل رقم (6) دائرة نسبية تظهر المناهج الدراسية المطبقة على مستوى المراكز

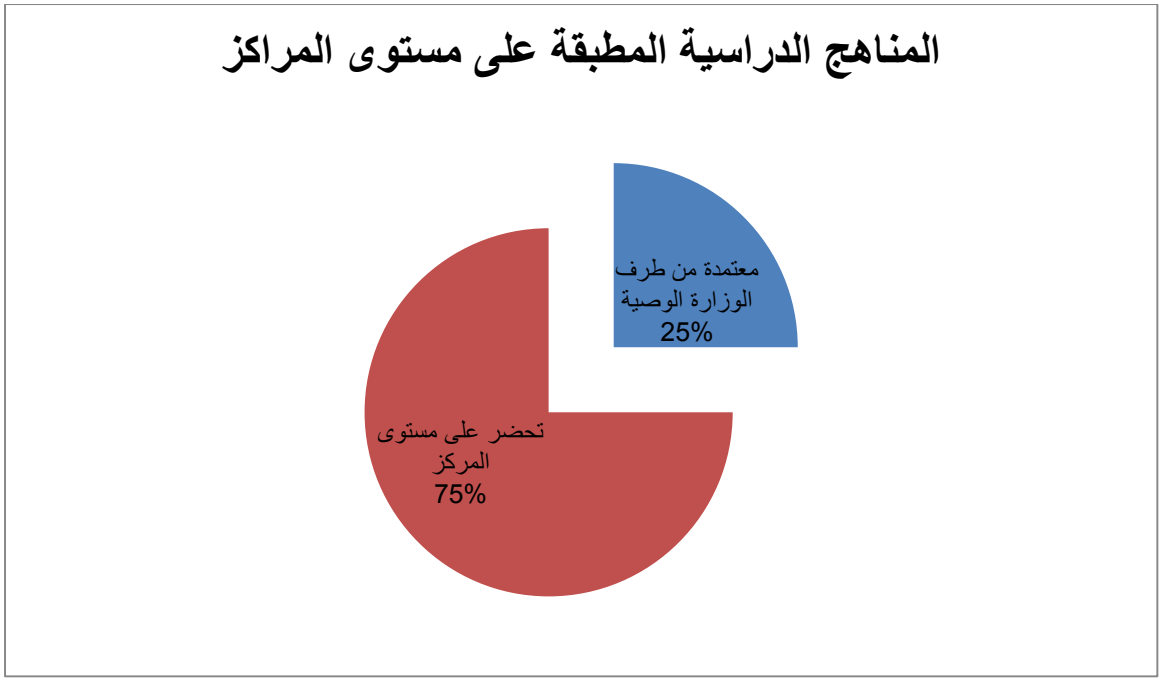

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول و الدائرة النسبية رقم (6) النتائج المحصل عليها نلاحظ أن نسبة 75% تبين أن المناهج الدراسية المطبقة يتم تحضيرها على مستوى المركز اما المناهج التي لا تتم على مستوى المركز أي من طرف الوزارة الوصية فكانت النسبة المئوية 25% .

الاستنتاج:ومنه نستنتج بأن المراكز المدروسة يتم على مستواها تنفيذ المناهج الدراسية المطبقة أي لا تتعتمد بضرورة على جهات أخرى .

السؤال السابع:المؤهل العلمي للمربين على مستوى المركز؟

الغرض من السؤال:معرفة المؤهل العلمي للمربين

جدول رقم (7) يبين المؤهل العلمي للمربين على مستوى المراكز

الاجابة	الليسانس	شهادة اخرى	المجموع
التكرار	1	3	4
النسبة المئوية	%25	%75	%100

شكل رقم (7) يبين دائرة نسبية تظهر ماهو المؤهل العلمي للمربين على مستوى المركز

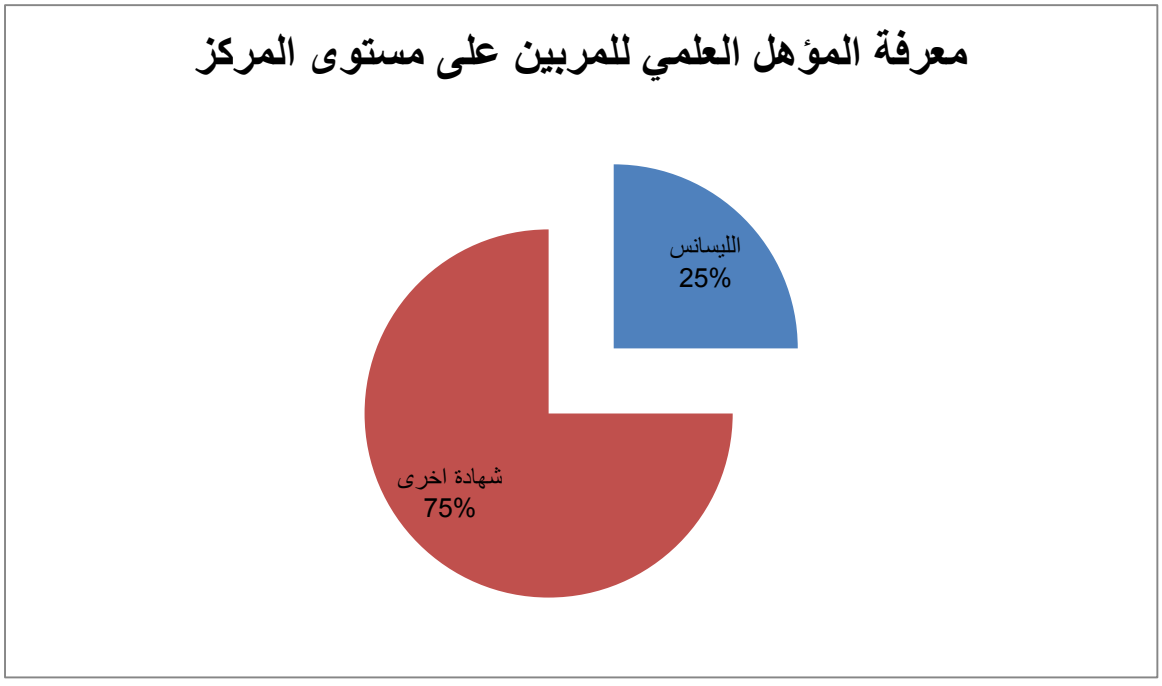

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول و الدائرة النسبية رقم (7) نلاحظ النتائج بأن نسبة 75% تبين بأن المربين على مستوى المراكز متحصلين على شهادات مختلفة غير ليسانس،أما نسبة 25% تظهر بأن المربين على مستوى المراكز متحصلين على شهادة ليسانس.

الاستنتاج:من خلال مناقشتنا للنتائج وتحليلها نستنتج بان على مستوى المراكز يكون المربين متحصلين على مختلف الشهادات للقيام بدور التربية والتعليم .

السؤال الثامن:ماهو حسب رايكم الهدف من ممارسة الانشطة الرياضية المكيفة للمعاقين ذهنيا؟

الغرض من السؤال: معرفة راي مدراء المراكز حول الهدف من ممارسة الانشطة الرياضية المكيفة للمعاقين ذهنيا

جدول رقم (8) يبين راي مدراء المراكز حول الهدف من ممارسة الانشطة الرياضية المكيفة للمعاقين ذهنيا

الاجابة	هدف تربوي	هدف علاجي	هدف تنافسي	المجموع
التكرار	1	2	1	4
النسبة المئوية	%25	%50	%25	%100

شكل رقم (8) دائرة نسبية تبين راي مدراء المراكز حول الهدف من ممارسة الانشطة الرياضية المكيفة للمعاقين ذهنيا

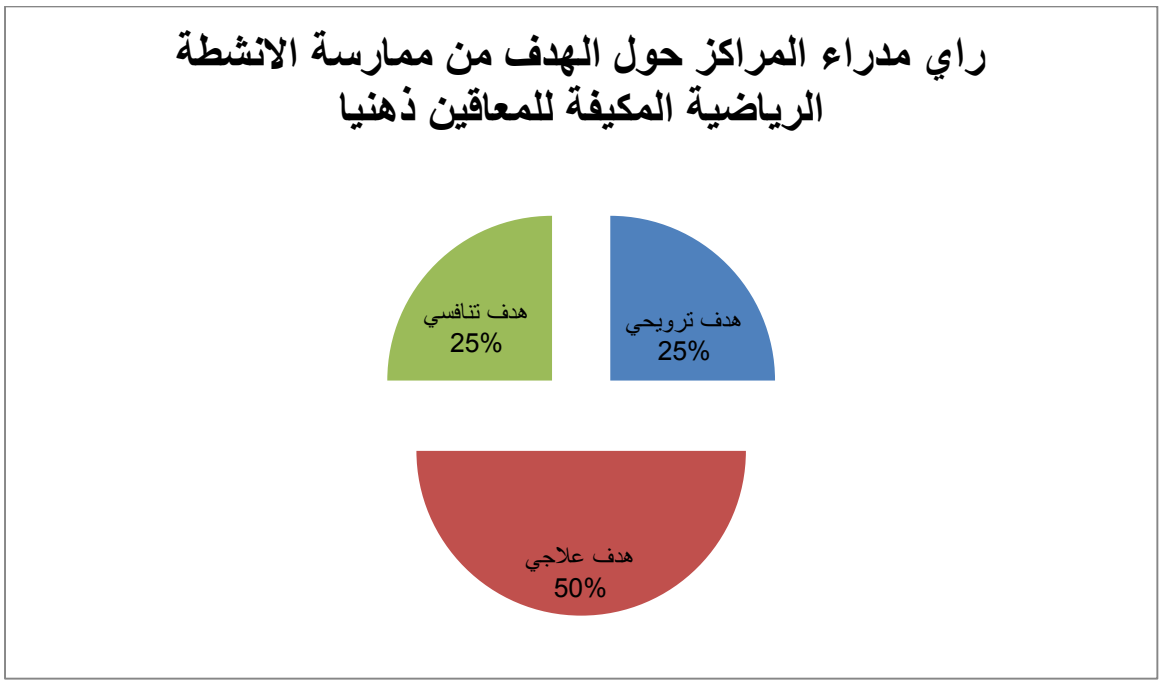

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول و الدائرة النسبية رقم (8) تظهر النتائج المحصل عليها نلاحظ بأن أراء المدراء فيما يخص الهدف من ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة فكانت نسبة 50% هدف علاجي،أما الهدف التنافسي فاتت نسبة أرائهم لهذا الهدف 25% وكذلك نسبة 25% كانت لأراء الهدف من وراء ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة وهو هدف ترويحي.

الاستنتاج:نستنتج بأن ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة لها دور و أهداف كثيرة فابلممارسة للانشطة تكون أهداف علاجية،ترويحية ،تنافسية

السؤال التاسع: في رايك هل حصة النشاط الرياضي المكيف ضرورية في المراكز؟

الغرض من السؤال: معرفة ان كانت حصة النشاط الرياضي المكيف ضرورية في المراكز

جدول رقم (9) يبين ان كانت حصة النشاط الرياضي المكيف ضرورية في مراكز

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%100
لا	0	%00
المجموع	4	%100

شكل رقم (9) دائرة نسبية تبين هل حصة النشاط الرياضي المكيف ضرورية في المراكز

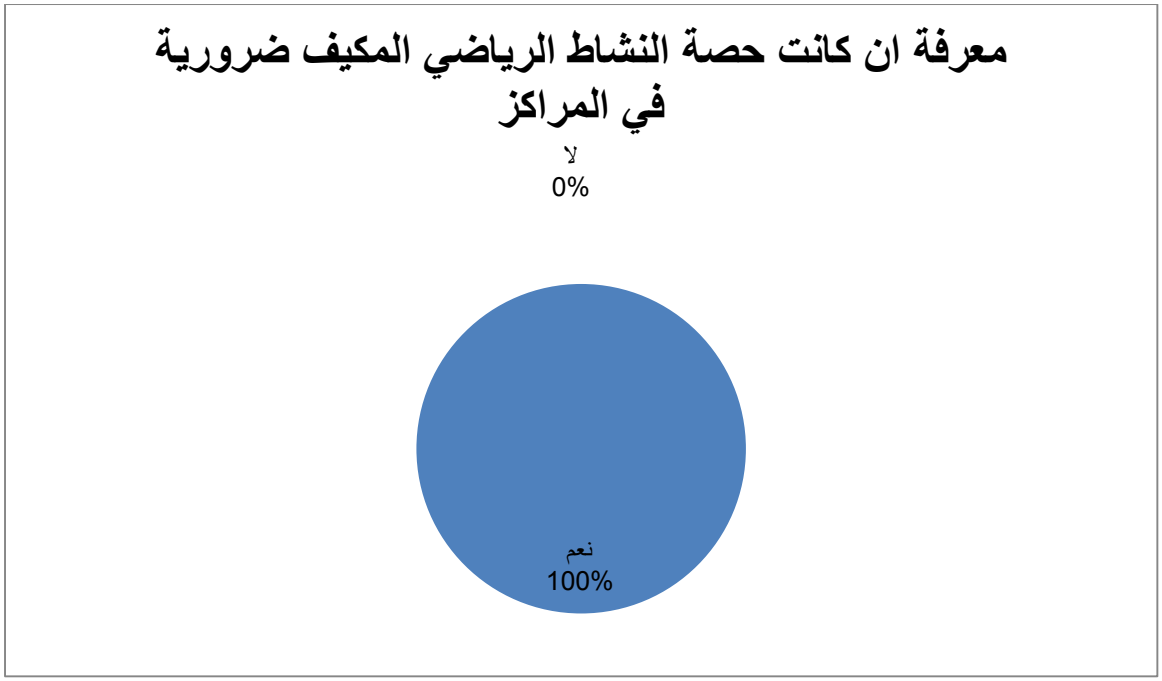

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول والدائرة النسبية رقم (9) نلاحظ بأن أراءالمدراء حول ضرورة حصة النشاط الرياضي المكيف فكانت نسبة إجاباتهم ب نعم 100%.ونلاحظ عدم إجابتهم بلا.

الاستنتاج:ومن التحليل السابق نستنتج بأن حصة النشاط الرياضي المكيف ضرورية في المراكز لأن النشاط الرياضي ضروري في حياة المعاقين ذهنيا ولا يمكن الإستغناء عنه ولا يكون حكرا فقط على الأفراد الطبيعيين.

السؤال العاشر:هل الاجهزة الرياضية المتوفرة مكيفة لمختلف انواع الاعاقات و مختلف انواع الانشطة؟

الغرض من السؤال: معرفة ان كانت الاجهزة الرياضية المتوفرة مكيفة لمختلف انواع الاعاقات و مختلف انواع الانشطة؟

جدول رقم (10) يبين ان كانت الاجهزة الرياضية المتوفرة مكيفة لمختلف انواع الاعاقات و مختلف انواع الانشطة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	%00
لا	4	%100
المجموع	4	%100

شكل رقم (10) يبين دائرة نسبية تظهر هل الاجهزة الرياضية المتوفرة مكيفة لمختلف انواع الاعاقات و مختلف انواع الانشطة؟

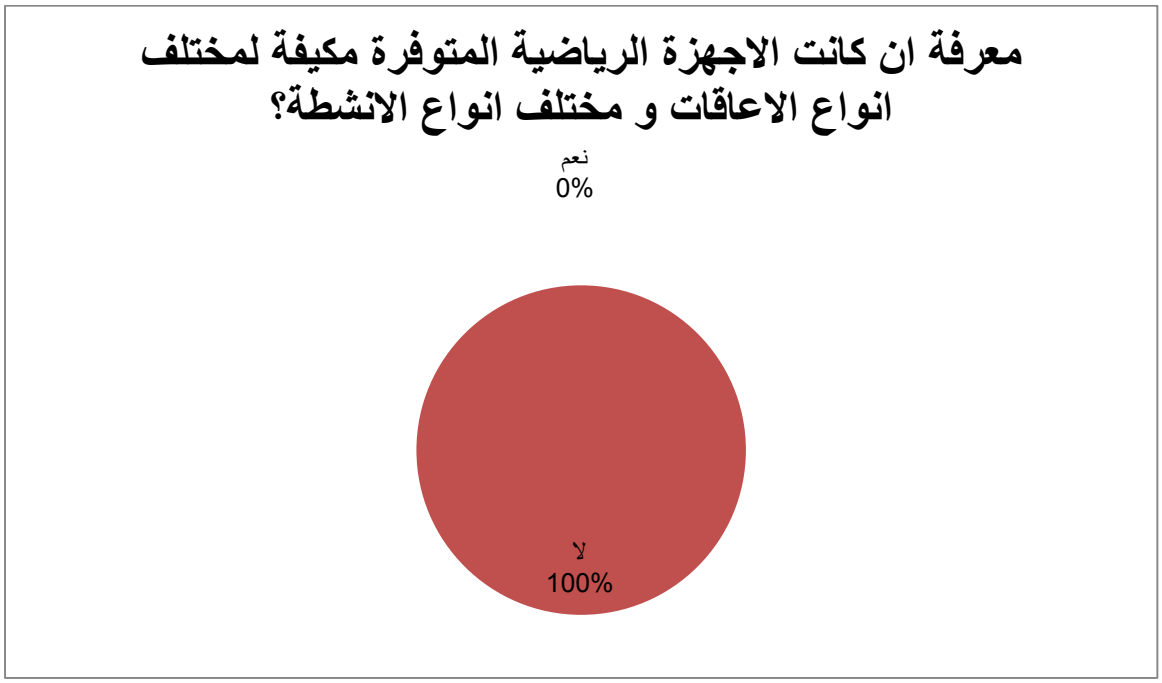

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول والدائرة النسبية رقم (10) نلاحظ بأن الأجهزة المتوفرة مكيفة لمختلف انواع الاعاقات و مختلف انواع الانشطة بالمراكز حيث بلغت نسبتها 75% أما عدم توفر الأجهزة المكيفة لمختلف انواع الاعاقات و مختلف انواع الانشطة بلغت نسبتها 25%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال تحليلنا السابق بأن المراكز تتوفر على أجهزة مكيفة لمختلف انواع الاعاقات و مختلف انواع الانشطة.

السؤال الحادي عشر: هل يتم تطبيق حصة النشاط البدني المكيف في المراكز؟

الغرض من السؤال: معرفة اين تتم حصة النشاط البدني المكيف

جدول رقم (11) يبين اين تتم تطبيق حصة النشاط البدني المكيف

الاجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	%50
لا	2	%50
المجموع	4	%100

شكل رقم (11) يبين دائرة نسبية تظهر هل يتم تطبيق حصة النشاط البدني المكيف في المراكز

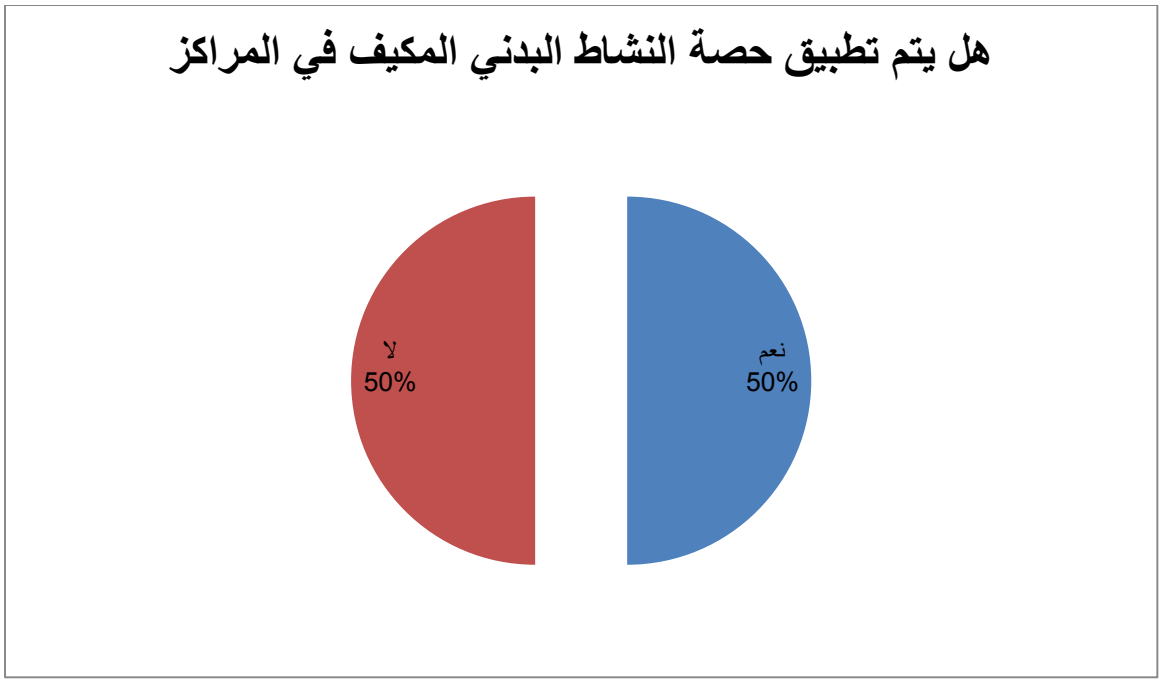

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (11) تبين حصة النشاط البدني المكيف تتم في المراكز فكانت الإجابة ب نعم 50% وكذلك تبين أنه لا يتم تطبيق حصة النشاط البدني المكيف تتم في المراكز فكانت النسبة 50%.

الاستنتاج: منه نستنتج بأن حصة النشاط البدني المكيف لا تتم في المراكز فقط بل تتعدى ممارستها الى خارج المراكز أي في الملاعب.

عرض و مناقشة استمارة المربين في المراكز البيداغوجية للمتخلفين عقليا

المحور الاول الجانب الحس الحركي و النشاط البدني المكيف

السؤال الاول:هل يتم بناء حصة النشاط البدني المكيف وفق الاسس العلمية؟

الغرض من السؤال:معرفة ان كان يتم بناء حصة النشاط البدني المكيف وفق المعايير العلمية

جدول رقم (12) يبين ان كان النشاط البدني المكيف يتم وفق الاسس العلمية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%76.923
لا	6	%23.077
المجموع	26	%100

شكل رقم (12) يبين دائرة نسبية تظهر هل يتم بناء حصة النشاط البدني المكيف وفق الاسس العلمية؟

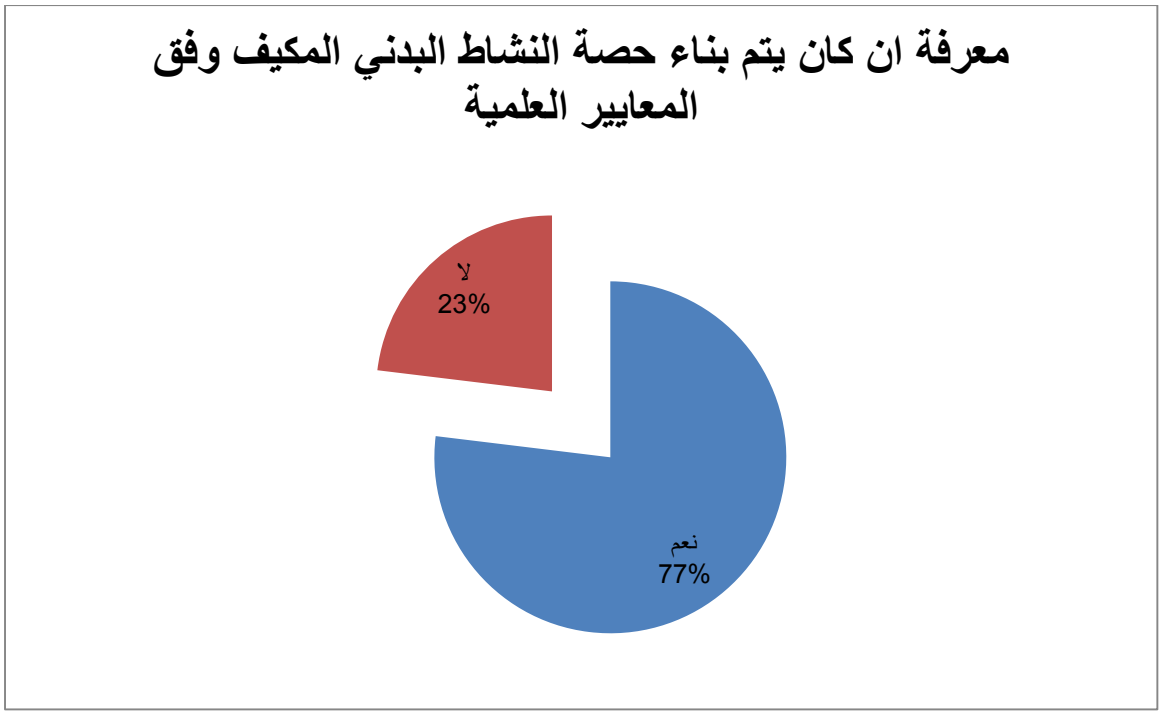

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (12) يتضح أن حصة النشاط البدني المكيف تتم وفق الاسس العلمية بنسبة 76.923% أما الإجابة ب لا فكانت نسبتها 23.077% لا تتم حصة النشاط البدني المكيف وفق الأسس العلمية .

الاستنتاج: ومنه نستنتج أن حصة النشاط البدني المكيف تتم وفق الاسس العلمية بنسبة كبيرة في المراكز،لكن لا نغفل أن هذه الحصة في بعض المراكز لا تتم وفق أسس علمية لكن بدرجة قليلة.

السؤال الثاني: هل حصة النشاط البدني الرياضي المكيف تكسب سلوكات حركية جديدة للمعاق؟

الغرض من السؤال: معرفة ان كان للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في اكساب المعاق سلوكات حركية جديدة

جدول رقم (13) يبين معرفة ان كان للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في اكتساب المعاق سلوكات حركية جديدة

الجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%92.308
لا	2	%7.692
المجموع	26	%100

شكل رقم (13) يبين دائرة نسبية تظهر هل حصة النشاط البدني الرياضي المكيف تكسب سلوكات حركية جديدة للمعاق؟

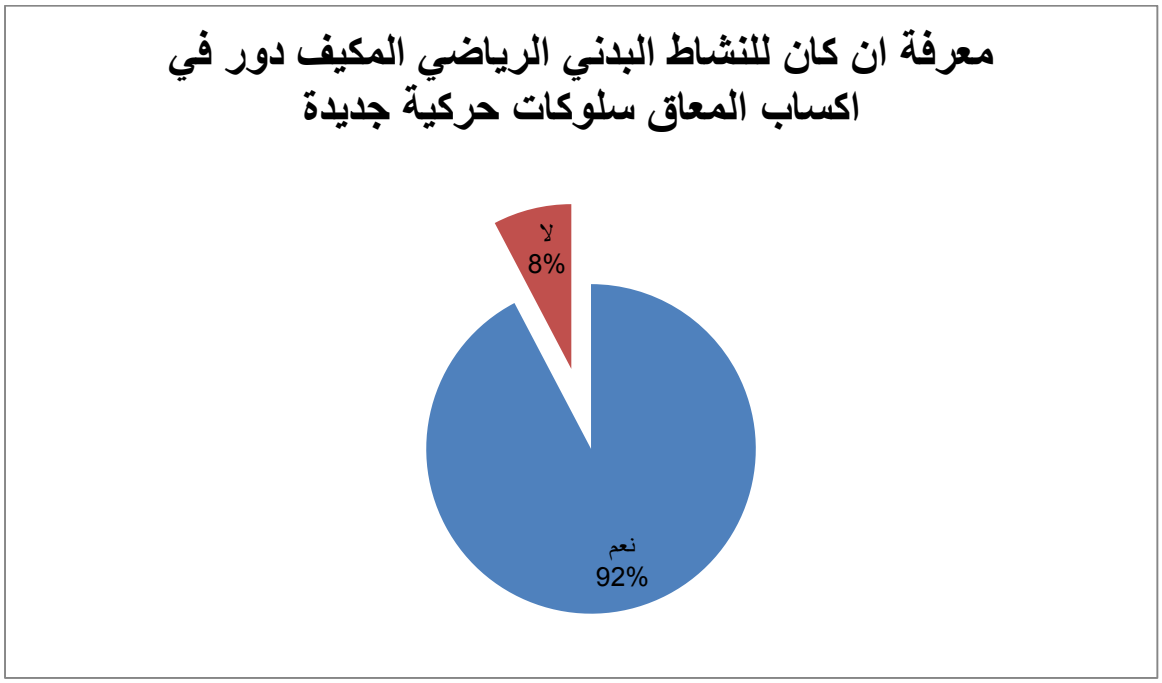

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول والدائرة النسبية رقم (13) نلاحظ بأن نسبة 92.308% فكانت للإجابة نعم أي أن حصة النشاط البدني الرياضي المكيف تكسب سلوكات حركية جديدة للمعاق،أما الإجابة ب لا فكانت نسبتها 7.692% أي حصة النشاط البدني الرياضي المكيف لا تكسب سلوكات حركية جديدة للمعاق.

الاستنتاج: حصة النشاط البدني الريضي المكيف تساعد في إكساب المعاق سلوكات حركية جديدة.

السؤال الثالث: هل التمارين الرياضية المكيفة تساهم في اكساب المعاق التحكم في حركات جسمه؟

الغرض من السؤال: معرفة ان كانت التمارين الرياضية المكيفة تساهم في اكساب المعاق التحكم في حركات جسمه

جدول رقم (14) يبين ان كانت التمارين الرياضية المكيفة تساهم في اكساب المعاق التحكم في حركات جسمه

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%76.923
لا	6	%23.077
المجموع	26	%100

شكل رقم (14) يبين دائرة نسبية تظهرهل التمارين الرياضية المكيفة تساهم في اكساب المعاق التحكم في حركات جسمه؟

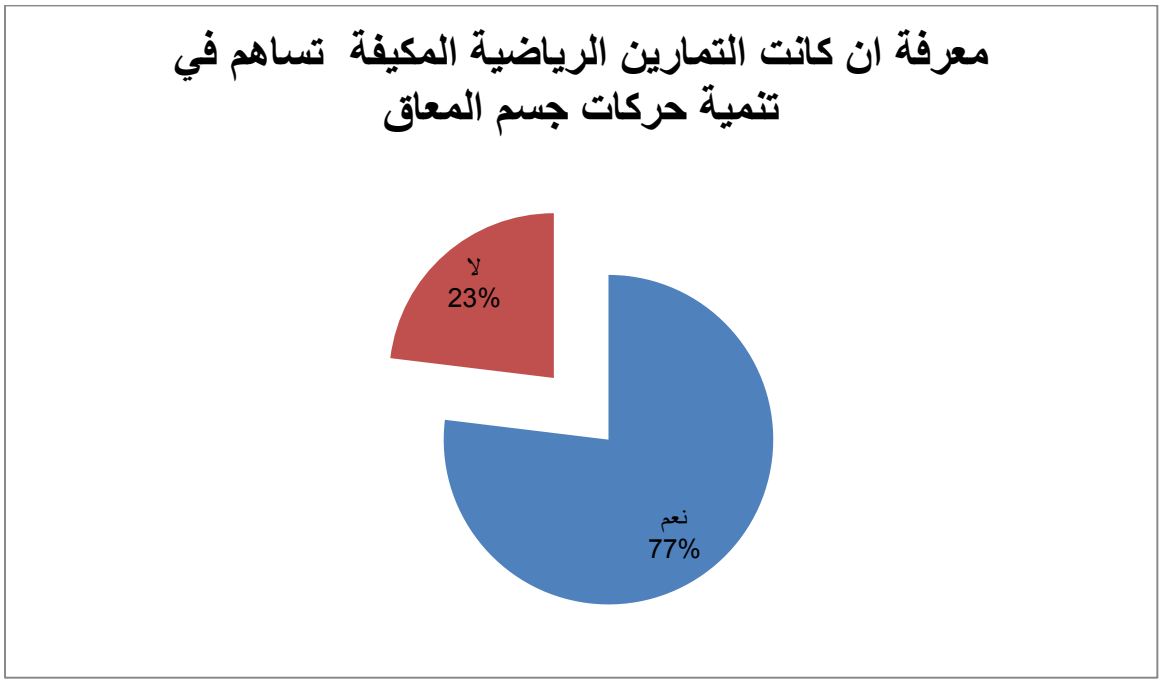

تحليل ومناقشة النتائج:من خلال النتائج الموضحة من خلال الجدول و الدائرة النسبية رقم (14) تبين أن التمارين الرياضية المكيفة تساهم في تنمية المعاق التحكم في حركات جسمه حيث بلغت النسبة76.923%،أما من رأى التمارين الرياضية المكيفة لا تساهم في تنمية المعاق التحكم في حركات جسمه فبلغت نسبة 23.077%

الاستنتاج:إذن التمارين الرياضية واجبة لمساهمتها الكبيرة في تنمية المعاق التحكم في حركات جسمه.

السؤال الرابع:هل ينمي بعض الصفات البدنية؟

الغرض من السؤال:معرفة ان كان المتخلف ذهنيا ينمي بعض الصفات البدنية من خلال الانشطة الرياضية

جدول رقم (15) يبين معرفة ان كان يكتسب بعض الصفات البدنية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%84.615
لا	4	%15.385
المجموع	26	%100

شكل رقم (15) يبين دائرة نسبية تظهر ان كان المتخلف ذهنيا يتنمي بعض الصفات البدنية من خلال الانشطة الرياضية

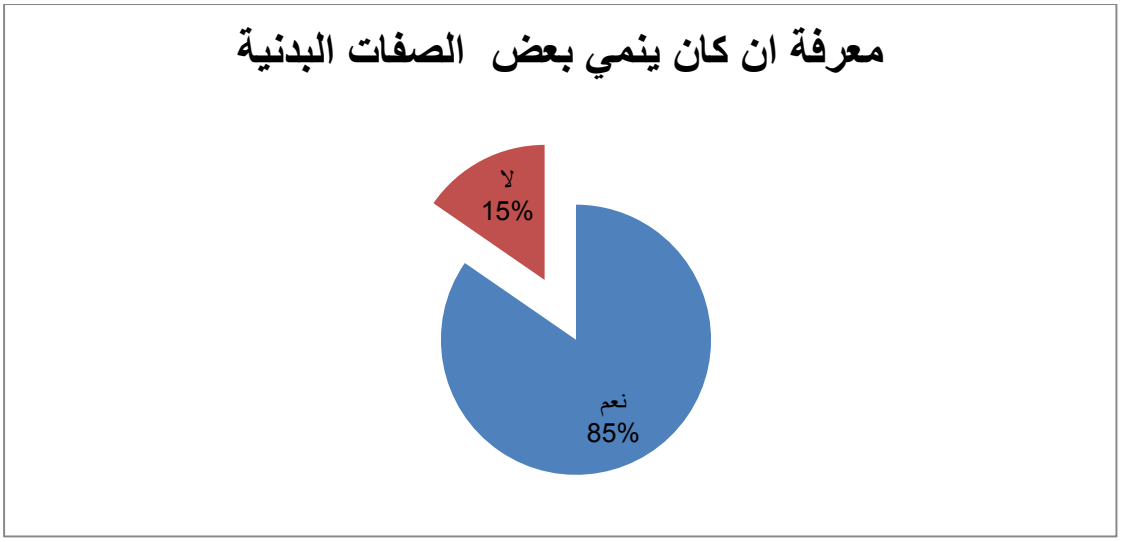

تحليل ومناقشة النتائج:نلاحظ من الجدول والدائرة النسبية رقم (15) بأن المعاق ينمي بعض الصفات البدنية من خلال النشاط البدني حيث بلغت النسبة 84.615% في المقابل يرى البعض بأن المعاق لاينمي الصفات البدنية بنسبة 15.385% وهي نسبة ضئيلة .

الاستنتاج:التمارين الرياضية تساعد المعاق بدرجة كبيرة في تنميته الصفات البدنية.

السؤال الخامس: هل ينمي المعاق ذهنيا قواما معتدل من خلال هذه الانشطة المكيفة؟

الغرض من السؤال: معرفة اذ كان المعاق ينمي قواما معتدلة من خلال هذه الانشطة المكيفة

جدول رقم (16) يبين معرفة اذ كان المعاق ينمي قواما معتدلة من خلال هذه الانشطة المكيفة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%88.462
لا	3	%11.538
المجموع	26	%100

شكل رقم (16) يبين دائرة نسبية تظهر هل يكتسب المعاق ذهنيا قواما معتدل من خلال هذه الانشطة المكيفة؟

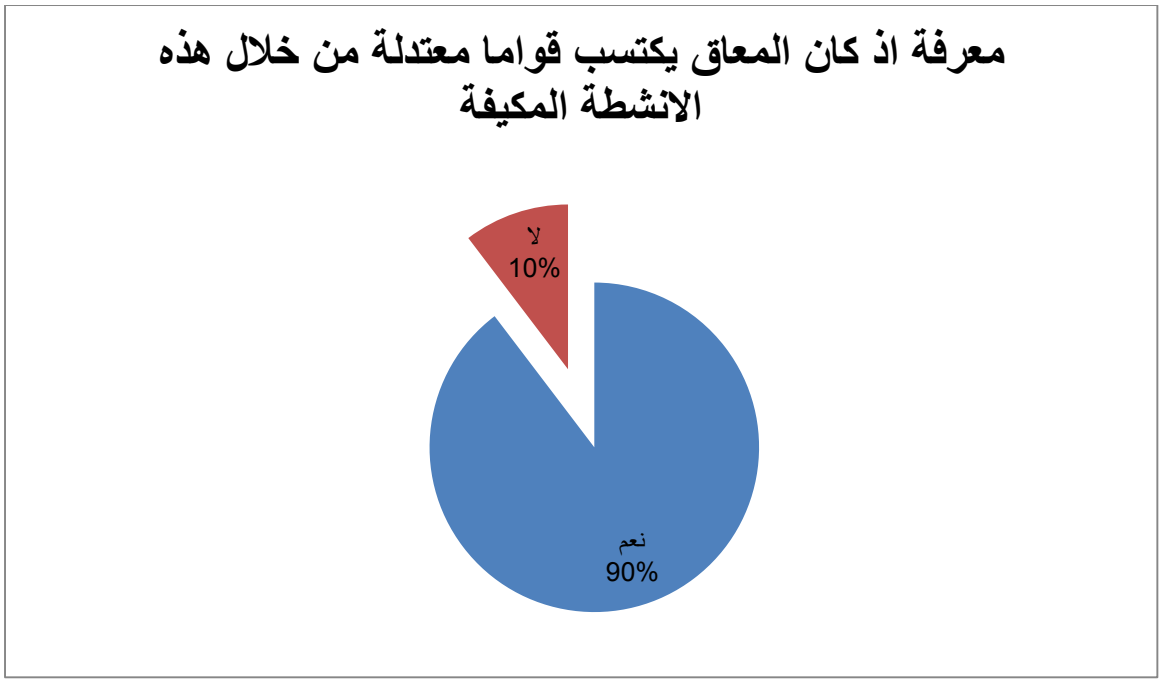

تحليل ومناقشة النتائج:من خلال النتائج المبينة من خلال الجدول و الدائرة النسبية رقم (16) أمامنا نلاحظ أن المعاق ذهنيا ينمي قواما معتدلا من خلال الانشطة المكيفة بدرجة كبيرة حيث بلغت نسبة 88.462% ،فيما بلغت النسبة 11.538% وهي نسبة ضئيلة حيث أن المعاق لا ينمي قواما معتدلا من خلال الأنشطة الرياضية.

الاستنتاج:من خلال تحليلنا نستنتج بأن الأنشطة المكيفة تساهم بدرجة كبيرة في تنمية المعاق قواما معتدلا.

السؤال السادس: هل النشاط البدني المكيف يطور من قدرات المعاق الحسية البصرية و الحسية السمعية؟

الغرض من السؤال: معرفة ان كان للنشاط الرياضي المكيف دور في تطوير من قدرات المعاق الحسية البصرية و الحسية السمعية

جدول رقم (17) يبين معرفة ان كان للنشاط الرياضي المكيف دور في تطوير من قدرات المعاق الحسية البصرية و الحسية السمعية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%96.154
لا	1	%3.846
المجموع	26	%100

شكل رقم (17) يبين دائرة نسبية تظهر ان كانت الانشطة البدني المكيفة تطور من قدرات المعاق الحسية البصرية و الحسية السمعية

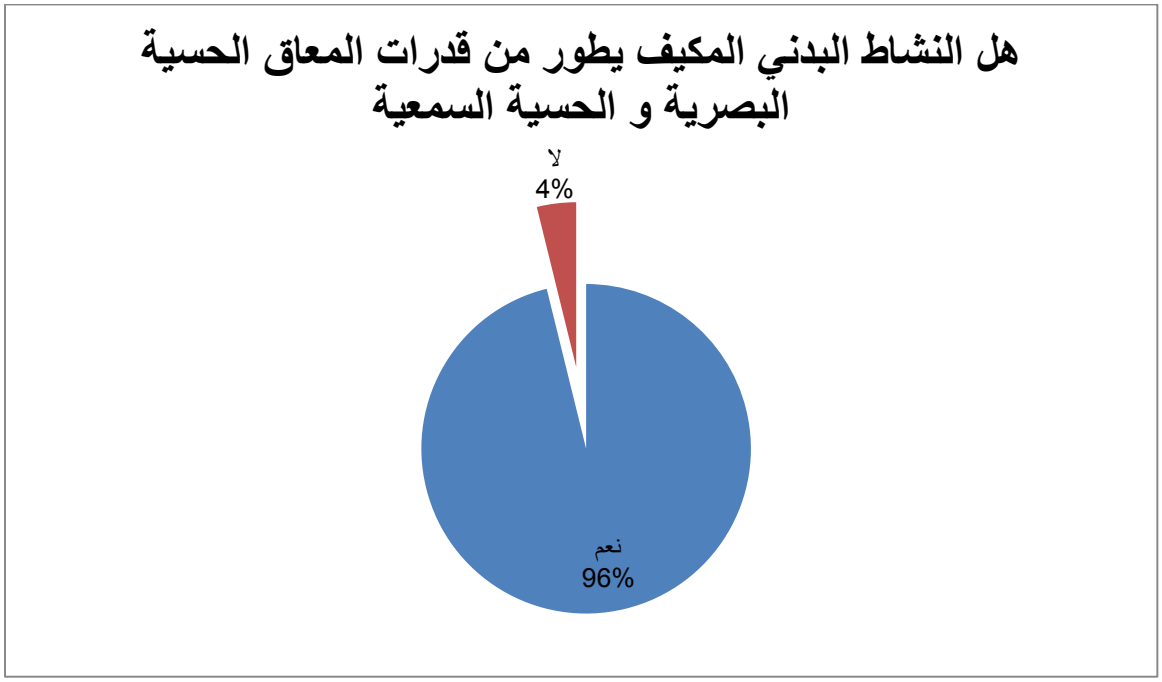

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال النتائج في الجدول والدائرة النسبية رقم (17) نلاحظ أن نسبة الإجابة ب نعم 96.154% النشاط البدني المكيف يطور من قدرات المعاق الحسية البصرية و الحسية السمعية،أما الإجابة ب لا فكانت جد متوسطة بنسبة 3.846% أي أن النشاط البدني المكيف لايطور من قدرات المعاق الحسية البصرية و الحسية السمعية

الاستنتاج: المعاق يعتمد بصفة كبيرة على النشاط البدني المكيف في تطوير قدراته الحسية البصرية و الحسية السمعية.

المحور الثاني المجال المعرفي و النشاط البدني المكيف

السؤال الاول: هل يعرف المعاق بعض القوانين و القواعد الخاصة بالالعاب الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة ان كان المعاق يعرف بعض القوانين و القواعد الخاصة بالالعاب الرياضية

جدول رقم (18) يبين معرفة ان كان المعاق يعرف بعض القوانين و القواعد الخاصة بالالعاب الرياضية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%69.231
لا	8	%30.769
المجموع	26	%100

شكل رقم (18) يبين دائرة نسبية يظهر ان كان المعاق يعرف بعض القوانين و القواعد الخاصة بالالعاب الرياضية

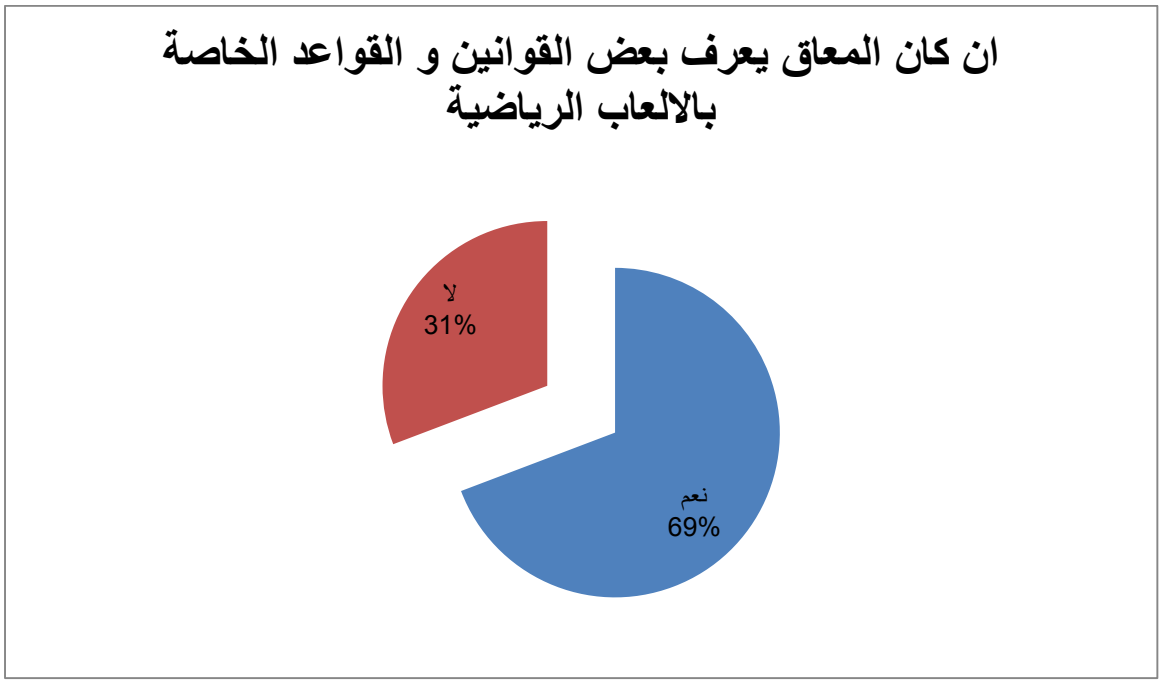

تحليل ومناقشة النتائج: يبين كل من الجدول والدائرة النسبية رقم (19) أن النسب متقاربة حيث أن نسبة 69.231% تبين لنا بأن المعاق يعرف بعض القوانين و القواعد الخاصة بالالعاب الرياضية ،أما نسبة 30.769% فالمعاق لايعرف بعض القوانين و القواعد الخاصة بالالعاب الرياضية .

الاستنتاج: إذن ومنه فالمعاق ليس بمستوى الفرد الطبيعي حيث لأن مستوى الإعاقة لا تسمح له بمعرفة أغلبية القوانين و القواعد الخاصة بالالعاب الرياضية.

السؤال الثاني: هل يفهم المعاق بعض المصطلاحات و العبارات السيطة أثناء النشاط الرياضي؟

الغرض من السؤال :معرفة اذ كان للانشطة الرياضية دور في فهم المعاق بعض المصطلاحات و العبارات السيطة أثناء النشاط الرياضي

جدول رقم (19) يبين معرفة اذ كان للانشطة الرياضية دور في فهم المعاق بعض المصطلاحات و العبارات السيطة أثناء النشاط الرياضي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%88.462
لا	3	%11.538
المجموع	26	%100

شكل رقم (19) يبين دائرة نسبية تظهر ان كان المعاق يفهم بعض المصطلاحات و العبارات السيطة أثناء النشاط الرياضي.

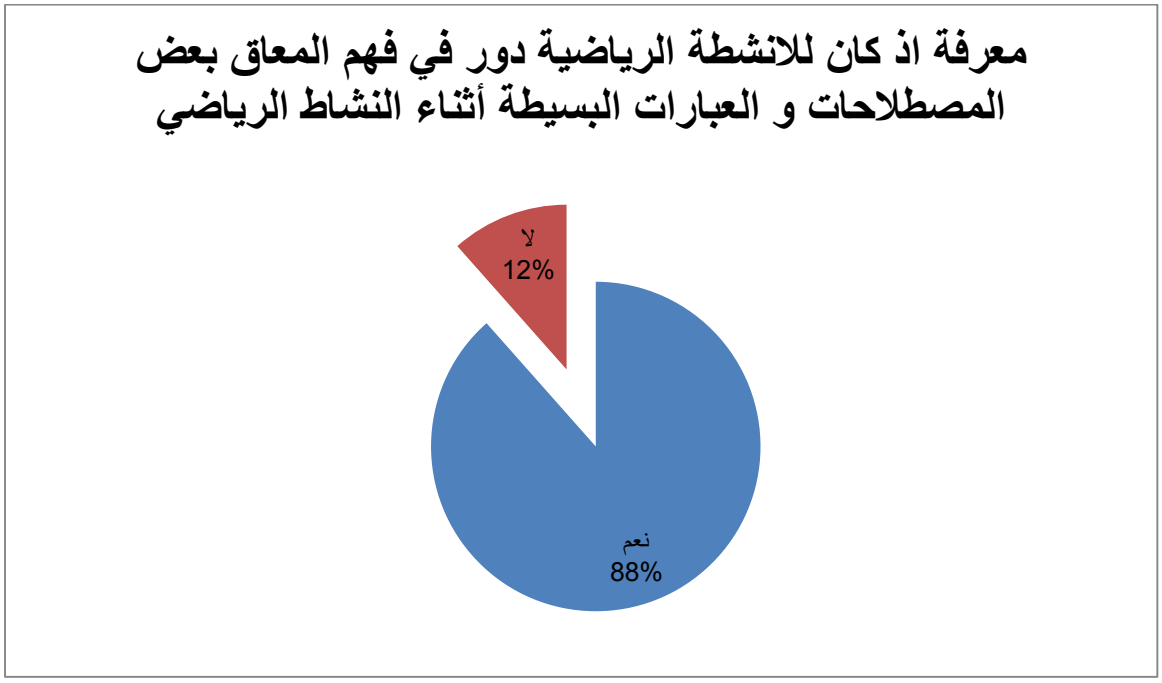

تحليل ومناقشة النتائج:من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الدائرة النسبية رقم (19) فالمعاق يفهم بنسبة كبيرة بعض المصطلاحات و العبارات البسيطة الرياضية خلال النشاط الرياضي فبلغت النسبة 88.462%،أما فيما يخص عدم فهمه للمصطلاحات و العبارات البسيطة من خلال الانشطة الرياضية فكانت النسبة قليلة جدا بلغت11.538%.

الاستنتاج:تبرهن الأنشطة الرياضية دائما بأن لها دورا فعال وهذه المرة في فهم المعاق المصطلاحات و العبارات البسيطة،لأن هذه الأخيرة تكون مكيفة غير غامضة إذن تساعد المعاق على الفهم.

السؤال الثالث: هل يتقن العد من (1-10) ؟

الغرض من السؤال: معرفة اذ كان للانشطة دور في تعلم المعاق العد

جدول رقم (20) يبين معرفة اذ كان للانشطة دور في تعلم المعاق العد

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%88.462
لا	3	%11.538
المجموع	26	%100

شكل رقم (20) يبين دائرة نسبية تظهر هل يتقن المتخلف ذهنيا العد من (1-10)

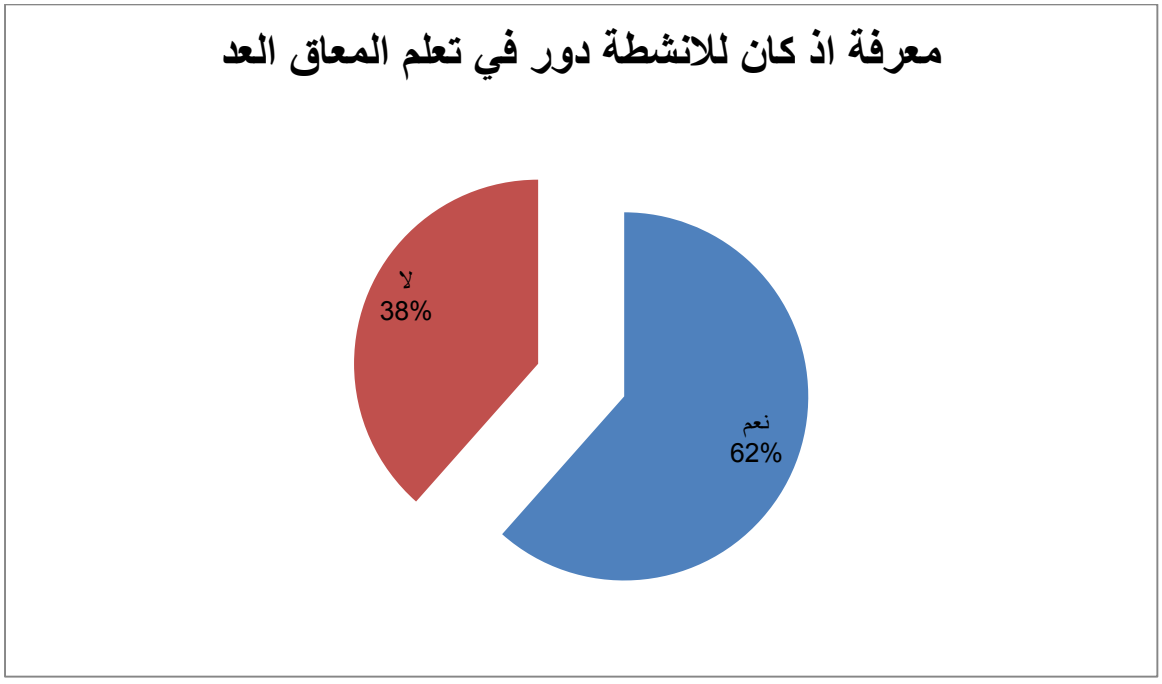

تحليل ومناقشة النتائج:من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (20) نلاحظ بأن المعاق يتقن العد من (1-10) حيث بلغت نسبة الإجابة ب نعم 88.462%،أما الإجابة ب لا فكانت النسبتها 11.538% فهي نسبة قليلة حيث يرون أن المعاق غير قادرعلى العد من (1-10)

الاستنتاج:ومن التحليل نستنتج بأن المعاق بمقدوره العد من (1-10).

السؤال الرابع: هل الانشطة الرياضية الها دور في تعلم المعاق لمحافظة على النظافة؟

الغرض من السؤال: معرفة اذ كان المعاق يتعلم المحافظة على النظافة من خلال الرياضة .

جدول رقم (21) يبين معرفة اذ كان المعاق يتعلم المحافظة على النظافة من خلال الرياضة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%96.154
لا	1	%3.846
المجموع	26	%100

شكل رقم (21) يبين دائرة نسبية تظهر هل الانشطة الرياضية الها دور في تعلم المعاق لمحافظة على النظافة

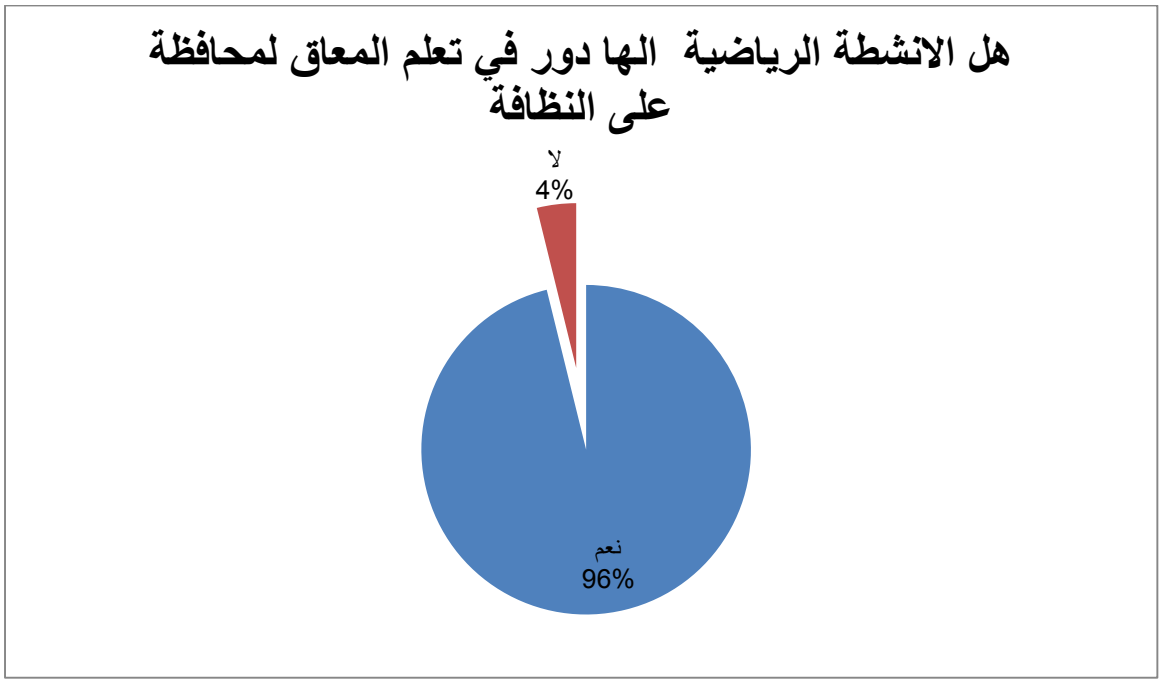

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (21) نلاحظ نسبة الإجابة على السؤال هل يتعلم المعاق كيفية المحافظة على النظافة ب نعم بلغت نسبة كبيرة 96.154%،أما الإجابة على السؤال ب لا فكانت نسبة ضئيلة جدا 3.846%أي المعاق لا يتعلم ولا يعرف كيفية المحافظة على النظافة.

الاستنتاج: نظرا للتخلف العقلي للمعاق فإنه يعرف بنسبة كبيرة كيفية المحافظة على النظافة،وهذا راجع لأهمية ودور المراكز في تعليم المعاق.

السؤال الخامس: هل يتعلم المعاق لبس و خلع ملبسه و حذائه من خلال ممارسته للانشطة الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة ان كان يتعلم لبس و خلع ملابسه و حذائه من خلال الانشطة الرياضية

جدول رقم (22) يبين معرفة ان كان يتعلم لبس و خلع ملابسه و حذائه من خلال الانشطة الرياضية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%100
لا	0	%00
المجموع	26	%100

شكل رقم (22) يبين دائرة نسبية تظهر هل يتعلم المعاق لبس و خلع ملبسه و حذائه من خلال ممارسته للانشطة الرياضية

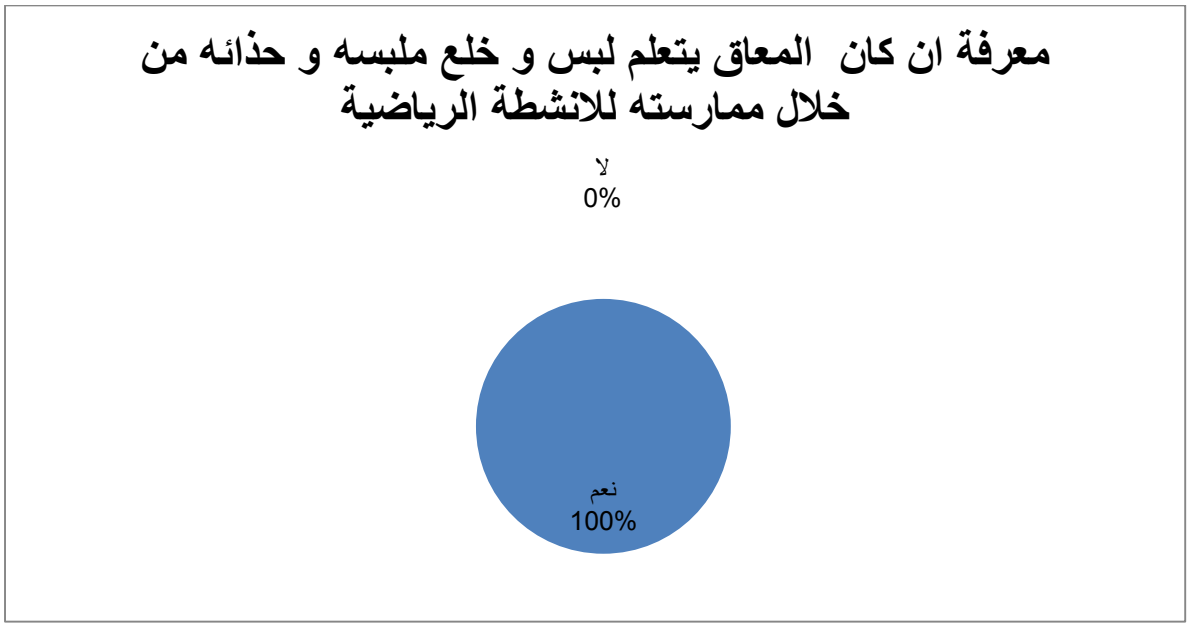

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من الشكلين السابقين رقم (22) أن الإجابة بنعم كانت نسبتها 100% المعاق يعرف كيفية لبس وخلع ملابسه وحذائه.أما الإجابة ب لا فكانت 00%.

الاستنتاج: ومنه فالمعاق بمقدوره لبس وخلع ملابسه وحذائه وهنا تكمن أهمية المربين والأباء والنشاط الرياضي في تعليم المعاق.

السؤال السادس: هل يكتسب احتياطات الامن و السلامة من خلال ممارسته الانشطة الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة دور الانشطة الرياضية المكيفة في ذلك

جدول رقم (23) يبين معرفة دور الانشطة الرياضية المكيفة في ذلك

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%30.769
لا	18	%69.231
المجموع	26	%100

شكل رقم (23) يبين دائرة نسبية تظهر هل يكتسب احتياطات الامن و السلامة من خلال ممارسته الانشطة الرياضية

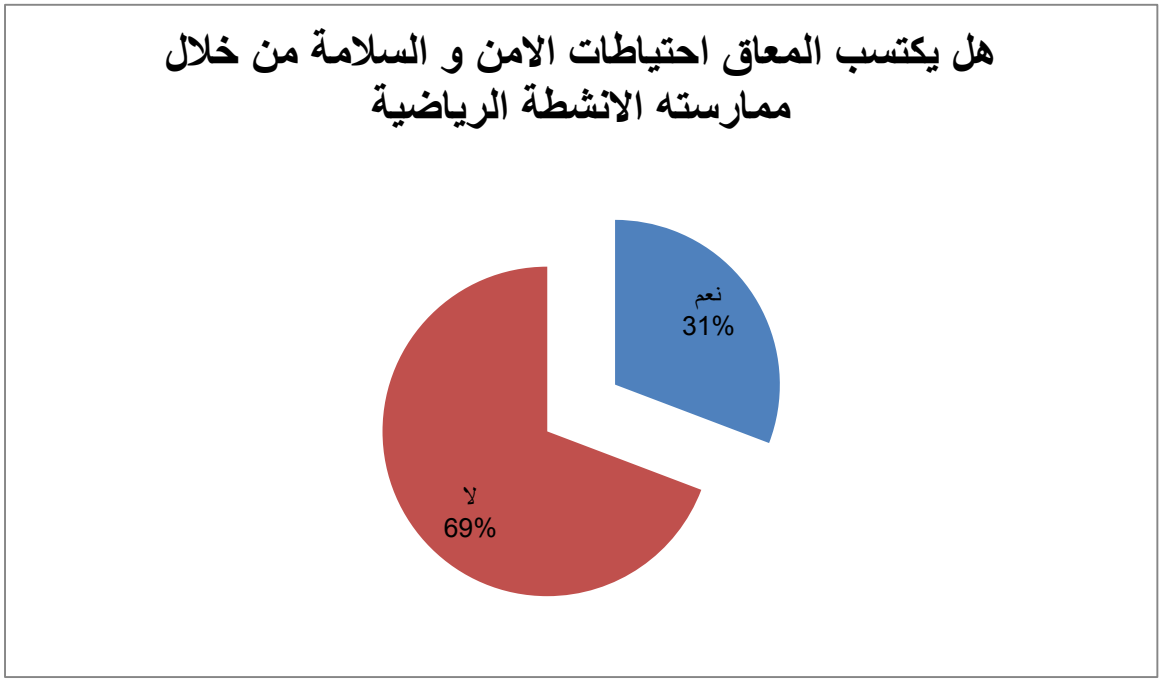

تحليل ومناقشة النتائج:من خلال النتائج الموضحة في الشكلين السابقين هل يكتسب احتياطات الامن و السلامة من خلال ممارسته الانشطة الرياضية نلاحظ أن النسبة المئوية الخاصة بإكتساب و معرفة المعاق احتياطات الامن و السلامة من خلال الانشطة الرياضية كانت نسبة متوسطة 30.769%مقارنة بالإجابة لا أي أنه لا يعرف ولا يكتسب احتياطات الامن و السلامة من خلال الانشطة الرياضية فكانت النسبة كبيرة بلغت 69.231%.

الاستنتاج:ومنه نستنتج بأن المعاق يتلقى معيقات في إكتساب و معرفة احتياطات الامن و السلامة وذلك لمستوى الإعاقة.

السؤال السابع: هل يتعلم المتخلف ذهنيا ويفسر عبارات مركبة من خلال النشطة المكيفة؟

الغرض من السؤال: معرفة ان كان للرياضة دور في تطوير من هذا الفعل

جدول رقم (24) يبين معرفة ان كان للرياضة دور في تطوير من هذا الفعل

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%42.308
لا	15	%57.692
المجموع	26	%100

شكل رقم (24) يبين دائرة نسبية تظهر هل يتعلم المتخلف ذهنيا ويفسر عبارات مركبة من خلال النشطة المكيفة

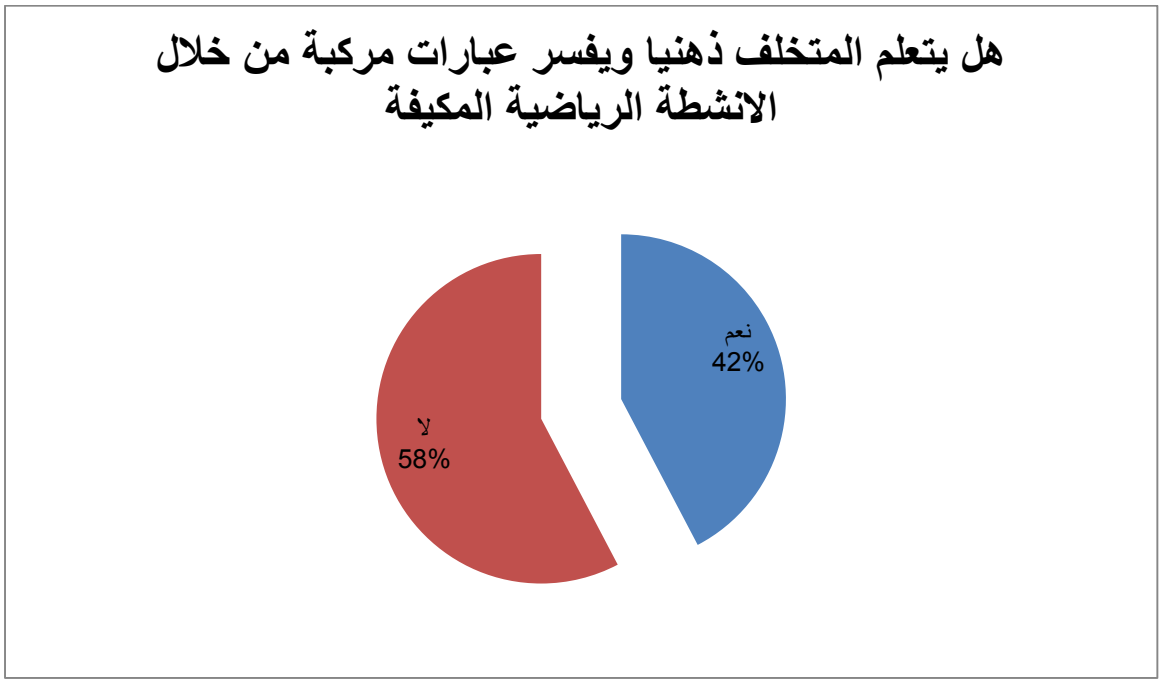

تحليل ومناقشة النتائج:النتائج الموضحة من خلال الجدول و الدائرة النسبية رقم (24) تبين لنا بأن المعاق يفهم ويفسر عبارات مركبة لكن بنسبة ضعيفة بلغت42.308%،أما عدم فهم المعاق وتفسيره للعبارات المركبة فبلغت النسبة 57.692%فهي نسبة معتبرة .

الاستنتاج:ومن تحليلنا السابق نستنتج بأن النشاط الرياضي لايؤثر إيجابا في فهم و تفسير المعاق للعبارات المركبة لأنها صعبةو معقدة بالنسبة للمعاق ذهنيا و العكس صحيح بالنسبة للعبارات البسيطة.

السؤال الثامن: هل يستطيع المتخلف ذهنيا من خلال الانشطة الرياضية المكيفة التعرف على مختلف اجزاء جسمه؟

الغرض من السؤال :معرفة ان كان للانشطة الرياضية المكيفة دور في تعرف المعاق ذهنيا على مختلف اجزاء جسمه

جدول رقم (25) يبين معرفة ان كان للانشطة الرياضية المكيفة دور في تعرف المعاق ذهنيا على مختلف اجزاء جسمه

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%92.308
لا	02	%7.692
المجموع	26	%100

شكل رقم (25) يبين دائرة نسبية تظهر هل يستطيع المتخلف ذهنيا من خلال الانشطة الرياضية المكيفة التعرف على مختلف اجزاء جسمه

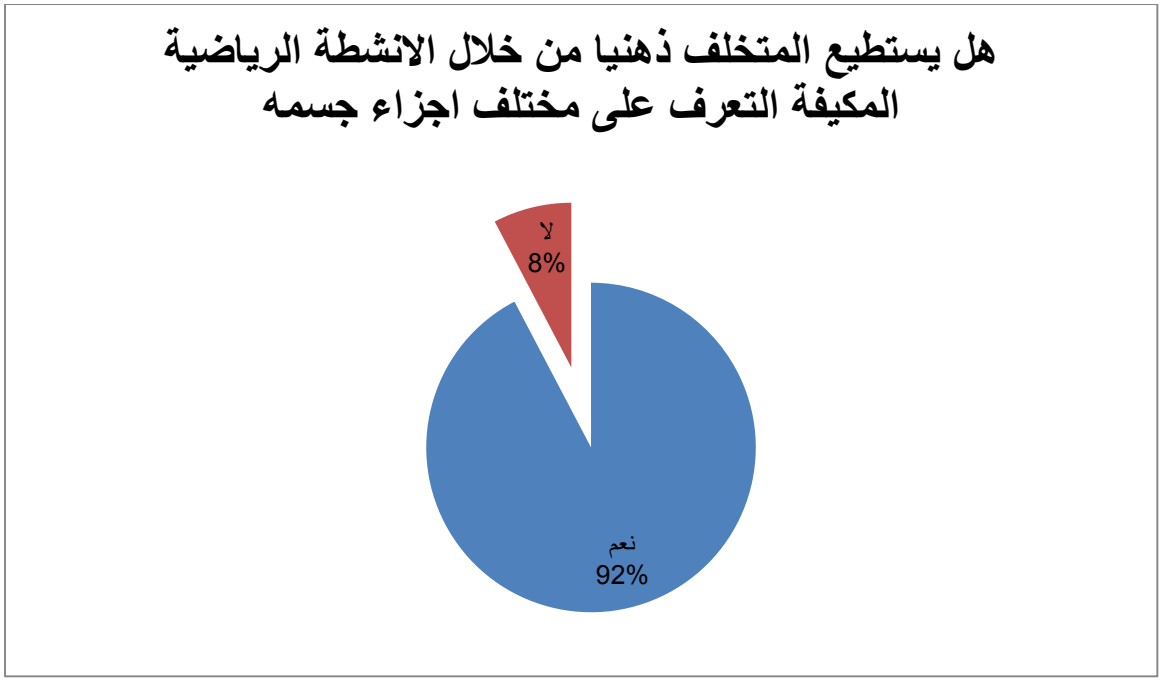

تحليل ومناقشة النتائج:من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (25) نلاحظ أنالإجابة ب نعم على أن النشاط الرياضي يساعد المعاق في التعرف على مختلف اجزاء جسمه بلغت نسبة 92.308%،أما عدم مساهمة النشاط الرياضي في تعرف المعاق على مختلف اجزاء جسمه فكانت النسبة قليلة 7.692%.

الاستنتاج:إذن النشاط الرياضي العامل الرئيسي المساهم في فهم المعاق وتعرفه على أجزاء جسمه سواء أثناء الممارسة للنشاط أو في اي وقت.

السؤال التاسع :هل يمكن للمتخلف ذهنيا بفضل الانشطة المكيفة ان يفرق بين الكرات من حيث الحجم و الشكل و اللون؟

الغرض من السؤال: معرفة اذ كان للنشاط البدني المكيف دور في تفريق المعاق بين الكرات من حيث الحجم و الشكل و اللون

جدول رقم (26) يبين معرفة اذ كان للنشاط البدني المكيف دور في تفريق المعاق بين الكرات من حيث الحجم و الشكل و اللون

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%88.462
لا	3	%11.538
المجموع	26	%100

شكل رقم (26) يبين دائرة نسبية تظهر هل يمكن للمتخلف ذهنيا بفضل الانشطة المكيفة ان يفرق بين الكرات من حيث الحجم و الشكل و اللون

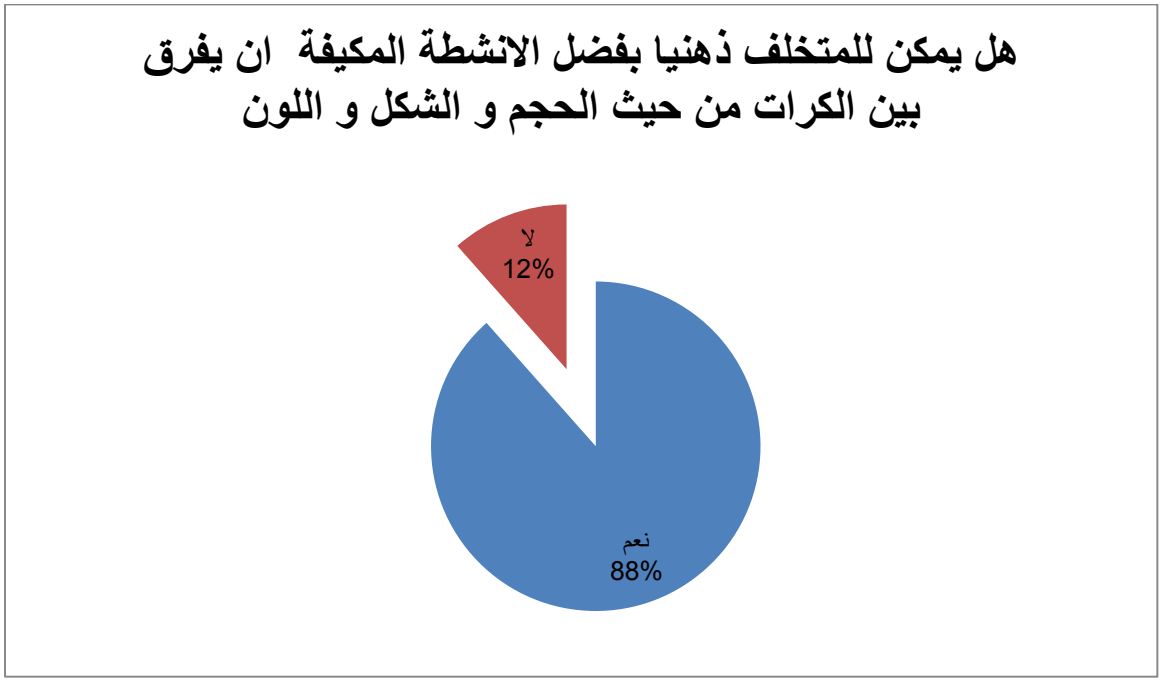

تحليل ومناقشة النتائج:نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في كل من الجدول والدائرة النسبية رقم (26) بأن نسبة 88.462% كانت للإجابة ب نعم أي ان للنشاط البدني المكيف دور في تفريق المعاق بين الكرات من حيث الحجم و الشكل واللون ،أما الإجابة ب لا متوسطة بلغت 11.538% أي ليس للنشاط البدني المكيف دور في تفريق المعاق بين الكرات من حيث الحجم و الشكل واللون.

الاستنتاج:النشاط البدني المكيف دورا أساسيا في إكساب المعاق جانب حسي حركي لكنه وبنفس الدرجة يساهم في إكساب الجانب المعرفي.

السؤال العاشر: هل ينحصر دور النشاط البدني المكيف في اكتساب المتخلف ذهنيا الجانب البدني فقط؟

الغرض من السؤال: معرفة ان كان دور الانشطة البدنية المكيفة ينحصر في اكتساب الجانب البدني فقط

جدول رقم (27) يبين معرفة ان كان دور الانشطة البدنية المكيفة ينحصر في اكتساب الجانب البدني فقط

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	%7.692
لا	24	%92.308
المجموع	26	%100

شكل رقم (27) يبين دائرة نسبية تظهر هل ينحصر دور النشاط البدني المكيف في اكتساب المتخلف ذهنيا الجانب البدني فقط

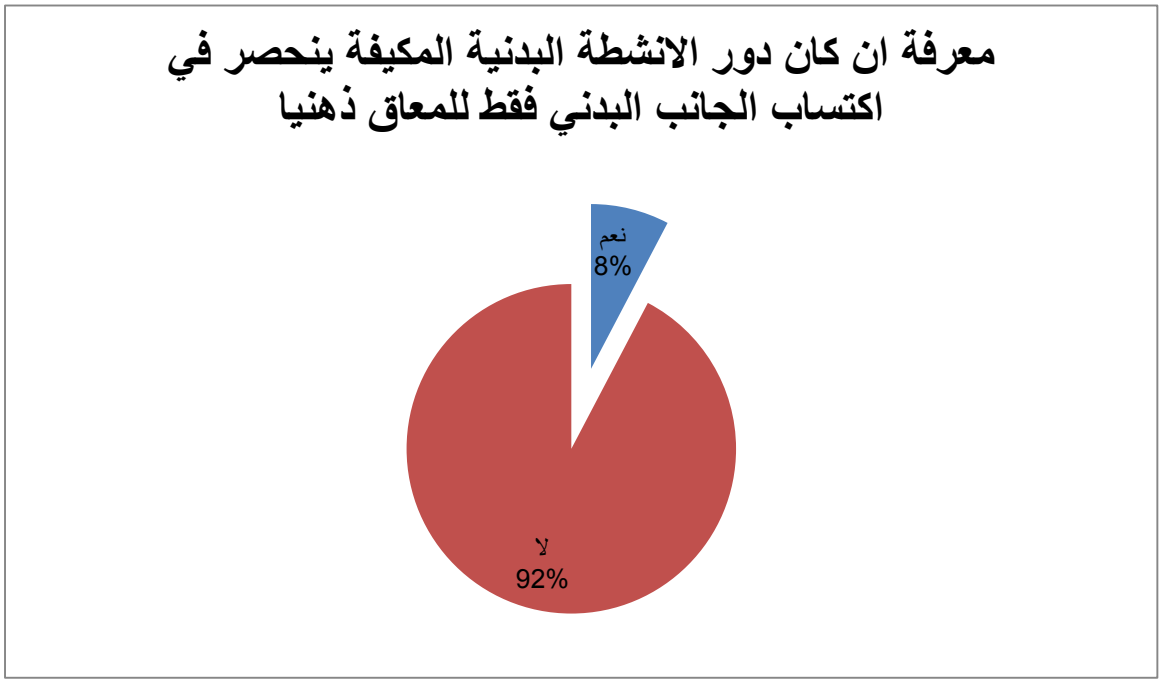

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (27) نلاحظ ان النشاط البدني الرياضي المكيف حسب اراء المربين لا ينحصر في اكتساب الجانب البدني فقط بل هناك جوانب اخرى مكملة لذلك

الاستنتاج:النشاط البدني الرياضي المكيف يكسب المعاق ذهنيا جوانب اخرى غير الجانب البدني

المحور الثالث الانشطة الرياضية الخاصة بالمركز

السؤال الاول: هل حصة النشاط البدني المكيف تلقى الترحاب من طرف الاطفال المتخلفين عقليا (تخلف بسيط) ؟

الغرض من السؤال :معرفة ان كانت الانشطة الرياضية تلقى الترحاب من طرف الاطفال المتخلفين عقليا

جدول رقم (28) يبين معرفة ان كانت الانشطة الرياضية تلقى الترحاب من طرف الاطفال المتخلفين عقليا

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%92.308
لا	02	%7.692
المجموع	26	%100

شكل رقم (28) يبين دائرة نسبية تظهر هل حصة النشاط البدني المكيف تلقى الترحاب من طرف الاطفال المتخلفين عقليا (تخلف بسيط)

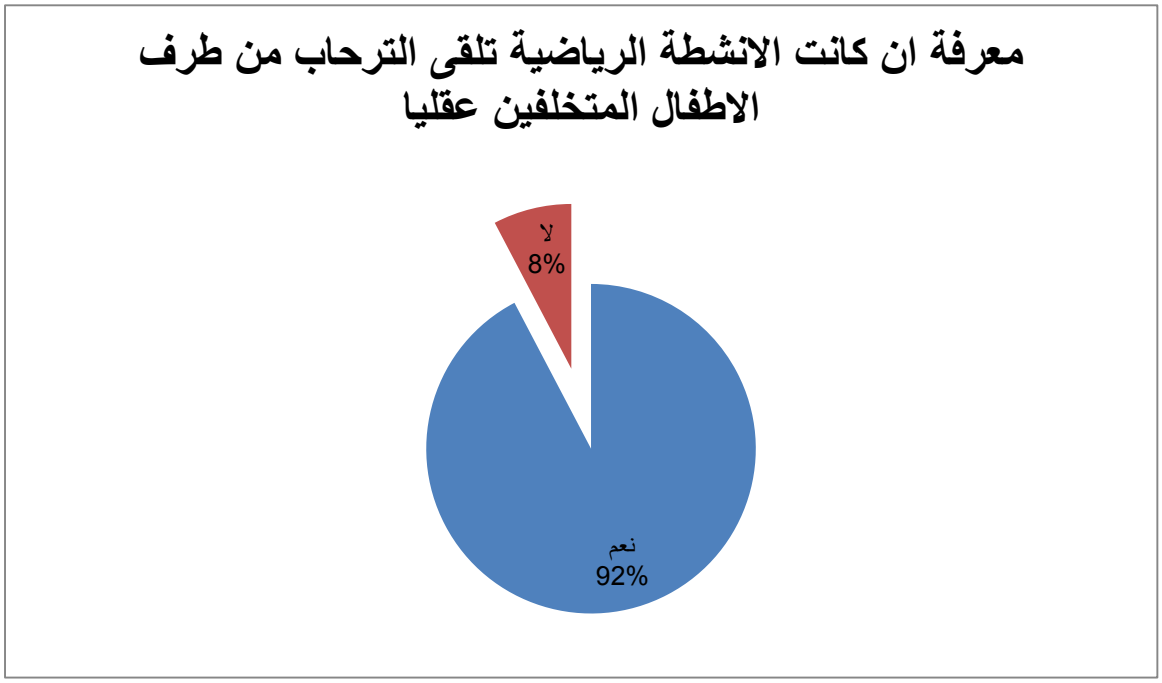

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (28) نلاحظ بأن الأطفال ينجذبون بنسبة كبيرة للانشطة الرياضية وتلقى ترحاب كبير جدا حيث بلغت نسبة 92.308%،أما نسبة عدم ترحاب الأطفال المعاقين فكانت قليلة جدا إذ بلغت 7.692% وهذه النسبة الضئيلة راجعة ربما لنفسية الطفل المتخلف.

الاستنتاج:الأطفال المتخلفين كباقي الأطفال الطبيعين ،نراهم في مزاج جيد وحيوية أكثر عند إخراجهم لممارسة النشاط الرياضي،نظرا لأهمية هذا الأخير في تحسين نفوس ومزاجية هؤلاء الاطفال المتخلفين.

السؤال الثاني: هل تعتقد ان النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في اكساب السلوك الحس حركي لفئة المتخلفين عقليا (تخلف بسيط) ؟

الغرض من السؤال: معرفة اذ كان للنشاط البدني الرياضي المكيف له دور في اكساب السلوك الحس حركي لفئة المتخلفين عقليا(تخلف بسيط)

جدول رقم (29) يبين معرفة اذ كان نشاط البدني الرياضي المكيف له دور في اكساب السلوك الحس حركي لفئة المتخلفين عقليا(تخلف بسيط)

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%92.308
لا	02	%7.692
المجموع	26	%100

شكل رقم (29) يبين دائرة نسبية تظهر هل تعتقد ان النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في اكساب السلوك الحس حركي لفئة المتخلفين عقليا (تخلف بسيط)

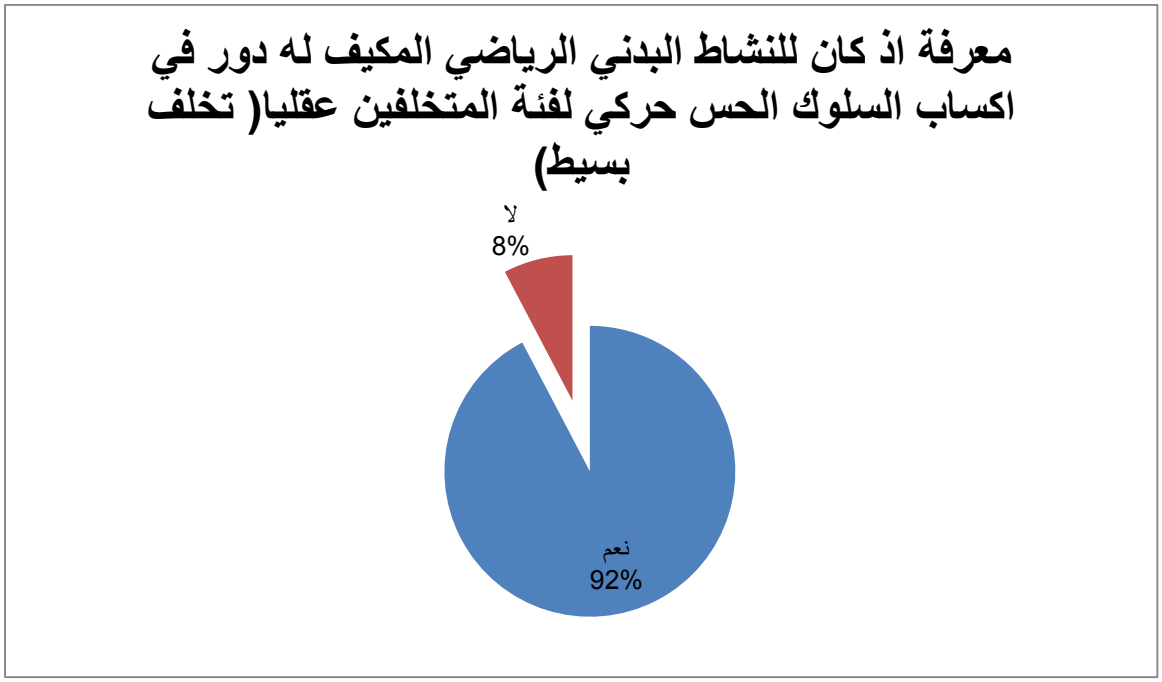

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في كل من الجدول والدائرة النسبية رقم (29) أن الإجابة بنعم بلغت نسبة كبيرة جدا إذ قدرت ب92.308%و التي تبين أن النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في اكساب السلوك الحس حركي لفئة المتخلفين عقليا(تخلف بسيط)،أما الإجابة بلا فكانت نسبتها قليلة بلغت7.692% فترى هذه الفيئة أن النشاط البدني الرياضي المكيف ليس له دور في اكساب السلوك الحس حركي لفئة المتخلفين عقليا(تخلف بسيط).

الاستنتاج:لإكتساب فئة المتخلفين عقليا حس حركي لابد من النشاط البدني الرياضي المكيف.

السؤال الثالث: هل تعتقد ان النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في اكساب السلوك المعرفي لفئة المتخلفين عقليا (تخلف بسيط) ؟

الغرض من السؤال: معرفة اذ كان النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في اكساب السلوك المعرفي لفئة المتخلفين عقليا(تخلف بسيط)

جدول رقم (30) يبين معرفة اذ كان نشاط البدني الرياضي المكيف له دور في اكساب السلوك المعرفي لفئة المتخلفين عقليا(تخلف بسيط)

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%96.154
لا	01	%3.846
المجموع	26	%100

شكل رقم (30) يبين دائرة نسبية تبين ان كان للنشاط البدني الرياضي المكيف له دور في اكساب السلوك المعرفي لفئة المتخلفين عقليا (تخلف بسيط)

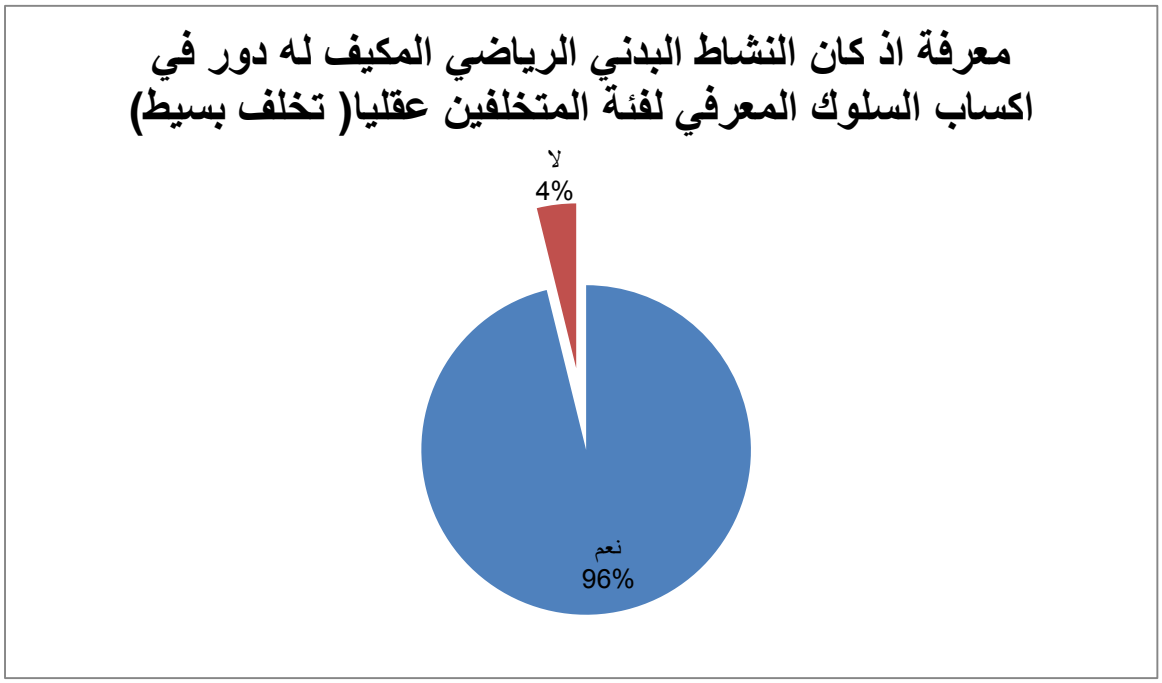

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال النتائج الموضحة من خلال الجدول و الدائرة النسبية رقم (30) نلاحظ بأن النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في اكساب السلوك المعرفي لفئة المتخلفين عقليا(تخلف بسيط)،حيث بلغت نسبة 96.154%،أما عدم وجود دور للنشاط البدني الرياضي المكيف في اكساب السلوك المعرفي لفئة المتخلفين عقليا(تخلف بسيط)فكانت نسبة ضئيلة بلغت 3.846%.

الاستنتاج: النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في اكساب السلوك المعرفي لفئة المتخلفين عقليا.

السؤال الرابع: هل التطور من الجانب البدني حسب رايكم لدى الاطفال المتحلفين عقليا (تخلف بسيط) يؤدي بذلك اكتساب الجانب الحس حركي و الجانب المعرفي؟

الغرض من السؤال: معرفة ان كان التطور من الجانب البدني يؤدي بذلك التطور من الجانب الحس حركي و الجانب المعرفي لدى الاطفال المتحلفين عقليا (تخلف بسيط)

جدول رقم (31) يبين معرفة ان كان التطور من الجانب البدني يؤدي بذلك التطور من الجانب الحس حركي و الجانب المعرفي لدى الاطفال المتحلفين عقليا (تخلف بسيط)

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%100
لا	0	%00
المجموع	26	%100

شكل رقم (31) يبين دائرة نسبية تظهر معرفة ان كان التطور من الجانب البدني يؤدي بذلك التطور من الجانب الحس حركي و الجانب المعرفي لدى الاطفال المتحلفين عقليا (تخلف بسيط)

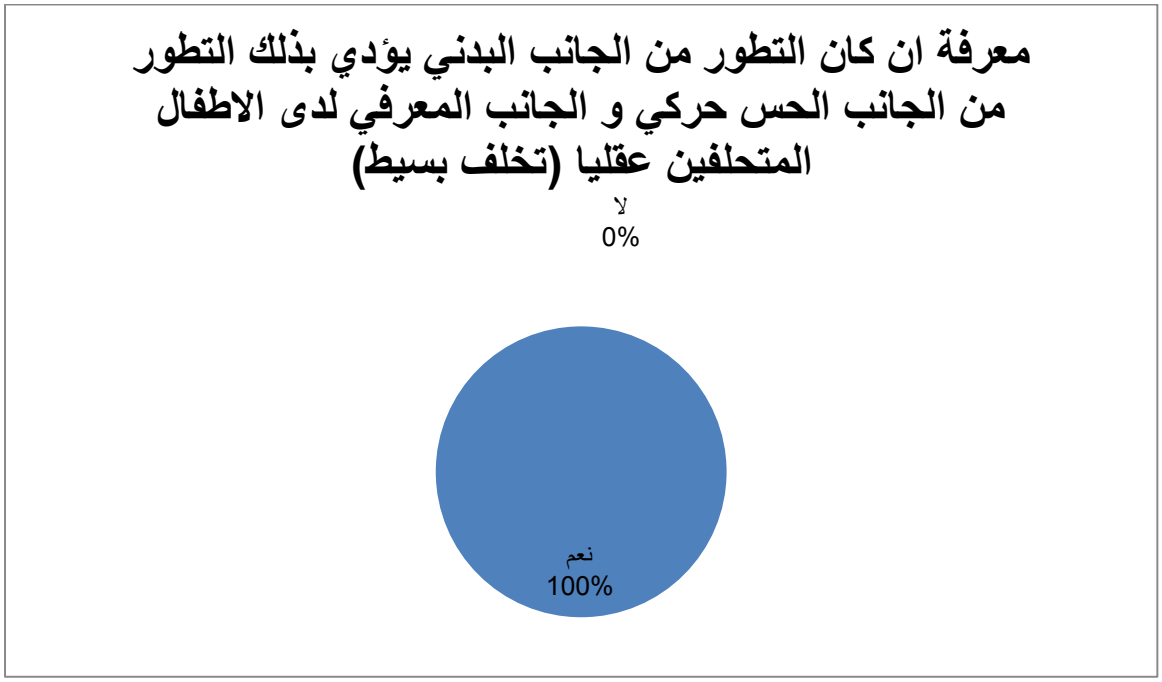

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في كل من الجدول والدائرة النسبية رقم (31) أن التطور البدني للأطفال المتخلفين عقليا (تخلف بسيط) يؤدي لإكتساب جانب حس حركي وجانب معرفي فكانت الإجابة 100% نعم أما من يرى العكس فكانت النسبة 00%

الاستنتاج:ومنه فإن التطور البدني يصاحبه بصفة دائمة اكتساب للجانب الحس الحركي و الجانب المعرفي

السؤال الخامس: هل يمارس المعاقون عقليا (تخلف بسيط) نشاطا رياضيا معينا؟

الغرض من السؤال: معرفة ان كان المتخلفون عقليا (تخلف بسيط) يمارسون نشاطا رياضيا معينا

جدول رقم (32) يبين ان كان المتخلفون عقليا (تخلف بسيط) يمارسون نشاطا رياضيا معينا

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%34.615
لا	17	%65.385
المجموع	26	%100

شكل رقم (32) يبين دائرة نسبية تظهر ان كان المتخلفون عقليا (تخلف بسيط) يمارسون نشاطا رياضيا معينا

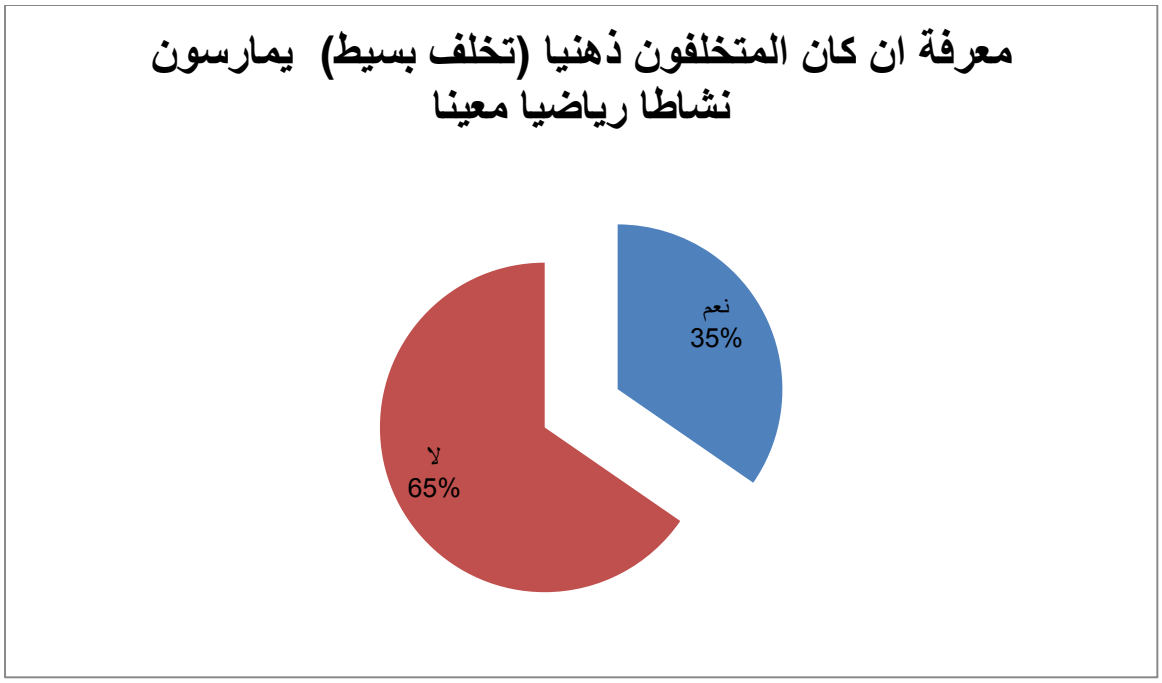

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول و الدائرة النسبية رقم (32) بان المعاقون يمارسون نشاطا معينا بصفة متوسطة حيث بلغت النسبة 34.615%،أما في ما يخص المعاقون الذين يمارسون أنشطة مختلفة فكانت النسبة مرتفعة 65.385% .

استنتاج: بالإعتماد على على تحليلنا السابق إستنتجنا أن النشاط الرياضي ليس حكرا على نوع واحد يمارسه المتخلف عقليا بل يمارس مختلف الانشطة الرياضية.

السؤال السادس: هل الالعاب و الانشطة الرياضية المختارة تتناسب مع مستوى ذكاء الاطفال المتخلفين عقليا (تخلف بسيط) ؟

الغرض من السؤال: معرفة ان كان المشرف يراعي مستوى درجة اعاقة هذه الفئة في اختيار الانشطة الرياضية المكيفة

جدول رقم (33) يبين ان كان المشرف يراعي مستوى درجة اعاقة هذه الفئة في اختيار الانشطة الرياضية المكيفة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%53.846
لا	12	%46.154
المجموع	26	%100

شكل رقم (33) يبين دائرة نسبية تظهر ان كان المشرف يراعي مستوى درجة اعاقة هذه الفئة في اختيار الانشطة الرياضية المكيفة

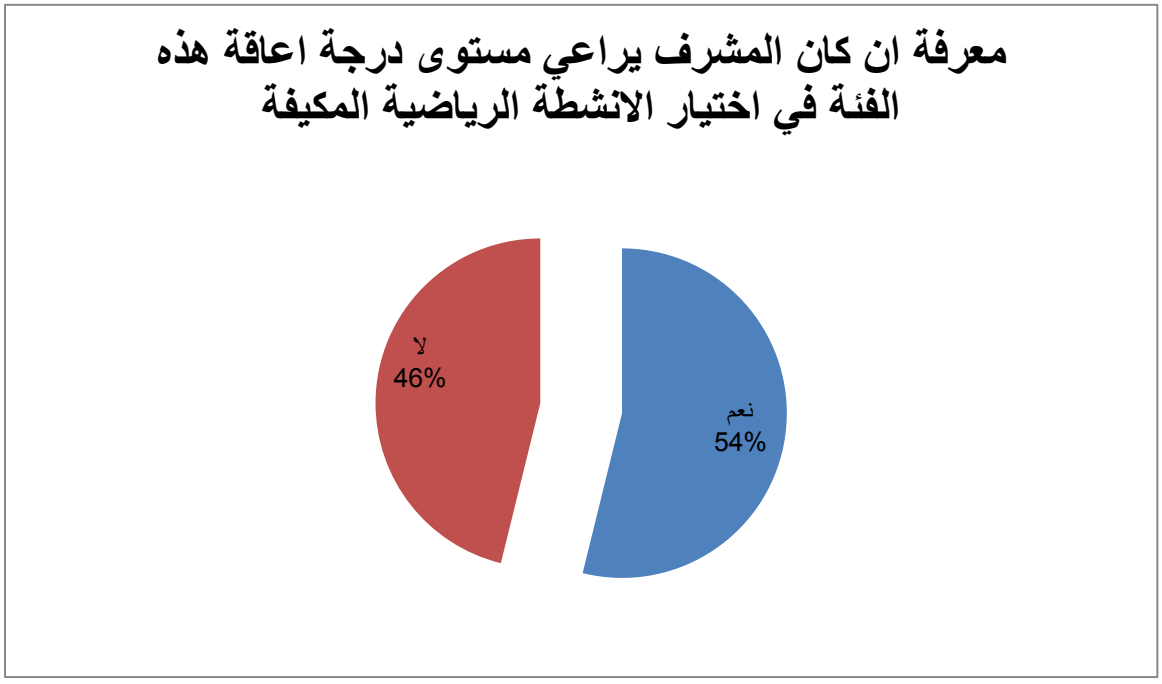

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن الالعاب و الانشطة الرياضية أو المقترحة من طرف المشرفين المختارة تتناسب مع مستوى ذكاء الاطفال المتخلفين عقليا (تخلف بسيط) حيث كانت النسبة 53.846%نعم ،وبعض المشرفين لا يراعون مستوى الإعاقة ولا مستوى الذكاء لهذه الفئة فكانت النسبة 46.154% وهذه النسبة مرتفعة .

الاستنتاج:الأنشطة الرياضية والألعاب المقترحة والمختارة يجب أن تتناسب مع مستوى الذكاء ودرجة الإعاقة نظرا لحساسية هذه الفئة.

السؤال السابع: في رايك هل تقبلون لو تم تعاونكم مع الرابطات الرياضية للمعاقين ذهنيا في المجال الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة راي المربين حول قبولهم التعاون مع الرابطات الرياضية للمعاقين ذهنيا في المجال الرياضي

جدول رقم (34) يبين معرفة راي المربين حول قبولهم التعاون مع الرابطات الرياضية للمعاقين ذهنيا في المجال الرياضي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%96.154
لا	2	%3.846
المجموع	26	%100

شكل رقم (34) يبين دائرة نسبية تظهر معرفة راي المربين حول قبولهم التعاون مع الرابطات الرياضية للمعاقين ذهنيا في المجال الرياضي

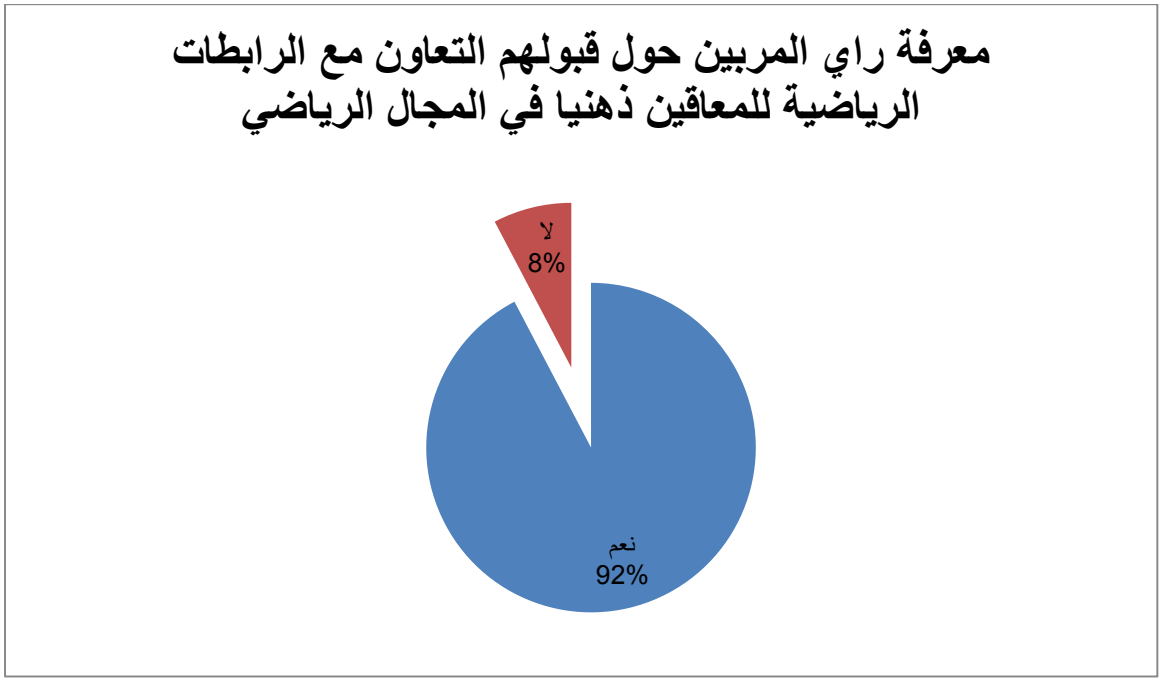

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (35)نلاحظ أن الإجابة ب نعم كانت كبيرة جدا إذ بلغت نسبة 96.154% حيث تقول بأنه من الجيد لو تم التعاون مع الرابطات الرياضية للمعاقين ذهنيا في المجال الرياضي،فيما يرى البعض أنه ليس من الصائب التعاون مع الرابطات الرياضية للمعاقين ذهنيا في المجال الرياضي نظرا لعدم توفر الظروف المناسبة لهذا التعاون ربما فكانت النسبة متدنية جدا قدرت ب3.846%

الاستنتاج:المراكز والجمعيات الخاصة بالمتخلفين عقليا من الضروري لها التعاون مع الرابطات الرياضية للمعاقين وذلك للإستفادة والتحصيل في المجال الرياضي للمعاقين ذهنيا.

2-تاويل الاستنتاجات:

اسفرت نتائج الدراسة التطبيقية على مجموعة من المعطيات تمثلت في النتائج الميدانية لاداة البحث"استبيان"و الذي تم توزيعه على مدارء المراكز و المربين

1-المحور الاول بالنسبة لمدراء المراكز:

-وجود عجز في المربين داخل المراكز وذلك من خلال ما تظهره نتائج الجدول و الدائرة النسبية رقم (2)

-اعتماد المركز على برامج خاصة بالنشاط البدني و الرياضي المكيف وذلك من خلال ما تظهره نتائج الجدول و الدائرة النسبية رقم (4)

-نظرا لحساسية فئة المتخلفين ذهنيا فالمركز يعتمد على مشرفين مختصين في حصة النشاط البدني المكيف وذلك من خلال ما تظهره نتائج الجدول و الدائرة النسبية رقم (5)

-المؤهل العلمي للمربين على مستوى المركز مختلف وذلك من خلال ما تظهره نتائج الجدول و الدائرة النسبية رقم (7)

-الهدف من ممارسة الانشطة الرياضية المكيفة للمتخلفين ذهنيا يكون علاجا اكثر منه تنافسي و تربوي وذلك من خلال ما تظهره نتائج الجدول و الدائرة النسبية رقم (8)

-توفر المراكز على اجهزة مكيفة لمختلف الاعاقات و مختلف انواع الانشطة وذلك من خلال ما تظهره نتائج الجدول و الدائرة النسبية رقم (10)

2-المحور الاول بالنسبة للمربين :

-يكمن دور النشاط البدني و الرياضي المكيف في تنمية المعاق صفات بدنية و التحكم في حركات جسمه و اكتسابه ايضا سلوكات حركية جديدة وذلك من خلال ما تظهره نتائج الجدول و الدائرة النسبية رقم (13)،(14)،(15)

-محافظة المتخلفين ذهنيا (تخلف بسيط) على النظافة وتعلمهم لكيفية العد وعدم إكتسابهم لإحتياطات الأمن والسلامة وذلك من خلال ما تظهره نتائج الجدول و الدائرة النسبية رقم (20)،(21)،(23)

-يعجز المتخلفين ذهنيا (تخلف بسيط) حسب النتائج عن تفسير و فهم العبارات المركبة ،وفي نفس الوقت يلقون سهولة في تفسير العبارات البسيطة ومعرفتهم للألوان والاشكال وذلك من خلال ما تظهره نتائج الجدول و الدائرة النسبية رقم (19)،(24)،(26)

-للنشاط البدني و الرياضي المكيف دور في تنمية السلوك المعرفي والحس الحركي للمتخلفين ذهنيا (تخلف بسيط) وذلك من خلال ما تظهره نتائج الجدول و الدائرة النسبية رقم (29)،(30)،(31)

-حب و اهتمام المتخلفين ذهنيا للانشطة الرياضية وذلك من خلال ما تظهره نتائج الجدول و الدائرة النسبية رقم (28)

-تنوع ممارسة الألعاب الأنشطة الرياضية المكيفة المقترحة داخل المراكز حسب درجة الإعاقة وذلك من خلال ما تظهره نتائج الجدول و الدائرة النسبية رقم (33)

3-مناقشة الفرضيات:

الفرضية العامة:

-للنشاط البدني و الرياضي المكيف دور في تنمية المتخلفين عقليا (تخلف بسيط) الجانب المعرفي و الحس الحركي معا

اثبتت نتائج تحليل الاستبيان صدق هذه الفرضية

وذلك من خلال الجدول و الدائرة النسبية رقم(2) و رقم(3) بذلك استنتجنا بان النشاط البدني و الرياضي المكيف له دور في تنمية المتخلف ذهنيا (تخلف بسيط) للجانب المعرفي و الحس حركي معا

الفرضيات الفرعية:

2-للانشاط البدني و الرياضي المكيف دور في تنمية المتخلف ذهنيا(تخلف بسيط) الجانب الحس حركي

اثبتت نتائج تحليل الاستبيان صدق هذه الفرضية

وذلك من خلال الجدول و الدائرة النسبية رقم(2) و بذلك استنتجنا بان النشاط البدني و الرياضي المكيف له دور في تنمية المتخلف ذهنيا (تخلف بسيط) الجانب الحس حركي

3- للالنشاط البدني و الرياضي المكيف دور في تنمية المتخلف ذهنيا تخلف بسيط الجانب المعرفي

اثبتت نتائج تحليل الاستبيان صدق هذه الفرضية

وذلك من خلال الجدول و الدائرة النسبية رقم(3) حيث استنتجنا ان للنشاط البدني و الرياضي المكيف دور فعال من تنمية المتخلف ذهنيا (تخلف بسيط) الجاب الحس الحركي و الذي يمثل عامل اساسي في تطوير المتخلف لنسبة ذكائه والتي تعد عاملا اساسيا له في مجتمعه

4-اقتراحات:

-تشجيع المعاقين بكافة الفئات على ممارسة الانشطة الرياضية المكيفة قصد مساعدتهم في تنمية الجانب المعرفي و الحس الحركي

-ضرورة توفر المراكز على اجهزة رياضية مكيفة

-مراعات المؤهل العلمي للمشرفين في تنفيذ النشاط البدني الرياضي المكيف في المراكز

-توفير مربين بالشكل المناسب اي زيادة في عدد المربين داحل المراكز

-القيام بتوعية اولياء المتخلفين ذهنيا بضرورة ممارسة الانشاط الرياضية

5-الخاتمة العامة:

تمثل الاعاقة بمختلف صورها مظهرا من مظاهر النقص لان هذا النقص يجعل النفس عاجزة عن تحقيق اهدافها و الوصول الى اهدافها.

فالمتخلف العقلي يعد شكلا من اشكال الاعاقة وجب رعايته و حمايته و مساعدته و المسؤول عن هذا المربين و المشرفين و الاباء و الامهات و حتى المجتمع الذي تعيش فيه هذه الفئة نظرا لحساسيتها كما يعبر النشاط البدني الرياضي المكيف احد اهم الوسائل و الطرق لتنمية القدرات الذهنية و النفسية و اكتساب بعض الحركات بالنسبة للعضلات التي كانت خاملة و تنشيط المعاق ذهنيا و هذا ما اورته بعض الدراسات السابقة التي تمحورة عناوينها حل دور النشاط البدني الرياضي المكيف و انطلاقا من الدراسة الميدانية لبحثنا و النتائج المحصل عليها قصد تاكيد او نفي الفرضيات وذلك باستخدام للمنهج المسحي و الذي استخدمنا فيه طريقة الاستبيان كاداة لمعالجة دراستنا و استنتجنا من خلا ذلك دور النشاط البدني الرياضي المكيف في اكتساب المعاق ذهنيا للجانب المعرفي و الحس الحركي و استخلصنا من ذلك بان النشاط البدني المكيف يلعب دورا هاما في حياة المعاق فبه يكتسب المعاق سلوكا حسيا و حركيا و جانب معرفي يحتاجه في حياته اليومية كما يحفزه على التحرك الدائم و الابتعاد عن الانطواء و العزلة و يحسن من حالته النفسية و بالتالي يندمج في مجتمعه و حبه للفوز داخل المجموعة فيتحول من اداة غير نافعة الى اداة تعمل و تنتج و يمكن الاستفادة منها و بذلك يكتسب الاحترام وفي الاخير نتوصل لاهمية و دور النشاط البدني الرياضي المكيف الذي اصبح سلاحا للمعاق ذهنيا لتحقيق ميوله و رغباته.

المصادر و المراجع

مصادر و مراجع باللغة العربية :

1-سعيد حسني الغزة .(2000) .التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية .عمان

2-كمال إبراهيم مرسي .(1996) .علم التخلف العقلي .الكويت.

3-ماجدة السيد عبيد .(2000) .تعلم الأطفال المتخلفون عقليا .عمان

4-سيد ع الرحمان سليمان .(1999) .سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة .القاهرة.

5-ماجدة السيد عبيد .(2000) .تعلم الأطفال المتخلفون عقليا .عمان.

6-أمين أنور الخولي .(1992) .التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، الطبعة .IIالقاهرة.

7-حزام محمد رضا القزويني .(1978) .التربية الترويحية ، دار العربية للطباعة .بغداد.

8-حسن الساعاتي .(1980) .التطبيع والعمران دار النهضة العربية ، الطبعة الثالثة .بيروت.

9-حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات .(1998) .النربية الرياضية والترويح للمعاقين .القاهرة.

10-ابو العلاء احمد عبد الفتاح ابراهيم شعلان .(1994) .فيزيولجيا التدريب في كرة القدم دار الفكر العربي .

11-الين وديع فرج .(2002) .خبرات الالعاب للصغار و الكبار الطبعة الثاني .الاسكندرية.

12-أمين أنور الخولي و محمود عنان .(1999) .المعرفة الرياضية دار الفكر العربي .مصر.

13-بهاء الدين سلامة .بيولوجيا الرياضة و الاداء الحركي,دار الفكر العربي .القاهرة .

14-بهاء الدين سلامة .بيولوجيا الرياضة و الاداء الحركي ,دار الفكر العربي .القاهرة .

15-ابو العلاء احمد عبد الفتاح ابراهيم شعلان .(1994) .فيزيولجيا التدريب في كرة القدم دار الفكر العربي.

16-الين وديع فرج .(2002) .خبرات الالعاب للصغار و الكبار الطبعة الثاني .الاسكندرية.

17-أمين أنور الخولي و محمود عنان .(1999) .المعرفة الرياضية دار الفكر العربي .مصر

18-بهاء الدين سلامة .بيولوجيا الرياضة و الاداء الحركي,دار الفكر العربي .القاهرة.

19-بهاء الدين سلامة .بيولوجيا الرياضة و الاداء الحركي ,دار الفكر العربي .القاهرة.

20-بهاء الدين سلامة .بيولوجيا الرياضة و الاداء الحركي ,دار الفكر العربي .القاهرة.

21-كريمان بدير .(2001) .علم النفس المعرفي)الصراع.الإثارة.حب الإستطلاع (ط1جامعة عين الشمس

22-كمال عبد الحميد غسماعيل.محمد صبحي حسانين .(2002) .رباعية كرة اليد الحديثة الجزء الرابع.مركز الكتاب للنشر جامعة حلوان .حلوان.

23-ماجدة السيد عبيد.خولة أحمد يحي .(2005) .الإعاقة العقلية .الجامعة الأردنية ط.1

24-محمد حسن علاوي,و محمد نصرالدين رضوان .(1987) .الاختبارات النفسية و المهارية ,الطبعة الاولى,دار الفكر العربي .القاهرة.

25-محمد صبحي حسانين.حمدي عبد المنعم .(1997) .الأسس العلمية لكرة الطائرة.مركز الكتاب للنشر .القاهرة.

26-محمد صبحي حسانين.حمدي عبد المنعم .(1997) .الأسس العلمية لكرة الطائرة.مركز كتاب النشر .القاهرة .

27-محمود عبد الفتاح عنان .بيسيكولوجية التربية البدنية و الرياضية,النظرية و التطبيق والتجريب ,الطبعة الاولى ,دار الفكر العربي .القاهرة.

28-محمود عبد الفتاح عنان .(1995) .بيسيكولوجية التربية البدنية و الرياضية,النظرية و التطبيق والتجريب ,الطبعة الاولى ,دار الفكر العربي .القاهرة.

29-مروان عبد المجيد ابراهيم .(2002) .النمو البدني و التعلم الحركي الطبعة الاولى الدار العلمية للنشر ودار الثقافة للنشر .عمان الاردن.

30-نبيل عبد الهادي .(1999) .النموا المعرفي لدى الطفل .دار وائل للنشر.

31-نبيل عبد الهادي .(1999) .النمو المعرفي عند الطفل.دار وائل للنشر .

32-نبيل عبد الهادي .(1999) .النمو المعرفي لدى الطفل.دار وائل للنشر.

33-نبيل عبد الهادي .(1999) .النموا المعرفي عند الطفل.دار وائل للنشر.

34- جرار جلال،فاروق الروسان .(1995) .دليل مقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقليا، مطبعة الجامعة الأردنية . عمان.

35-د /محمد حسن علاوي .(1978) .علم النفس الرياضي .القاهرة.

36-د / ع العظيم شحاتة مرسي .(1990) .التأهيل المهني للمتخلفين عقليا .القاهرة.

37-ماجدة السيد عبيد .(2000) .مقدمة في تأهيل المعاقين ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى .عمان.

38-جرار جلال،فاروق الروسان .(1995) .دليل مقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقليا، مطبعة الجامعة الأردنية . عمان.

39-د /محمد حسن علاوي .(1978) .علم النفس الرياضي .القاهرة.

40-د / ع العظيم شحاتة مرسي .(1990) .التأهيل المهني للمتخلفين عقليا .القاهرة.

41-ماجدة السيد عبيد .(2000) .مقدمة في تأهيل المعاقين ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى .عمان.

42-ماجدة السيد عبيد .(2000) .الإعاقة العقلية .عمان.

43-محمود محمد رفعت حسن .(1977) .الرياضة للمعوقين .مصر.

44-أحمد ,د .ب) .مرجع سابق .(تربية المعوقين في الوطن العربي.

45-أديب ,ا .، .(1975) .سيكولوجية المتفوقين عقليا .بغداد.

46-العيسوي ,د .ا .(1994) .دار النهضة العربية للطباعة و النشر .بيروت.

47-المعايطة ,خ .(2000) .علم النفس التربوي .عمان.

48-د .ا) .مرجع سابق .(سيكولوجية الأطفال غير العاديين .مرجع سابق.

49-د /حنورة مصري عبد الحميد .(1991) .رعاية الطفل المعوق .القاهرة.

50-د/فاروق الروسان .(1998) .سيكولوجية الاطفال غير العاديين -مقدمة في التربية الخاصة -دار الفكر للطباعة و النشر،الطبعة الثالثة .عمان.

51-عبيد ,م .ا .(2000) .تعليم الاطفال المتخلفين عقليا .عمان.

52-فاروق الروسان .(1998) .قضايا ومشكلات في التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى . عمان.

53-فاروق الروسان .(1983) .مناهج المهارات الاستقلالية للمعوقين عقليا ، مطابع وزارة الإعلام،الطبعة الأولى . البحرين.

54-ماجدة السيد عبيد) .مرجع سابق .(الاعاقة العقلية .مرجع سابق.

55-ماجدة السيد عبيد) .مرجع سابق .(عليم الأطفال المتخلفون عقليا .مرجع سابق.

56-منال منصور ,بوحميد .(1985) .مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .الكويت.

57- رشيد زرواتي. مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1. الجزائر.

58- عمار بوحوش، محمد محمود ذنيبات. (1995). مناهج البحث العلمي وطريقة إعداد البحوث"، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة. الجزائر.

59-عمار بوحوش، محمد محمود ذنيبات. (1995). مناهج البحث العلمي وطريقة إعداد البحوث"، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة. الجزائر

60-فريد كامل أبو زينة وآخرون. (2006). مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1،. عمان، الأردن

61-رشيد زرواتي. (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1. الجزائر.

62-فاخر، عاقل . أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية, دار العلم للملايين . بيروت.

63-محمد أزهر السماك وآخرون. (1980). الأصول في البحث العلمي, دار الحكمة للطباعة والنشر، بدون طبعة. الموصل، العراق

64-محمد حسن علاوي - أسامة كامل راتب. (1999). البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، بدون طبعة. القاهرة، مصر.

65-إبراهيم رحمة .(1998) .تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى .عمان.

66-مروان ع المجيد إبراهيم .(1997) .الألعاب الرياضية للمعوقين ,دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .عمان , الأردن.

67- د/كمال درويش ، محمد الحماحمي .(1997) .رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى .القاهرة.

68-عبس ع الفتاح رملي ,محمد إبراهيم شحاتة .(1991) .اللياقة والصحة ,دار الفكر العربي .القاهرة.

69-عطيات محمد خطاب .أوقات الفراغ والترويح .مرجع سابق .

70-لطفي بركات أحمد .(1984) .الرعاية التربوية للمعوقين عقليا ، دار المريخ للنشر، الطبعة .Iالرياض.

مصادر و مراجع باللغة الاجنبية:

1-A . Domart & al . (1986). Nouveau Larousse Médical , Librairie Larousse. Paris .

2-Roymond . Tomas. (1983). Psychologie du sport , P.U . F , 1er Edition . Paris.

3-J – Cozcheuve . (1980). Sociologie de la Radio – Télévision , P.U.F , 5em Edition. paris .

4-Marie – Chorlotte Busch . (1975). La Sociologie Du Temps Libre Mouton. Paris.

5-Ministère de la jeunesse et des sport . Enquête nationale sur les besoins et aspiration de la jeunesse en matiere de loisirs de culture et animation éducative et sportive .

6-A.stor. (1993). U.C.L:ET Outer activité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale. belgique:.

7-Dumazadier, J. .. (1982). Vers une civilisation du loisir ? , Editions du seuil. Paris: .

8-J . Dumaze,Dier. (1982). Vers une civilisation du loisir ?Editions du seuil. paris:.

9-R . sue . (O P). Le loisir. cit.

10-Roi Randain. (1993). sur le chemin de sport avec les personnes handicapes physique , plint marketing sport.

11-sillamy, N. (1978). Dictionnaire de psychologie , Larousse . Paris.

الملاحق

Synthèse de l'étude:

Les objectifs de l'étude qui sont venus dans le cadre du rôle du sport activité physique titre conditionneur dans l'acquisition de côté cognitif et le sens cinétique du retard mental (simples retard) pour découvrir si le rôle de l'activité physique sportive de climatiseur en cela, comme cette recherche vise à attirer l'attention de la société des classes Bdjemba donner de l'importance à cette catégorie.

Puisque le but de la recherche voir si le rôle de l'activité physique sportive de climatiseur dans Acquisition arrière mentalement côté cognitif et sentir moteur de sorte que nous pouvons donner une image globale de l'importance de la recherche et ainsi attirer l'attention des pouvoirs publics de l'importance du sport dans l'enseignement de centres médicaux et l'attention à une extrême importance dans la vie des personnes handicapées

Sélection de l'échantillon était composé de 26 éleveurs et 4 centres de gestionnaires, il a été de suivre l'approche descriptive, et nous utilisé ce questionnaire comme un outil pour notre recherche.

Nous avons atteint grâce à notre recherche à celui de l'activité physique sportive conditionnée un rôle thérapeutique et éducative et une grande importance comme on le voit à travers la recherche comment le sport a reçu une grande importance dans la personnalité d'un enfant handicapé

Parmi les recommandations les plus importantes dans notre recherche pour encourager les personnes handicapées dans toutes les catégories sur les activités sportives et de la nécessité pour les centres fournissent les appareils sports adaptés aux différents handicaps et les différents types d'activités et de noter que la

qualification pour les superviseurs dans la mise en œuvre des sports activité physique climatiseur dans les centres et fournir aux éducateurs correctement toute augmentation du nombre de Éducateurs pantographes centres et d'éduquer les parents ne doivent mentalement retardé Alanchat de sport.